

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢١) (مجلد ٣) (من أوله إلى ص

٧٧١، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:07](#)

هذا هو اللقاء الثاني عشر مع آآ كتاب التفسير المحرر وقد انت الله لنا بفضلة آآ سورة الفاتحة والبقرة وآآ وسورة البقرة وال عمران كذلك ولله الحمد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ما فيها من العلم والعمل - [00:00:19](#)

وان يعلمنا كتابه وصلنا الى المجلد الثالث مع سورة النساء صوتي واضح وهو قائم عندك شيخنا واضح الصوت طيب توكل على الله يا حبيبي. بسم الله. من اول آآ من اول صفحة سبعة. اللي هي سورة النساء اسماء السورة - [00:00:39](#)

باذن الله شيخنا افضل بسم الله. اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة النساء عن معدن ابن ابي طلحة اليعمري قال ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة. فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني - [00:00:58](#)

بعدي شينا اهم من الكاللة. ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكاللة. وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه. حتى طعن باصبعه في - [00:01:23](#)

في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصف التي في اخر سورة النساء؟ واني ان اقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن فضائل السورة وخصائصها. نعم. اقرأ اقرأ الحاشية كده اللي هي قالت الطائر المعاشر ولا مش موجودة عندك - [00:01:33](#)

شيخنا ليست موجودة في الموقع هم اكيد حاطين آآ رقم واحد يا ونام جنب الكلمة دس عليه هيطلع لك مش كاتبين لا يا شيخنا مو كاتبين طيب خلاص. قال ابن عاشور ووجه تسميتها باضافة الى النساء انها افتتحت باحكام صلة - [00:01:51](#)

الرحم احكام تخص النساء من احكام النسب الازواج والبنات وختمت النساء طبعا وذكر يعني هو اه يعني العلماء دائما يتسمون اه وجه تسمية السورة باسم ما. فهو يريد ان يتسم هذا الوجه - [00:02:15](#)

ان هي سميت آآ سورة النساء لكثرة ما جاء فيها من المتعلقة بالنساء طب احنا آآ ذكرنا آآ اهم الامور التي ينبغي ان يلاحظها طالب القرآن عند قراءته لسورة من السور - [00:02:35](#)

منها مثلا زمن النزول ومتى نزلت واين مات وفيما نزلت آآ وكذلك لماذا آآ نزفت منتبه لها اسم السورة ومطلع السورة وامثاله والانباء في السورة اه وكذلك اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه اه سننه في السورة - [00:02:52](#)

والامور لا تتكرر في السورة والالف التي تتكرر ختمت به السورة يا ليتنا ان شاء الله ننتبه الى هذا من اول سورة النساء المفروض ان احنا فيما تقدم ينبغي انك انت تعمل اه خلاصة كل في اوراق عشان يكون بمثابة الكشاف لك - [00:03:20](#)

فضائل السورة احنا عفوا الصوت يتقطع عندك يعني لما بدأت صوتك واضح جدا من دقيقة تقريبا عم يتقطع الصوت عندك مش عارف طيب ماشي افضل شيخنا الطيب فضائل السورة وخصائصها. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:03:44](#)

اقرأ على القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتاهي ان اسمعه من غيري. فقال قال فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حدثا - 00:04:17

رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي وفي رواية بيده فرفعت رأسي. فنظرت اليه فرأيت عينيه تسيل ثانيا عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من السبع الاول السبع الاول من القرآن فهو حبر - 00:04:38 ثالثا عن واثلة بن ااسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال. الحديث. رابعا عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - 00:04:56

ان في النساء لخمس ايات ما يسرني بهن الدنيا وما فيها. وقد علمت ان العلماء اذا مروا بها يعرفونها تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها - 00:05:08

واجرا عظيما وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم. وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد - 00:05:26 الله غفورا رحيماما خامسا عن حذيفة ابن اليمان قال صلبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة. فمضى فقلت يركع بها ثم افتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران فقرأها يقرأ متسللا. نعم. طبعا - 00:05:43

فائدة هذه هي ليست خاصة بفضائل طورة ولكنها عموما احاديث او اثار تتكلم سورة النساء من اعظم آما جاء فيها هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما - 00:06:04

آتا عليه ابن مسعود رضي الله عنه فكيف اذا من كل امة بالبعيد على هؤلاء شهيدا ثم اذ يود الذين كفروا عصوا الرسول بهم الارض ولا يكفون الله حدثا ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى - 00:06:21

هذا يدل على ان وهي من ضمن سورة النساء هي من الاليات التي ينبغي ان يقف معها المسلم معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يقف مع ايات. اما مثلا ورد انه كان يقول يعني يكثر آما في بعض الصلاة في الليل ان يقول آما - 00:06:40 فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فهذه الموضع التي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لها وقع عليه او كان يرددتها لابد انك كذلك تتفكر فيها اكثر من غيرها - 00:07:01

مثلا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان آما يعني اذا استيقظ الموت من قيام الليل يقرأ بالاليات من آما باواخر سورة ال عمران هذا يدل ايضا ان هذه يحتاج العبد ان يتذمّرها وان يتذكر فيها - 00:07:19

آما طيب افضل بيان مكي ومدني صورة نساء مدنية حكي في ذلك الاجماع. الدليل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا ولا خلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم انما بنى بها في المدينة - 00:07:35

مقاصد دستورها ومن ابرز المقاصد التي تضمنتها سورة النساء اولا الاهتمام بالعقيدة وتوحيد الله سبحانه وتعالى وقضايا الایمان. والرد على العقائد الباطلة وايصال الحجة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والتحذير من - 00:07:54

ثانيا العناية بالأسرة وتنظيم العلاقة بين الزوجين. وعقوبة الارحام وبيان نظام الارث وتقسيم الترکات ثالثا الاهتمام بأسس بناء الدولة الاسلامية ومقوماتها والجهاد في سبيل الله رابعا الاهتمام بحفظ الدماء واحكامها وحفظ الاموال ورعاية حقوق اليتامي - 00:08:09 طيب قبل ان ندخل في موضوعات السورة اه ما الفرق بين مقاصد السورة؟ طبعا كلمة مقاصد هي موجودة عند ان لم يكن متقدمون يستعملون هذا الاسم لكن كانوا يستعملون نزلة السورة في كذا او نزلت لكتذا - 00:08:29

ما نزلت له السورة وما تضمنته السورة هذا مهم جدا انت تنتبه لفرق بينهم. ما نزلت السورة يعني هي الامور التي نزلت السورة فمثلا قد تكون علما وقد تكون عملا. فالله سبحانه وتعالى في سورة من سور آما انزل سورة لاثبات آما صدق النبي صلى الله عليه -

مثلا او اثبات القرآن او آآ اثبات البعث رد مثلا على المشركين او ابطال الشرك بيان اخلاص العبادة لله سورة الزمر كثيرة واثر هذا القسوة النهي عن الشرك معناها ما هي الامور التي نزلت لها السورة او نزلت بينوا السورة. قد تكون علما قد - 00:09:13

الاحكام اللي مثلا سورة النور اه نزلت في اه احكام اللعان اداب الاستئذان اه مثلا اه سورة البقرة جاء فيها احكام اه تخص العمرة. وهكذا يبقى ما نزلت له اما ان يكون علما ان يعني حكما - 00:09:42

يعني فيه عن الله واسمائه ومحامده جاءت مثلا الانباء جاءت صلى الله وسلم من امثالك نزلت بتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. اذا له السورة هي الامور التي نزلت السورة لبيانها قد تكون علما وقد تكون عملا - 00:10:09

لكن بقى ما اللي هو سماه القرآن اللي هو موضوعات السورة. ما معنى بقى موضوعات السورة هذه السورة تكلمت تكلمت عن ماذا طيب ما هي الصلة بينما السورة ان موضوعات السورة - 00:10:46

بيان للامور التي نزلت لها السورة. فمثلا تضمنت سورة عنبني طيب نكلم احنا وصلنا الى الفرق بين ما يسمى بمقاصد السورة موضوعات السورة مقاصد السورة هو ما نزلت السورة لبيانه - 00:11:06

وكيف وكيف يعرف آآ كيف يعرف آآ مقصد السورة او ما نزلت له السورة باخصوص الامور التي تبينها السورة تدللها في السورة فمثلا قد يكون الحديث عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات نبوته. آآ مثلا آآ عند - 00:11:33

اثبات نبوته عند المشركين او اثبات نبوته عند اليهود او النصارى آآ قد آآ يكون كذلك نزلت السورة للاحتجاج للقرآن وبيان انه من عند الله آآ قد تكون نزلت السورة للاحتجاج للبعث. مثلا سورة الحج - 00:11:52

وكل آآ امر استدللت له السورة او ذكرت حججه او بينته هذا يكون من آآ آآ ما نزلت له السور او ما يسمى بمقاصد السورة انما موضوعات السورة وما اشتملت عليه السورة تدرج تحت المقادير. بمعنى لو انتا قلنا مثلا ان سورة البقرة نزلت - 00:12:09

في بيان آآ احكام الشريعة. او لبيان كثير من احكام الشريعة باعتبار انها نزلت في المدينة. اول سورة نزلت في المدينة فمثلا لما نأيى الى الاحكام المتعلقة بالقصاص او الحج او او الدين او العدد للنساء - 00:12:33

هذا يدخل تحت المقصود الذي هو بيان احكام الشريعة. فالموضوعات هي آآ يعني عبارة عن الامور التي آآ تبين مقاصد السورة والافضل في موضوعات السورة ان احنا نأخذها بالترتيب بمعنى ان ان ننظر مسلا آآ آآ بترتيب السورة - 00:12:52

آآ الموضوعات بحسب الترتيب او انتا نجعل الموضوعات بحسب المقادير. فمثلا نقول ايه؟ موضوعات سورة سورة البقرة اه الاحكام ونذكر كل الاحكام بغض النظر عن ترتيب هذه الاحكام في السورة. لان السورة اصلا لم تبدأ بالاحكام. وانما بدأت بالحديث عن المؤمنين - 00:13:14

ثم الكافرين ثم المنافقين ثم بعد ذلك آآ امر الناس آآ بامر الناس جميعا بعبادة الله ثم الاحتجاج للقرآن وللنبي صلى الله عليه وسلم ثم بقصة ادم وهكذا وجاءت الاحكام في اخر السورة. لكن - 00:13:33

اذا كنا نتكلم عن ما اشتملت عليه السورة فيمكن ان احنا آآ نجمع كل ما اشتملت عليه في سياق واحد. فنقول مثلا الامثال في السورة كذا وكذا هو كذب والانباء في السورة كذا وكذا وكذا. والاحكام في السورة كذا وكذا وكذا - 00:13:48

فإذا العلاقة بين الموضوعات وبين المقادير ان الموضوعات ما هي الا آآ شواهد لهذه المقادير. مثلا فليضرب مثال هو قال هنا ان من آآ من اخص مقاصد سورة النساء الاهتمام بالعقيدة. طبعا يعني اللفظ الاشهر من العقيدة هو الاهتمام آآ اخلاص الدين - 00:14:04

لله او الایمان امور الایمان يعني. تمام قال وقضايا الایمان والرد على العقائد الباطلة. طبعا هو تضمنت السورة آآ كذلك يعني في حاجات صراحة كثيرة لما اه لم يذكرها يعني من اخص ما نزلت له الكلام عن النصارى - 00:14:24

ومن اخص ما نزلت له السورة كذلك الكلام عن المنافقين وعرض التوبة عليهم. المهم انا يعني لو عايز تاخذ رأيي انا لا اعتمد قط في آآ معرفة ما نزلت له السورة او ما اشتملت عليه السورة على ما يذكره آآ آآ غيري - 00:14:44

لا انا احب ان ابحث ذلك وان اطلبه بنفسي. وانا ذكرت لكم يعني اكثر من اربعين عنصر اذا انت ركزت في هذه

العناصر وانت تطلب السورة ارجو ان شاء الله ان هي ستكون كشافا لك - 00:15:02

واحنا ان شاء الله من خلال دراستنا سنحاول ان نستخلص هذه الامور. وانا كنت وعدكم ان نفعل ذلك في سورة آل عمران. ولكن ان شاء الله سنجعل لها محاضرة خاصة - 00:15:17

طيب اتفضل يا وئام اكمل موضوعات الصورة ابرز الموضوعات التي تناولتها سورة النساء اولا تناولت صورة النساء الحديث عن المرأة. ففصلت الكثير من احكامها واوضحت كثيرا من حقوقها. واطالت السورة الكلام في هذا الجانب - 00:15:28

ثانيا نظمت صورة النساء الكثيرة من العلاقات القائمة بين الرجل والمرأة. ومنها موضوع القوامة واباحة النكاح والتعدد فيه للرجل وحق المرأة في الكرامة الانسانية والمهر والميراث وحرمة عضل النساء واحكام الرضاعة. تمام. يا يا وئام القوامة - 00:15:44

نعم شيخنا ولكن عندي القاف مكسورة طيب ممكن يكون لها وجهان. نعم. وحق المرأة في الكرامة الانسانية والمهر والميراث وحرمة عضل النساء واحكام الرضاع. كما حثت على الفضيلة وزجرت عن اتيان الفاحشة وتطرقنا ايضا الى العلاقة مع ملك اليمين. الى غير ذلك - 00:16:01

ثالثا تحدثت عن حقوق الايتام والسفهاء وكيف التعامل مع اموالهم. رابعا فيما يتعلق بالاموال تناولت السورة موضوع تحريم اكل اموال الناس بالباطل انا عندي انا مسلا عندي السفهاء قال الحديث عن حقوق الايتام كيفية التعامل مع اموالهم. ما جابش عندي السفهاء. ممكن يكون فيه فرق بين الطبيعتين بقى. ماشي كامل. نعم - 00:16:23

رابعا فيما يتعلق بالاموال تناولت السورة موضوع تحريم اكل اموال تحريم اكل اموال الناس بالباطل. والتحذير من فعل والتحذير من فعل ذلك والتحذير على كالانفاق في في سبيل الله وتوعد الذين يبخلون ويأمرنون الناس بالبخل - 00:16:46

خامسا تطرقنا السورة الى بيان الكثير من الاحكام الفقهية مع بيان يسر الشريعة. وارادة الله التخفيف عن عن عباده ومراعاة ضعفهم ومن هذه الاحكام احكام المواريث وحرمة الصلاة السكران في حالة في حالة سكره. ووجوب الاغتسال من الجنابة لمن اراد الصلاة. ومشروعية التيمم واحكامه. كما - 00:17:02

اوأوضحت الصورة بعضا من احكام الجنائيات والديات. مع بيان عظم دماء المؤمن وجزاء من يقتل مؤمنا متعمدا. وغير ذلك من الاحكام الفقهية سادسا تحدثت السورة عن اهل الكتاب وبيّنت بعض ما هم عليه من الضلال وما حل عليه من الغضب واللعنة. وذكرت بعض تعنتهم ونقضهم للعهود وكفرهم بالآيات - 00:17:22

عمالتهم السيئة للنبياء والشهداء والذين اذلة الله. التي وصلت الى قتل بعضهم. ثم تناولت دعوتهم الى الدين الحق ونهيهم عن الغلو في الدين ومن ذلك غلوهم في المسيح عيسى ابن مريم. وقوله وقولهم بالتسليف - 00:17:41

سابعا تطرقنا الى قضية الحكم في الاسلام والى ما ينبغي ان يقوم عليه الحكم في الدولة الاسلامية وهو العدل. ووجوب الطاعة لله والرسول واولي الامر. وان يكون المرجع في التنازع هو شرع الله. وقام ديننا عباد الله. انت - 00:17:56

تطرقنا الى قضية اهنا انت دلوقتي في رقم سبعة يا وئام ولا ما عندكش ارقام في رقم سبعة تمام تمام كل اذا سابعا تطرقنا الى قضية الحكم في الاسلام والى ما ينبغي ان يقوم عليه الحكم في الدولة الاسلامية وهو العدل. ووجوب الطاعة لله والرسول واولي الامر. وان يكون المرجع في - 00:18:14

التنازع هو الشرع هو الاصول شرعا هو شرع الله ولكن هنا مفتوحة هو شرع الله ان يكون هو شرع الله الخبر يكون اه نعم نعم حتى جعلت اليمان مربوطة بتحكيم الشرع والرضا والتسليم والرضا والتسليم له - 00:18:34

ثامنا الحديث عن المنافقين وفضحهم. وبيان الكثير من اعمالهم وتصرفاتهم ودسائسهم وعقوبتهم ومكانتهم في الاخيرة. وانهم في الدرك الاسفل من النار تأسعا ومن المواقع التي تحدثت عنها السورة الامر بالقتال في سبيل الله ولاءه كلمته. ولنصرة المستضعفين من المؤمنين - 00:18:56

موضحة الاجر العظيم لمن يقاتل في سبيل الله. والفضل الجليل للمجاهدين على القاعدين. ومبينة بعض الاحكام التي يحتاج لها المقاتل في سبيل الله كالتعامل مع من يلقي السلام واحكام صلاة الخوف والقصر والقصر للصلوة - 00:19:14

عاشرًا حضرت الصورة على عمل الخير والتخلق بالأخلاق الفاضلة ومنها العدل. واداء الشهادة لله كما هي. ولو كانت على النفس او الوالدين او الاقرئين. والا يتبعوا اهواهم يقع في الظلم ومنها اداء الامانات والحق على الاحسان للخلق. ومراعاة الاقرئين من الوالدين والاقارئ والجيران. وكذلك مراعاة - [00:19:31](#)

تاجينا من الفقراء والمساكين من الفقراء والمساكين والضعفاء والاحسان اليهم احد عشر بیان العداوة الالزالية بين الشیطان وبني ادم. وبين بني ادم. وكيف ان الشیطان توعد باضلال جزء من العباد - [00:19:52](#)

اثنی عشر الحث على الایمان بالله ورسله وكتبه والیوم الآخر. وتوحید العبادة وبيان خطورة الشرك والنھی عن اتخاذ الکافرین اولیاء من دون الله. والامر بتقوى الله عز وجل والاعتصام به والتمسك بدينه - [00:20:06](#)

ثلاثة عشر. ذكرت السورة طرفا من خبر انبیاء الله تعالى مش كده في فرق على فكرة يعني تقرأ من النت اللي هي الموقع من موقع الدرة الصينية طیب ماشي فرق بسيط يعني عندنا ذكر بعض انبیاء الله تعالى وطرف من خبر موسی وعیسی علیہما السلام. طیب انا اريد فقط يعني الخص - [00:20:20](#)

للطالب آآ الفرق مرة اخرى بين ما نزلت له السورة وبين الامور التي تكلمت عنها السورة اول شيء الرابط بينهما ان الامور التي تكلمت عنها السورة لابد انها تبين ما نزلت له السورة. كيف؟ مثلا لو انا قلنا - [00:20:47](#)

ان سورة هود نزلت لتثبیت قلب النبي صلی الله علیه وسلم. هذا ما نزلت له الذي فهمناه من خلال ما جاء في السورة طیب موضوعات السورة ذکر الله سبحانه وتعالی نبأ آآ نوح وہود وصالح وشعیب ولوط وموسى. فهذه الانباء كانت - [00:21:06](#)

مما ثبت الله به النبي صلی الله علیه وسلم. اذا الموضوعات او الامور التي اشتملت عليها السورة هي التي تبين ما نزلت له السورة. بمعنى انا لم نعلم ما نزلت له السورة الا بتدقيق النظر في الامور التي جاءت في السورة ومعرفة لماذا ذكرت في السورة - [00:21:27](#) قد اه تكون احكاما بينها الله. وقد يكون باطلا رده الله تبارك وتعالی بعدهما وبينه وقد يكون آآ حقا بينه الله سبحانه وتعالی. وقد يكون رهین على امر مابعث براھین على آآ مثلا آآ کذب اليهود والنصاری - [00:21:47](#)

آآ على آآ مثلا الشرک وهکذا او ابطال اتخاذ الله ولدا اي امر اي امر ای جاءت ادلة او امثال آآ او حجج لبيانه او آآ حصل يعني جاء فرقان بينه وبين ما يخلفه فيبقى ده من اخص ما نزلت له السورة. زي مسلا سورة ال عمران من اخص ما نزلت له ابطال - [00:22:03](#) الوھیة المسیح مثلا وبيان انه من خلق عبد الله ورسوله. تمام؟ فما جاء في السورة بين ذلك. من اول قوله سبحانه وتعالی الله لا الله الا هو الحي القيوم. وكذلك قوله يصوركم في في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحکیم - [00:22:29](#)

اه وكذلك ان مثل عیسی عند الله كمثل ادم. فکل هذه الجزئيات تخدم هذا الاصل الذي نزلت له السورة. بمعنى ان الامور التي نزلت لها السورة قد يندرج تحتها اکثر من موضوع لكن كل هذه الموضوعات في الآخر ترجع الى آآ هذا المقصود - [00:22:50](#) طیب اتفضل اکمل قال تعالى يا ایها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا - [00:23:11](#)

غريب الكلمات وبث اي ونشر واصل البث التفريیق وكذلك اثاره الشیء واظهاره. تسألون تطلبون حقوقکم. والسؤال يأتي بمعنى الطلب والالتماس. ويأتي بمعنى ويقال سأله يسأل سؤالا ومساءلة. والارحام اي القرابات ووحدتها رحم. والرحم علاقه القرابة واصل رحم الرقة والعطف - [00:23:28](#)

والرأفة ثم سمیت رحم الانثی رحما من هذا لأن منها لأن يكون ما ما يرحم ويرق له من من ولد رقیبة اي حافظا عالما مطلعا واصل رقبة يدل على على انتساب لمراعاة شيء - [00:23:49](#)

مشکل الاعراب قوله تعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. والارحام قری بالنصب والجرد. فعلی قراءة النصب فهو عطف على اسم الله تعالى. اي واتقوا الارحام اقطعوها ويجوز ان يكون عطفه على موضعی به كما في مررت بزید وعمره بعطف عمر على موضع بزید لانه مفعول به في - [00:24:05](#)

وانما ضعف الفعل عن التعذیة بنفسه فتعدی بحرف جر وعلى قراءة الجرم فهو معطوف على الھاء في به. من باب العطف

على الضم. وإنما ضعف الفعل عن التعديه بنفسه - 00:24:27

نعم فعل التعديه بنفسه فتعدى بحرف جر وعلى قراءة الجر فهو معطوف على الاهاء به من باب العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار المعنى الاجمالي يخاطب الله تعالى جميع البشر امرا اياهم بتقواهم. فهو الذي اوجدهم جميعا من نفس واحدة هي ابوهم ادم عليه السلام. ومن ادم اوجد اوجد الله سبحانه - 00:24:45

حواء ونشر منهاها بشرا كثيرا من الرجال والنساء. وامرهم سبحانه ايضا ان يتقوه فانه سبحانه من يتساءلون به بينهم لعظمته. وامرهم ان يتقووا الارحام فلا فانهم يتساءلون بها بها ايضا لعظمتها. فليؤدوا حقها. ان الله سبحانه مطلع على جميع اعماله. ومراقب وحافظ لها - 00:25:08

تفسير الآية طبعا الامور التي من الامور التي ينبغي ان تلاحظها النداء لمن؟ قد يكون نداء لبني ادم كما جاء في سورة الاعراف يا بني ادم زينتكم مثلا عند كل مسجد. وقد يكون النداء للناس يا ايها الناس - 00:25:28

وقد يكون نداء للذين امنوا وقد يكون نداء لبني اسرائيل يا بني اسرائيل وقد يكون نداء لاهل الكتاب يا اهل الكتاب اه لابد ان تلاحظ هذه النداءات في القرآن لأن تكرار النداء على صفة يكون له - 00:25:45

واثر في فهم ما الذي من الذي تخاطبه السورة فالصورة احيانا تخاطب الناس باعتبار انهم ابناء ادم او باعتبار انهم ناس او باعتبار انهم مؤمنون. او مثلا يا ايها النبي قد يأتي الحديث للنبي - 00:26:03

صلى الله عليه وسلم او يكون للذين امنوا فهنا الخطاب يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة طبعا اتقوا يعني تقوى الله سبحانه وتعالى تضاف احيانا للاسم من اسمائه او لفعل من افعاله. فهنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر - 00:26:18

وفعلا من افعاله وهو نتقي الله تبارك وتعالى الذي خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء فهذا المطلع هذا المطلع يدل على ان ما يأتي في هذه السورة المباركة يتضمن التقوى ركز لماذا؟ لانها افتتحت بامر الناس بالتقوى -

00:26:40

اذا لابد ان تكون التقوى حاضرة في تلك السورة. ولابد ان يبين الله سبحانه وتعالى كيف نتقىه هذا اول شيء. طبعا اول امر يلفت نظرك انها بدأت بنداء الناس جميعا. واضح؟ وليس لم تخص المؤمنين. لم تقل يا - 00:27:03

ايها الذين امنوا مثلا آآ جاءت سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا لنا يدي الله ورسوله آآ لكن هنا يا ايها الناس فهذا نداء لجميع الناس. طيب ما هو اخص ما نودي به ما نودي به جميع الناس تقوى الله - 00:27:22

وقال اتقوا ربكم احيانا يأتي اتقوا الله. لكن هنا قال اتقوا ربكم فكلمة الرب ايضا هنا لها موضع ثم قال الذي خلقكم من نفس واحدة. يبقى لابد ان يكون الحديث عن ادم او عن هذا المعنى ان الله خلقنا من نفس واحدة - 00:27:39

وخلق منها زوجها وهي حواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء هذا يدل على ان ما يأتي بالسورة لابد ان يكون له تعلق بالتقى وبالرب وكذلك بادم آآ وكذلك آآ بالرجال والنساء جميعا. ولابد كذلك ان يكون فيه ما يتعلق بالرحم. ولابد كذلك ان يكون في - 00:27:59

فيه ما يتعلق برقابة الله تبارك وتعالى. ان الله كان عليكم رقيبا. ان مطلع السورة له اثر لابد ان تطلبه في سائر السورة. يعني لا يخفى كما قلت لك مثلا - 00:28:22

هدى للمتقين. لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا مفتاح سورة البقرة لماذا؟ لان الله يريد ان يحتاج للقرآن انه لا ريب فيه انه من عند الله. ويبين كيف يكون القرآن هدى لك كمسلم. تمام - 00:28:34

اا طب سورة ال عمران كذلك فيها اه الله لا الله لا هو الحي القيوم. فتضمنت امررين. تضمنت اه اخلاص العبادة لله يعني براهين الله وحده الله الحق والامر الثاني لماذا هو الله الحق؟ لانه الحي القيوم. فالسورة كلها تتكلم عن هذين الامررين. وجوب اخلاص العبادة - 00:28:48

لانه الحي القيوم او لانه رب. او لانه الله الواحد سبحانه وتعالى. يبقى اذا مطلع سورة النساء لابد ان نطلب هذا المطلع من الصورة لذلك انت بنفسك ستري ان مثلا ذكر التقوى سيتكرر. ذكر الاحكام المتعلقة بالرجال والنساء سيتكرر - 00:29:10

عن صلة الارحام وما يتعلق بها من المواريث والنكاح وغير ذلك. وكذلك الامر بان آنتقى الله تبارك وتعالى لانه كان علينا رقيبا تبارك وتعالى. افضل اكمل تفسير الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها رجالا كثيرة ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:29:28

ان الله كان عليكم رقيبا مناسبة افتتاح السورة بالامر بالتقوى لقد اشتملت صورة النساء على انواع كثيرة من التكاليف. وذلك لانه تعالى امر الناس في اول هذه السورة بالتعطف على الالولاد والنساء والابيات والرأفة بهم. وايصال حقوقهم - 00:29:55 وحفظ اموالهم عليهم. وبهذا المعنى ختمت السورة وهو قوله يستفتونك قل الله يفتיקم في الكلالة وذكر في اثناء هذه السورة انواعا اخرى من التكاليف وهي الامر بالطهارة والصلة وقتل المشركين. ولما كانت هذه التكاليف شاقة على النفوس لشقلها على الطياع لا - 00:30:10

افتتح افتتاح السورة بالعلة التي لاجلها يجب حمل هذه التكاليف الشاقة. وهي تقوى رب الذي خلقنا والله الذي اوجدنا. فلهذا قال يبدو لي معنى ادق من هذا المعنى والله اعلم - 00:30:28

ان ذكر التقوى هنا لان اغلب هذه الاحكام لا يطمع عليها العباد. بمعنى انها بين العبد وربه يعني مثلا كالعدل مثلما العدل او مثلا حفظ مال اليتيم او نحو ذلك. هذه الامر في كثير من الاحوال - 00:30:43

لا يعلم عنها العباد شيئا. وانما هي بين العبد وربه فلذلك ذكر التقوى هنا وان كان يعني له الوجه الذي ذكروه وان كنت لا احب ان تسمى الشريعة بالتكاليف وانما هي شريعة - 00:31:02

لان التكاليف كلمة التكاليف توحى قد توحى بان اصل العبادة هو التكليف وانه فيما فيه كلفة على النفس. وليس الشريعة كذلك كلها وانما بعض الشريعة كذلك فقد يكون من هذا الوجه نعم الامر بتقوى الله لان الانسان يخالف هو اه. لكن من اخص الامور التي افتتحت لها السورة بالتقى والله اعلم - 00:31:17

هو ان كثيرا من هذه الاحكام هو بين العبد وربه. كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا في سورة البقرة والله يعلم المفسد من المصلح فيما يتعلق بحفظ ما اليتيم وكذلك هذه السورة والله اعلم - 00:31:39

اتفضل فلهذا قال يا ايها الناس اتقوا ربكم. اي يا ايها الناس حققوا تقوى الله عز وجل بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. وذلك لانه ربكم. اي ومالككم ومدبركم. ولما امر الله عبده لانه ربكم - 00:31:53

لانه ربكم نعم ولما امر الله عز وجل بتقواه وذلك وذكر السبب الداعي لهذه التقوى ذكر سببا اخر موجبا له. فقال الذي خلقكم من نفس واحدة اي الذي لكم جميعا ايها الناس من نفس واحدة. وهي ادم عليه السلام. كما قال تعالى وهو الذي انشأكم من نفس واحدة. تلاحظوا انهم - 00:32:12

تلاحظون ان بعض الائمة يعني جامعوا هذا الكتاب بغيرهون لفظ الخلق الى الایجاد وهذا ليس صحيح هو خلق وليس ايجاد الخلق هو الخلق يعني اذا ذكر الله سبحانه وتعالى انه خلقنا فلا تقل اولادنا. لا هو خلقنا. هو اصح لفظ للتعبير عن هذا المعنى. وهو اصلا لا يحتاج تفسير - 00:32:34

يعني لماذا انا نغير لفظ الشرعي وهو بين لا يحتاج بيانا ونقره معنى لا يدل بلفظ اخر لا يدل عليه ماشي افضل اكمل كما قال عفوا وخلق منها زوجها اي واجد من ادم عليه السلام وامرأته حواء عليها السلام. كما قال سبحانه هو الذي خلقكم من نفس - 00:32:56

ان ان الصواب هو خلق وليس اوجد. افضل اكمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع عفوا من ضلع وان اجود شيء في الضلع اعلاه. فان ذهبت فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم ينزل اعوج. فاستوصوا بالنساء - 00:33:21

وبث منها رجالا كثيرة ونساء اي ان الله سبحانه قد نشر من ادم وحواء عليهما السلام في اقطار الارض اعدادا كثيرة من الرجال والنساء فجميعهم بنو اب واحد وام واحدة. كما قال سبحانه ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون - 00:33:42

ثم ذكر داعيا اخر من دواعي تقواه جل وعلا فقال واتقوا الله الذي تساءلون به اي امتنعوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه. فان تساوكم به وتعظيمكم له سبحانه. من الموجب الداعي لتقواه. حتى انكم اذا اردتم قضاء حاجتكم توصلتم -

00:34:00

بها بالسؤال توصلتم بها بالسؤال بالله. فيقول من يريد من يريده ذلك لغيره. اسألك بالله ان تفعل كذا. لعلمه بما قام في قلب الغير من تعظيم الله الذي يمنعه ان يرد من سأله بالله. فكما عظمتم الله تعالى بذلك فلتعظموه ايضا بتقواه سبحانه - 00:34:16
والارحام مناسبتها لما قبله. يعني الله اعلم الاية المناسبة في آآ هو ذكر ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. الاية الاليق لو احنا نريد ان احنا نأتي بآية متوافقة او قريبة - 00:34:34

من من مصر من هذه الاية قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - 00:34:51

يعني هذه اقرب آية لهذه الاية وهو التذكير باننا جمعنا خلقنا من ذكر وانثى او خلقنا من ادم وجعل الله منه آآ زوجة اقرب من الاية الاخرى. لكن الاية الاخرى فائتها ان ان هي كلمة ايه ؟ ثم اذا انتم بشر تنتشرون. يعني آية الروم آآ يعني - 00:35:05
فريق يعني آآ متوافقة مع ثم اذا انتم بشر تنتشر له وبث منهما. انما آية الحجرات هي آآ باول السورة اللي هو يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:35:26

اتفضل والارحام مناسبتها لما قبلها ان في اخبار الله سبحانه بانه خلق الناس من نفس واحدة وانه بعثهم في اقطار الارض مع رجوعهم الى اصل واحد. عطفا لقلوب بعضهم على بعض. وترقيق بعضهم على بعض - 00:35:40

قرن سبحانه الامر بتقواه بالامر بين الارحام والنها عن قطبيتها. ليؤكد هذا الحق وانه كما يلزم القيام بحق الله تعالى. كذلك يجب القيام بحقوق الخلق والاقربين منهم خاصة بل القيام بحقوقهم هو من حق الله عز وجل الذي امر به - 00:35:56
القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى والارحام قراءتان. اولا والارحام على انها معطوفة على الهايف به. اي تساءلون بالله ويتساءلون بالارحام. اي تتوصلون بها. ثانيا والارحام على انها معطوفة على لفظ الجلالة اي واتقوا الارحام ان تقطعوها - 00:36:12
والارحام فقط يتبه على امر وقال القراءة والارحام الذي تتساءلون به والارحام. الارحام هتكون معطوفة على الله. فنحن نسأل الله وبالرحم. لكن هذا ليس حلفا ليس قسما وانما هو سؤال بسبب - 00:36:32

اه موجب للقبول او الاستجابة. زي ما انا اجي اقول لك ايه ؟ اسألك بالرحم التي بيني وبينك. هذا ليس قسما وانما هو سؤال بسبب بسبب يجعلك تجيبي فهمت كده ؟ زي ما احنا بنقول لك عشان خاطر العيش والملح اللي بینا اعمل كده. هو قريبة من نفس الفكرة دي. يبقى اسألك بالرحم هذا ليس قسما وانما هو السؤال - 00:36:58

بسبيب ارجو انك تجيبي بسببيه يبقى هذه ليست باء القسم. وانما باء السبيبة تفضل والارحام اي واحذروا من ان تقطعوا ارحامكم وتقرطوا في اداء حقهم. وكما تتوصلون بهذه الصلة فيما بينكم لعظمها من اجل قضاء حاجة او نيل - 00:37:21
فاتوها فاتوها حقها عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابين النمار او العباء متقلبين - 00:37:44

للسيوف عامتهم من مضر. بل كلهم من مضر. فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة. فدخل ثم خرج فامر بلا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال - 00:37:57

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحجر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعد واتقوا الله - 00:38:10
تصدق رجال من ديناره من درهمه من توبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. قال فجاءه رجل من رجال من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها. بل قد عجزت. قال ثم تتبع الناس حتى رأيت قومين من طعام وثياب. حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كان كان - 00:38:25

انه كأنه مذهبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده. من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة - 00:38:45

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. وفي رواية كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر وفي حديث ابن معاذ معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب. وفي رواية - 00:38:57

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه قوم مجازبين للنمار وساقوا الحديث بقصته. وفيه فصل الظهر ثم صعد من ثم صعد من او صعد انا مش عندي دواء يعني - 00:39:16

انا عندي فقط الرواية الاولى فقط ما عنديش تاني. بعد كده دي الفوائد التربوية نعم قبل الفوائد ان الله كان عليكم رقيبا. اه ان الله كان عليكم رقيبا. افضل. نعم. ان الله كان عليكم رقيبا. اي ان الله تعالى مراقب لجميع اعمال - 00:39:29

وحافظ لها. ومن جملة ذلك ما امركم به من تقوى ربكم ورعاية حرمة ارحامكم خلينا نقف مع هذا المطلع من هذه السورة المباركة لماذا؟ لأن هذا المطلع هو الذي سلط عليه من سائر السورة. اولا - 00:39:46

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا اول امر لله تبارك وتعالى في تلك السورة. الامر بالتقى ثانيا انه امرنا بان نتقى ربنا لان احيانا يقول اتقوا الله. لكن هنا قال رينا آآ يعني قال آآ اتقوا ربكم. فكلمة الرب هنا لها موضع - 00:40:01

ثم قال الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء فهذا يدل على ان تلك السورة سيتضمن شيئا بين الرجل والمرأة او حقوقا واجبات. ثم قالوا واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. والرحم هو سبب سبب للصلة. ثم ختمت ان الله كان عليكم - 00:40:25

وهذا يؤيد ما ذكرت لك قبل قليل ان الامر بالتقى هنا لان كثيرا من الاحكام لن يكون عليك رقيبا الا الله تبارك وتعالى كثير قد يكون الرجل يعني عنده امرأة وليس لها من ينصرها او من يأخذ حقها. فهو يقدر ان يظلمها. فان علم ان ربه - 00:40:51

تبارك وتعالى آآ عليه رقيب فانه يتقوى الله سبحانه وتعالى قد كذلك قد يكون في امر يخفى على الناس. لا يعلمه الا الله فسواء كان الامر معلوما للناس او ليس معلوما له او كنت قادرا على ان تفعله - 00:41:14

او كنت مجبرا في كل هذه الامور يجب ان تتقوى الله تبارك وتعالى لانه ربك الذي خلقك. وكذلك لانه عليك رقيب ولانه يجازيك بعلمه بما فعلت. وليس بما يعلمه الناس عنك. وهذا الامر من اعظم الامور التي جاءت في احكام الشريعة - 00:41:34

وقليل من الفقهاء من ينبه على هذا الاصل العظيم. وهو الامر بتقوى الله تبارك وتعالى في الاحكام. بمعنى ان كثيرا من لا يعلمهها احد من البشر. يعني الانسان يمكن ان يفطر في رمضان ولا يعلم به احد. ده حتى لو بمجرد النية. يعني حتى لو لم نأكل ونوى الافطار - 00:41:54

فهو مفطر تمام؟ ويمكن ان يصلي وهو جنب ويمكن كذلك ان يظلم اليتيم عنده وان يأكل ما له ولن يجد من يحاسبه. فالامر بتقوى الله تبارك وتعالى في سياق الحديث عن الاحكام - 00:42:14

يدل على ان العبد ينبغي ان يعلم ان ربه رقيب عليه وانه سيجازيه بعلمه فيه. وليس بعلم الناس عنه فالله يجازيه نياته ويجزيه بعلمه. لو ان رجلا عنده اموال زكاة ممكن يكون زكاة زكاة ما له تقتضي مثلا قدرها معينا - 00:42:29

بينما هو اخفى جزءا من المال عنده مال مثلا في بلد اخرى او عنده اموال مخبأة في البيت لا يعلمها احد. عنده ذهب وعنه فضة وهكذا. هل هل الحاكم هنا سيططلع على كل تفاصيل حياة الانسان؟ لا طبعا. واضح؟ فالامر - 00:42:49

تقوى الله ينبغي ان يصحب كل احكام الشريعة لذلك ربنا تبارك وتعالى في سورة الطلاق اكتر من ذكر الامر بتقوى الله وبين اثراها فلذلك مطلع هذه السورة يدل على ان السورة سياتي فيها احكام - 00:43:08

لن يكون على العبد رقيب الا ربه تبارك وتعالى فيجب ان يتقوىه افضل الفوائد التربوية. اولا فوائد الفوائد التربوية لا خلينا نخص منها بعضها انا معك اهو. لسه بقى نشوف - 00:43:24

ايوة الفوائد العلمية هات الفوائد العلمية واللطائف الطائف اولا جعل الله تعالى قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم مطلع لأن مش عندي انا
دي انا عندي لما كان الغالب ايوة صح - 00:43:49

انا عندي لما كان الغالب على سورة النساء مخاطبة الناس في الصلاة التي بينهم بالنسب والعقد واحكام ذلك افتحتها
الله يا ايها الناس سبحانه الله يعني ايه - 00:44:06

يعني ربنا تبارك وتعالى هدانا لهذه الفائدة آلاماً لما تفتح بيا ايها الذين امنوا انما افتحت يا ايها الناس لأن الحديث هنا عما بين
الناس من الصلات سواء النسب او العقد او احكام ذلك - 00:44:21

وادي المفأة ذكرها ابن تيمية رحمه الله فتحها الله بقوله يا ايها الناس لعموم احكامها لانها لا تخص المؤمنين طيب آآا اكمل اللي هي
جعل الله تعالى قوله يا ايها الناس افضل - 00:44:37

جعل الله تعالى قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم مطلاً للسورتين في القرآن. احدهما هذه السورة وهي السورة الرابعة من النصف الاول
من القرآن. والثانية سورة الحج وهي ايضاً السورة الرابعة من النصف الثاني من القرآن. ثم انه تعالى علل الامر بالتقى في هذه
السورة بما يدل على معرفة المبدأ - 00:44:52

وهو انه تعالى خلق الخلق من نفس واحدة. وهذا يدل على كمال قدرة الخالق وكمال علمه وكمال حكمته وجلاله. وعلل الامر بالتقى
في سورة الحج بما يدل على كمال معرفة المعاد. وهو قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم. فجعل صدر هاتين السورتين دلالة على
معرفة المبدأ ومعرفة المعاد. نعم - 00:45:11

لفائدة جيدة اه يعني محاولة جمع النظائر خصوصاً التي افتحت بها السور هذا امر عظيم جداً بلا شك. فانت تلاحظ ان سورة النساء
بدأت يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم. هذا هو المبدأ - 00:45:31

تمام آآ في سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وهذا هو المعاد اه الامر الثاني ان سورة الحج تتحدث
كثيراً عن عن الخلق. بدء الخلق لتسدل به على قدرة الله على - 00:45:48

البعث يعني الذي فطركم وخلقكم هو القادر على بعثكم اما سورة النساء فتحت الحديث عن الحياة. تتحدث عن الاحكام التي يجب ان
يمثلها العبد. ويعلم ان رب تبارك وتعالى سيحاسبه عليه - 00:46:07

لكن عندي فقط وقفة ان هو قال ان دي السورة الرابعة من بداية المصحف وهذه السورة الرابعة بعد نصف المصحف. انا في رأيي ان
الاعتماد على آآ ترتيب سور في مثل هذه الفوائد لا - 00:46:23

وجيهاً ولا وليس عندي حجة في ذلك. يعني لم ارى احداً من اهل العلم المتقدمين الكبار كان يهتم بان هذه السورة في ترتيبها في
المصحف بعد هذه السورة. وبالتالي يجب ان يكون كذا او كذا. على الاقل في في لم لا الاحظ ذلك في خلال من خلال ما - 00:46:36
انهم مثلاً يقولوا ختمت سورة يونس بهذا ثم بدأت سورة هود بهذا العلاقة بين الخاتمة وبين البداية كذا وكذا. لا اجد هذا والله اعلم.
فيما اطلعت عليه من المتقدمين. طبعاً المتأخرن اهتموا بذلك كالبقاع وغيره - 00:46:57

لكن ان يكون المتقدمون يعني من من القرن مسلاً الاول والثاني والثالث اهتموا بهذا آآ لا اعلم لم اعلم لذلك آآ وجهها طيب افضل من
نفس واحدة في قوله تعالى من نفس واحدة دليل على المعاد. لانه تعالى لما كان قادراً على ان يخرج من صلب شخص واحد
اشخاصاً مختلفين وان يخلق من قطرة من النطفة شخصاً عجيب التركيب - 00:47:13

لطيف الصورة فكيف يسبعد احياء الاموات وبعث وبعثهم ونشرورهم. فتكون الراية دالة على المعاد من هذا الوجه لقوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:47:39

في الراية تلویح للمشرکین باحقيّة اتباعهم دعوة الاسلام. لان الناس ابناء اب واحد. وهذا الدين يدعو الناس كلهم الى متابعته. ولم
يخص امة من الامم نسباً من الانساب فهو جدير بان يكون دين جميع البشر بخلاف بقية الشرائع فهي مصروحة باختصاصها بام
معينة - 00:47:54

لقوله تعالى ايضاً هذه الفائدة نفيسة جداً وسبحان الله انا قلت لكم قبل ذلك ان مستوى مسوى اللي هم الذين حققوا الكتاب او

جمعوه مختلف فعلا يعني مثلا آتاً تراهم في سورة هود يعني آا يعني ذكرها فوائد كثيرة جدا. وكان عندهم انتقاء للفوائد. في بعض السور صراحة اشعر ان هو يعني - [00:48:13](#)

آا لم تكن بنفس التحرير في صور اخرى. هو الان يعني يذكر فوائد مهمة جدا بصراحة. قال هنا في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة في الاية تلویح للمشركين باحقيه اتباعهم دعوة الاسلام. لان الناس - [00:48:37](#) ابناء اب واحد وهذا الدين يدعوا الناس كلهم الى متابعتي ولم يخص امة من الامم او نسبا. يعني بخلاف مثلا آا ان موسى بعث في بنى اسرائيل وان عيسى كذلك ورسولا - [00:48:55](#)

يا بنى اسرائيل. اما رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فهي فهي للناس. والله سبحانه وتعالى قال وما ارسلناك الا كافه للناس بشيرا ونذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهذه فائدة ايضا فائدة جميلة - [00:49:07](#)

افضل في قوله والارحام تعريض للمشركين بان اولى الناس لا يا ونام انا عندي المدح والذم والثواب والعقاب انما يترب على الايمان والعمل الصالح او على ضد ذلك من الكفر والفسوق والعصيان - [00:49:22](#)

مش عندهك دي احنا ليست عندي طيب والارحام هم في قوله والارحام تعريض للمشركين بان اولى الناس بان يتبعوه هو محمد صلى الله عليه وسلم لانه من ذوي رحمهم في قوله الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها رد على الفكرة الملحدة ان الناس تطوروا من القروض الى البشرية. فالنفس هي ادم الذي نحن من نسله - [00:49:40](#)

الذكير بنعمة الله عز وجل بما خلق لنا من الازواج لقوله تعالى وخلق منها زوجها. ومن هو الفائدة اللي هي رد على الملحدة لان الناس تطوروا من القرود هم يعني اظن انهم - [00:50:04](#)

نظريه ليس المراد منها هذا الامر يعني هي المراد بها امر اخر. طبعا هو امر باطل طبعا وكفر. لكن اقصد ان هو ادق من هذا من هذا الامر. يعني كأنهم يقولوا ان القلب والانسان يرضي يعني - [00:50:19](#)

يرجعان الى اصل واحد في كتاب اصل الانواع. اللي هو بتاع داروين. لكن مش مش من مشكلتنا دلوقتي يعني افضل اكمل التذكير بنعمة الله عز وجل بما خلق لنا من الازواج لقوله تعالى وخلق منها زوجها. ومن هنا للتبسيط - [00:50:34](#)

ويجوز ان تكون بيانية للجنس. اي من جنسها. وهذا من النعم الكبيرة. فلو كانت ازواجا من غير جنسنا فلا يمكن ان نرken اليها ابدا. بل ننفر منها نفورا اذا لانه لا يرken الانسان الا الى من كان من جنسه - [00:50:51](#)

في قوله تعالى ادي الفائدة العاشرة كده هي فائدة نفيسيه جدا ذكر الرب ذكر الرب اولا في قوله اتقوا ربكم. وهو الاسم الذي يدل يدل على الاحسان والتربية. وذكر ثانيا الله في قوله وانقوا الله الذي تتساءلون به - [00:51:06](#)

وهو الذي يدل على القهر والهيبة. لانه لانه بنى الامر بالتقوى اولا على الترغيب وثانيا على الترهيب. كقولهم لقوله عفوا كقوله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا ويدعوننا رغبا ورها كانه قال انه رب احسن اليك فاتق مخالفته وغضبه وعقابه فانك لم فان لم تتقه لذلك - [00:51:23](#)

فاتق فاتقه لانه شديد العقاب طيب هو فيه وجه فيه ايضا يعني وجه في ذكر الرب هنا والله اعلم ان الرب تبارك وتعالى هي فعل الله وانما آا الله هو ما يخص آا العبد تجاه ربه. يعني الرب هو الذي يحيي ويميت ويبين - [00:51:45](#)

اهدي ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. الذي يبدو لي والله اعلم ان كلمة يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الرب هنا فيها الاحياء والاماتة وفيها كذلك الهدایة والبيان. ان الله تبارك وتعالى الذي امرنا بالتقوى هو الذي بينها لنا. لذلك بماذا ختمت السورة - [00:52:07](#)

قال الله عز وجل يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم فالرب هنا اه فيها معنى الخلق فيها معنى الهدایة فيها معنى البيان. ثم قال اتقوا الله وهذا اتقوا الله تذكر في الامور التي اه - [00:52:27](#)

من فعل العبد الله هو المألوه عن المعبود انما الرب هي ترجع لي افعال الرب تبارك وتعالى من الاحياء والاماتة والضر والنفع والبيان والهدایة ونحو ذلك. طيب آا ادخل في الایات بعد - [00:52:45](#)

واتوا اليتامي نعم قال تعالى واتوا اليتامي اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. ولا تأكلوا اموالكم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم - 00:53:00 من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعلوا. واتوا النساء صدقات واتوا النساء صدقاتهن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا مريئا. ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا. وابتلوا - 00:53:20

يتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكروا ان يكروا عفوا. وبدرا ان يكروا نعم ومن كان غنيا فيستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسبيا - 00:53:40

غريب الكلمات ولا تتبدلوا اي خلينا نقف اولا شوفوا البداية واتوا اليتامي اموالهم. سبحان الله بدأ الله تبارك وتعالى بحق اليتيم وسيأتي حق النساء ايضا يعني لان المرأة قد تكون مستضعفه عند زوجها وهذا اغلب الاحوال. يعني هي عند - 00:53:59 زوجها يمكن يمكن ان يظلمها يمكن ان يمنعها حقوقها يمكن ان يحملها آما لا تطيق. فربنا تبارك وتعالى ذكر حق اليتيم وذكر حق المرأة على على الرجل وهذا فيرأيي هو مفتاح ان الله كان عليكم رقيبا - 00:54:18

لماذا؟ لان في امر اليتيم وامر المرأة قد يكون الرجل قد يكون قادر على ظلم المرأة وظلم كذلك اليتيم. وقد يكون ظلمه خفيا لا يراه احد. فلذلك امره الله بالتقوى وبين ان الله تبارك وتعالى عليه رقيب. فلذلك افتتحت الاحكام بامر يعني تكون الرقابة - 00:54:37

فيه من الله تبارك وتعالى اعظم من رقبة غيره. طبعا هذا في كل الاحكام. بس اقصد ان هذا النوع من من التشريع يمكن للعبد ان ان ان يخفي ظلمه - 00:55:03

ويمكن ان يأكل الحقوق ولا يعلم به او لا يقدر عليه او لا. فلذلك ذكر بالله تبارك وتعالى. يبقى في بداية الاحكام المتعلقة بالايه التي جاءت في هذه السورة وهو حق اليتيم وكذلك الايه - 00:55:16

آما يتعلق آما النكاح. اتفضل غريب الكلمات ولا تتبدلوا اي لا تأكلوا اموال اليتامي بدلا من اكل اموالكم. لا تتبدلوا عندي حوبا نعم. اي اثما اي اثما. قال فلان يتحبب من كذا اي يتأنم. والتحبب التوجع. والحوبة الحاجة او المسكنة. واصل حوب - 00:55:31 الاتم او الحاجة والمسكنة. وقيل مأخذ من قبلهم حوب لزجر الابل تعول اي تجور وتميل. ويطلق كذلك على ما يهلك هو ما يشقق. واصله ترك النصفة وبأخذ الزيادة مثنى وثلاث ورباع اي اثننتين اثنتين وثلاثا ثلثا واربعا اربعة. وهذه الالفاظ لا تنصرف للعدل والوصف - 00:55:55

صدقاتهن اي مهورهن. واحدة صدقة واصل صدق القوة في الشيء قولوا كان او غيره نحلة اي هبة او فريضة عن طيب نفس من غير مطالبة. واصل النحلة العطية على سبيل التبرع وهي اخص من الهبة - 00:56:18 هنئا الهنيء كل ما لا يلحق فيه مشقة. ولا يعقب وحاء ولا يعقب وحامة يقال هنئ الطعام فهو هنئي وكذلك ولا ولا يعقب وحان نعم. ولا يعقب وحامة يقال هنئ الطعام فهو هنئي وكذلك مشتق من هناء الابل. فانه شفاء من الجرب. واصلها نأاصابة خير من غير مشقة. بريئة اي بلا داء - 00:56:35

فريق محمود العاقبة يقال امراً طعام. اذا اذا يقال امراً الطعام اذا انهضم وحمدت عاقبته. ويقال ما رؤى الطعام وامرأ اذا تخصص بالمربيه ولموافقة الطبع لكم قيامة اي قواما وهو ما يقوم به امر امركم. واصله واصل قومه مراعاة الشيء والحفظ لهم. والانتساب والعز - 00:57:02

انستم اي وجدتم وعلمتم وتبينتم وعرفتم. واصل الاناث الرؤية والعلم والاحساس بالشيء وكذلك ظهور الشيء وكل شيء خالف طريقة التوحش رشد اي عقلا او اصلاحا او خيرا. والرشد يطلق كذلك على الدين والهداية. وهو وهو خلاف الغريب - 00:57:24 واصله رشد استقامة الطريق. وبدارة وبدارة مبادرة او مصارعة. يقول بدرت اليه وبادرت ويعبر ويعبر عن الخطأ الذي يقع في الذي

يقع. طيب يا ونام اسمعني يا ونام نعم شباب اتفضل. الغي مش الغي - 00:57:42

الغين وهو خلاف الغيب اصلا. نعم وبداية اي مبادرة او مصارعة. يقال بدرت اليه وبادرت ويعبر عن الخطأ الذي يقع عن حدة. يقال كانت من فلان بواحد في هذا الامر - 00:58:02

واصل بدرة الاسراع الى الشيء فليستعفف اي ليترك ولا يأكل من مال اليتيم. والعرفة الامتناع عن مقاربة المحرم. وهي ايضا حصول حالة للنفس تمنعها عن غلبة الشهوة والاستعفاف طلب العفة واصل عفة الاقتصار على تناول الشيء القليل - 00:58:16 مشكل الاعراب اولا قوله آن نحلة منصوبة على المصدر. والعامل في والعامل فيها الفعل قبلها. لأن اتوهنا بمعنى انخلوهن. وذلك نحو قعدت جلوسا ويجوز ان تكون نحلة مصدرها واقعا مصدرا واقعا موقع الحال من واو الجماعة في قوله واتوا اي واتوا اي واتوهنا ناحلين او من النساء اي - 00:58:35

منحولات وقيل غير ذلك نفسها منصوبة على التمييز. وهنا منقول من الفاعل. اذا اصل فان طابت انفسهن. وجاء بالتمييز هنا مفردا. وان كان قبله طبن وهو جمع حيث لم يقل انفسا لعدم اللبس اذا من المعلوم ان الكل لسنا مشركتات في نفس مشتركات في نفس واحدة. فالمعنى مفهوم وحسن - 00:58:59

وحسن ذلك وحسن ذلك ان نفسها هنا في المعنى في معنى الجن. وحسن وحسن المجيء بالتمييز مفردا وحسن وحسن ذلك ان نفسها هنا في معنى الجنس. حسن عندها وحسن المجيء بالتمييز مفردا. لأن نفسها هنا في معنى الجنس فتعم - 00:59:23

المفرد والجمع. ماضي نعم. قوله ولا لا تأكلوه. هم. ولا قوله ولا تأكلوهن اسرافه بدارا ان يكروا هو انت هتأكل اليتيم اللي عندك ولا تأكلوها اسرافا دارا نعم شيخنا انا ماذا ذكرت - 00:59:44

انت قلت تأكلهن قوله ولا تأكلوها اسرافوا بدارا ان يكروا مصدر مؤول بالصرير. اي كبارهم واعرابه فيه وجهان. الاول انه مفعول بالمصدر بدار اي وبدارا كبارهم. كقوله او اطعام او اطعام يتيم - 01:00:04

والثاني انه مفعول من اجله على حذف مفعول من اجله على حذف مضاف اي مخافة ان يكروا. وعلى هذا فمفعوله فمفعوله جدار محنوف المعنى الاجمالي اه ندخل اه طبعا. اه. اه. تسلیم الايات - 01:00:26

واتوا اليتامي اموالهم ولا تستبدل الخبيث بالطيب ولا تأكل اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. مناسبة الاية لما قبلها مناسبة عطف الامر على ما قبله انه من فروع تقوى الله في حقوق الارحام، لأن المتصرفين في اموال الاقامة في غالب الاحوال هم اهل قرابتهم. او من فروع تقوى الله - 01:00:45

يتساءلون به والارحام. وايضا لما افتتح السورة بذكر ما يدل على انه يجب على العبد ان يكون منقادا لتكليف الله سبحانه ومحترزا عن عن مساقطه شرعا بعد ذلك في شرح اقسام التكاليف فبدأ بما يتعلق باموال اليتامي. لأنهم صاروا بحث لا كافل لهم ففارق ففارق حال حالهم حال من له رحم - 01:01:03

مساة الوجه الاقرب عندي ليس ما ذكره المفسر هنا وانما الاقرب والله اعلم ان الله بدأ بحق الضعيف الذي آن يحتاج القائم بحقه ان يتقي الله تبارك وتعالى اه لانه اولا قد يخفي ظلمه - 01:01:23

وهو يقدر على ظلمه فمن من هاتين الجهتين والله اعلم آآ بدأ بالكلام آآ في الاحكام المتعلقة باليتيم لانه اكثر ما اه يحتاج او من اكثر ما يحتاج القائم عليه بان يتقي الله تبارك وتعالى لانه يمكن ان يظلمه ولا يعلم احد وهو - 01:01:46

وكذلك ضعيف آآ ربما لا ينتصر له احد. فلذلك كان الامر بالتقى فيه اكثر من غيره. والله اعلم افضل اكمل واكل يتامي اموالهم اي اعطوا يا عشر او صياء اليتامي اموالهم اليهم كاملة. اذا بلغوا الحلم ورشدوا ورشدوا - 01:02:08

كما قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تتبدل الخبيث خد بالك ان احيانا او ان فيه حرف مثلا زي مسجد لا بنقول مسجد رشدا لا هي رش يعني حرف الشين آآ - 01:02:27

او عى لآ رشدا شيخنا كما قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب اي لا تأخذ مال اليتيم بغير حق وتركتوا ما احل الله تعالى لكم من غير ذلك. ومن استبدال الخبيث

بالطيب ان يأخذ الولي من مال اليتيم النفيس - 01:02:44

ويجعل بدله من ما له الخسيس ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي لا تضموا اموال اليتامي الى اموالكم بقصد ان تأكلوا اموالهم بالباطل انه كان حوبا كبيرا. اي انضم اموال اليتامي امع اموالكم بقصد اكلها بالباطل اثم عظيم. كما قال الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامي - 01:03:08

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا خلينا نقف هنا وقفه يعني نفيسة جدا يا شباب يا ريت ترکزوا فيها لابد ان تعلم ان تقدير الامور قدرها مرجع ذلك الى الوحي والشرع - 01:03:28

فرينا تبارك وتعالى حينما يسمى الشيء عظيما ينفي ان تستعظمه اذا سماه حوبا كبيرا يبقى لابد ان تراه حوبا كبيرا. يعني مثلا ربنا سبحانه وتعالى لما يقول آآ ان الشرك لظلم عظيم - 01:03:45

يعني في قولي الرجل الصالح لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك اظلم عظيم يبقى الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تقدر الامور. مثلا كما قال آآ اه واسمها اكبر من نفعهما. يبقى لابد ان ترى ان اثم الخمر والميسر اكبر من نفعهما. يبقى اذا مرجع تقدير - 01:04:02

الى الوحي فعظمته الله تبارك وتعالى نعظمها وما صغره نصغره. فلما ربنا مسلا يقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث الى اخر الآيات. يبقى الله سبحانه وتعالى يريد منك ان ترى الدنيا كما بينها لك -

01:04:26

لا تعظموا ما هونه الله. وكذلك لا تستهن بما عظمه الله. فشف لاحظ ان هذه الآية لم تتكلم فقط عن حرمة اكل مال اليتيم. لا ولا ان تتبدل الخبريت بالطيب وانما بينت قدر هذا الذنب الذي قد يعلم بعض الناس انه حرام لكن لا يعلمون قدره - 01:04:46

فقال انه كان حوبا كبيرا. يعني كان اثما عظيما. فانت يجب ان ترى ذلك انه اثم عظيم. لماذا لأن معرفة قدر الامر مثلا معرفة قدر الثواب. ثواب العمل يعين على فعله. ومعرفة كذلك الاثم. العقوبة. يعني لماذا بين الله سبحانه وتعالى الحدود - 01:05:09

ولماذا بين العقوبات؟ ولماذا مثلا قال اه مثل وهي قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه لماذا؟ لماذا يأتي هذا مع انه كان يمكن ان يبين انه حرام - 01:05:30

لان الله تبارك وتعالى يريد منك ان تنزل العمل منزلك كما بينه الله سبحانه وتعالى لك يبقى كلمة انه كان حوبا كبيرة تقتضي انه من كبائر الذنوب ويجب ان تراه كبيرا. وانت تعرف ان في حديث في في صحيح البخاري - 01:05:44

لما من النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين وقال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير. بعض العلماء قال يعني في نظرهما ما فعل شيئا عاديا يعني ليس كبيرا بينما هو كبير - 01:06:02

لذلك جاء في جاء في الحديث بلى هو كبير فالشاهد ان المؤمن لابد ان يقدر الامر قدره في الشريعة. سواء في المحرمات او في التشريعات او في العمل الصالح. كذلك بعض الاعمال افضل من بعض - 01:06:18

واضح؟ اتفضل وان خفتم الا تقطسوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعودوا - 01:06:35

سبب النزول عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها. وكان له عذب وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء هو النخلة بكمالها. يعني كل النخلة يعني - 01:06:50

فنزلت فيه وان خفتم الا تقصدوا في اليتامي. احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذب وفي ما له خفتم ان لا تقطسوا الا تقطسوا في اليتامي اي وان خفتم الا تتحققوا في تزوجكم في تزوجكم بيتامي النساء اللاتي تحت ولايتكم العدل معهن - 01:07:05

بحقوقهن عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى وان خفتم الا تقطسوا الآية؟ قالت انزلت هذه في رجل يكون له اليتيمة وهو ولديها ووارثها. ولها مال وليس لها احد يخاصل دونها. فلا ينكحها حبا لمالها ويضربيها - 01:07:24

يضربيها ويسيء صحبتها. فقال الله تعالى وان خفتم الا تقطسوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء. يقول ما احللت لكم ودع هذه التي تضر بها تنكح ما طاب لكم من نساء اي فان خشيت عدم اقامة العدل معهن فانكحوا غيرهن من من من تطيب بهن

يدل يدل على ماذا؟ يدل على ان ان اعظم ما امر الله به هو العدل فان خشي الانسان العدل خلاص يترك هذا يترك هذه وينكح غيرها. وهذا يدل على ان هذا العدل يعني ان هذه السورة من اخص من قاصدها اقامة العبد - 01:08:02

لذلك سيبأتي في الصورة تستطيع ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ماضي افضل مثنى وثلاث ورباع اي مباح لكم ان تتزوجوا باثنتين من النساء او بثلاثة او باربع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة اي فان خشيت عدم اقامة العدل ببعض النساء فلتقتصرن على التزوج واحدة فحسب - 01:08:20

او ما ملكت ايمانكم اي او اقتصرن على الجواري السراري فانه لا يجب عليكم القسم بينهن ذلك ادنى الا تعولوا. اي ان خفتم الا تعدلوا بين نسائي ان اعتدتم فاختصرتم لذلك على واحدة او تسررت او تسررت ملك ايمانكم بذلك اقرب - 01:08:44

الى تحقيق العدل والبعد عن الجور والظلم واتوا النساء واتوا النساء صدقاتهن. يعني ممكن برضو نقرأ الحاشية ونام. هي في العاشية لو مش عندك انا هقرأها هنا. لأن هي برضه آآ جيد ان احنا نقرأها - 01:09:01

آآ اللي هي فان خفتم آآ اللي هي فان خفتم الا تعدلوا فوائد قال فان خشيت عدم اقامة العدل ببعض النساء فلتقتصرن على التزوج واحدة فحسب آآ لا اللي قابله اللي هو مثنى وثلاث ورباع. علق عليها جامع هذا الكتاب - 01:09:15

تعليق جيد برضو ان احنا نقرأ. قال وكل واحد من هذه الاعداد يدل على المكرر من نوعه. وعلة التكرار هنا ان الخطاب لجماعة فيجوز لكل واحد منهم ان ينكح ما اراد من تلك الاعداد. فتكررت الاعداد بتكرار الناس. والمعنى انكحوا اثنين او ثلاثة او اربعا. دي مهمة - 01:09:36

ان الواو هنا بمعنى او لأن الواو في لسان العارض قد تأتي بمعنى او. زي ما انا اقول لك مثلا آآ كل انت مسلا رحت للطبيب. فالطبيب آآ انت بتسأله في اخر الكشف. طيب يا دكتور ايه ايه الاطعمة اللي ممكن اكلها؟ فهو يقول لك والله كل موز وتفاح وسمك - 01:09:56

مثلا وجبات كده الواو دي معناها ايه؟ انك لازم تأكلهم مع بعض؟ لأن الواو هنا بمعنى او تمام؟ زي ما قال الله سبحانه وتعالى وفي الآية فصوموا ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة عشرة كاملة. لماذا جاءت تلك عشرة - 01:10:15

كاملة حتى لا يظن ان الواو هنا او فيكون الحكم اما ان تصوم آآ ثلاثة ايام في اثناء الحرج او سبعة اذا رجعت الى اهلك. فلما تلك عشرة كاملة بين ان الحكم هو صيام عشرة ايام - 01:10:33

المهم يعني آآ الفائدة فقط ان الواو قد تأتي بمعنى او. قال القرطبي اعلم ان هذا العدد مثنى وثلاث ورباع لا يدل على اباحة تسع. كما قال آآ من بعد فهم - 01:10:50

للكتاب والسنة. واعرض عما كان عليه سلف هذه الامة. وزعم ان الواو جامعه. وعوض ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم نكح نكح تسع. يعني عايز لكن هو يعني كمان بيستدل يعني هذا الرجل المبطل الذي يزعم ان الله اباح لنا ان نتزوج من تسع نسوة آآ استدل كمان بان النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 01:11:00

يعني آآ المهم ان هذا التعليق جيد ان انت تبقى تقرأه آآ افضل اكمل يا امام قال تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسها فكلوه هنئا مريئا - 01:11:20

بمناسبة الآية لما قبلها. لما كان هناك جانبان مستضعفان في الجاهلية اليتيم والمرأة وحقان وحقان مغبونا فيهما اصحابهما مال الایتام - ومال النساء فلذلك حرصهما القرآن وجد الحراسة فابتداً بالوصاية بالوصاية بحق مال اليتيم وسن بالوصاية بحق المرأة في مال - 01:11:36

في مال ينجر اليها لا محالة. وكان توسط حكم النكاح بين الوصايتين احسن مناسبة تهين العطف هذا الكلام واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي اعطوا من اردتم الزواج بهن من من النساء مهورهن عطية واجبة طيبة بها نفوسكم - 01:11:56

فان تبنا لكم عن شيء منه نفسها اي فان وهب لكم نساؤكم ايها الزوج مهورهن او بعضا منها عن رضا وطيب نفس منهن بذلك فكلوه هنئا مريئا اي فخذوه حلا طيبا لكم لا حرج عليكم في ذلك ولا تبعة - 01:12:12

ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقونهم فيها واسوهم وقولوا لهم قولوا لهم معرفا مناسبة الاية لما قبلها. عطفت هذه الاية على قوله واتوا اليتامي واتوا اليتامي - 01:12:27

وقولي واتوا النساء صدقاتهن. لبيان الحال التي يمنع فيها السفهاء من ماله. والحال التي يؤتى فيها ما له لانه تعالى يقول اني وان كنت امرتكم بaitet المالي اليتامي اموالهم بدفع صدقات النساء اليهم. فانما قلت ذلك اذا كانوا عاقلين بالغين. متمكنين من حفظ اموالهم - 01:12:40

فاما اذا كانوا غير بالغين او غير عقلاء او ان كانوا بالغين عقلاء الا انهم كانوا سفهاء مسربين فلا تدفعوا اليهم اموالهم.
وامسكونوا بهم اجلهم الا ان يزول عنهم السفه - 01:13:00

ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. اي لا تعطوا ايه الناس اموالكم التي جعلها الله لكم قياما يقوم بها عيشكم وتحقيق مصالحكم لا تعطوها لمن لا يحسن التصرف لمن لا يحسن التصرف في المال. والقيام عليه وحفظه اما لعدم عقله كالجنون او لعدم رشده كالصغير او لغير ذلك من من الاسباب - 01:13:14

حتى لو كان هذا المال مالهم في مالهم على الحقيقة. وانتم عليه اوصياء. فلا تعطوه لهم اية طالما كانوا سفهاء لا يحسنون التصرف فيه.
كي لا يهلك ل يكن حرصكم على اموالهم كحرصكم على اموالكم - 01:13:34

وارزقونهم فيها واسوهم. اي ولكن انفقوا من تلك الاموال على طعامهم وشرابهم وملابسهم وما يتعلق بضرورات عيشهم كمسكنتهم.
وليتكم تتجرون كي ينموا ويكون الانفاق عليهم من الربح لا من اصل المال - 01:13:48

وقولوا لهم قولوا معرفا اي وقولوا لهم قولوا طيبا كان تدعوهם ان طلبوها اموالهم بانها ستدفع اليهم بعد رشدهم. او حين اعطائكم لهم رزقا او كسوة او نحو ذلك. قل لهم قولوا هينا ولينا بغير من ولا اذى - 01:14:03

قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا
وبدارا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكروا ومن كان غنيا فليس يستعفف - 01:14:18

يا وئام هيا ان يكروا نعم ولا تأكلوها اسرافا واسرافا وبدارا ان يكروا ومن كان غنيا فليس يستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فادعا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسبيا - 01:14:33

وبذلوا اليتامي ايختبروا عقول اليتام ممن تحت وليتكم. وذلك قبيل وصولهم سن البلوغ. واختباروا افهمهم وصلاح دينهم وقدراتهم
على اصلاح اموالهم. وقدرتهم على اصلاح اموالهم حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا ايختبروهم الى ان يصلوا سن البلوغ
فاما اذا بلغوا الحلم وادركتم منهم حسن تصرف وقدرة على اصلاح الاموال كما - 01:14:48

قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشد فدفعوا اليهم اموالهم. اي فاعطوهם في هذه الحال اموالهم كاملة
ولا تحبسوها عنهم. ولا تأكلوها اسرافا. اي لا تأخذوا من اموال اليتامي شيئا من غير - 01:15:12

شي حاجة فتتجاوز في ذلك الى غير ما اباحه الله تعالى لكم من اموالهم وبدارا ان يكروا اي لا تأكلوها في حال صغرهم قبل بلوغهم
واناث الرشد منهم. التي لا يمكنهم فيها اخذها منكم. ولكن - 01:15:27

لا لا انا عندي هنا زيادة مفيدة جدا لا تأكلوها لا تأكلوها في حال صغرهم استعجالا منكم قبل بلوغهم واناس الرشد منه فيأخذوها منكم
ويمنعوك منها فهمت كده؟ يعني المعنى هنا ان انت تكون عايز تخلص فلوسه قبل ما يكبر لانه لما يكبر هيأخذ منك الفلوس - 01:15:43

فكلمة استعجالا منكم هنا مهمة جدا يعني لا تأكلوها في حال صغرهم. واحد يستعجل ان هو يأكل الاموال ليه؟ لان لو كبر الولد اليتيم
هيأخذ الفلوس. فاللي هو القائم عليه خلص الفلوس قبل - 01:16:06

يكبر. فهمت؟ اتفضلي ذكر عندنا استاذانا منكم ولكن بعد ذلك النسخة التي معنا ومن كان غنيا فليس يستعفف اي ومن كان من اوليات
اليتامي في في غنية في غنية عن اموالهم فليتنزه عن اخذ اجرة اجرة من مال اليتيم نظير قيامه عليه وليكتفي - 01:16:20

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرف اي ومن كان ذا حاجة من اولياء اليتامي اخذ من اموالهم بحسب بحسب ما جرى ما جرى العرف على يسد حاجته ويكتفي مثله من الفقراء. عن عبدالله بن عمرو عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولني يتيم - 01:16:43

قال فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثر. وعن عروة ابن الزبير رضي الله عنه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا في تعليق جميل جدا للطاهر بن عاشور عليه رحمة الله - 01:17:03

يعني سبحان الله طاهر بن عاشور يعني يا جماعة من من اخص من ارجع اليهم في التفسير خصوصا في مثل هذه الدقائق يعني صراحة قل من يتباهي عليه. عليه رحمة الله. بيقول ايه - 01:17:20

يقول آآ في قول الله تبارك وتعالى ومن كان غنيا فليأكل بالمعرف تمام يقول الطاهر بن عاشور وهو تخصيص لعموم النهي عن اكل اموال اليتامي في الايتامين السابقتين. يعني الله سبحانه وتعالى نهانا ان نأكل اموال اليتامي لكن لو كان فقير - 01:17:34 هياكل بالمعرف. طب لماذا؟ شف شف حكمة الشريعة. سبحان الله! والله هذه الايات يعني انا انا اقول انك كل ما جاء في القرآن خلاصة هذه الاية. وتمت كلمة ربك صدقا وعدل لا مبدل لكلماتك - 01:17:50

هي صدق في الانباء والوعود وعدل في الاحكام والقدر والقضاء شوف الله تبارك وتعالى كيف يبين حكمته هنا. ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرف. يعني الاصل انك منهي عن ان تأكل - 01:18:06

جمال ان مال اليتيم شيئا لانه ليس مالك. صح؟ طيب وطبعا لو انت يتتأكد ذلك اذا كنت غنيا. طب اذا كنت فقيرا لماذا يبيح الله لك ان تأكل من مال اليتيم مع انه ليس شف بقى - 01:18:22

عاشور لما يحاول ان يبرز حكمة الله تبارك وتعالى. قال الطاهر بن عاشور تخصيص لعموم النهي عن اكل اموال اليتامي في الايتامين السابقتين. للترخيص في ضرب من ضروب الأكل. وهو ان يأكل - 01:18:37

موصي الفقير من مال محجوره. اللي هو اللي هو اليتيم اللي هو قائم عليه يعني. معروف يأكل بالمعرف. وهو راجع الى انفاق بعض مال اليتيم في مصلحته لماذا لانه اذا لم يعطى وصية الفقير بالمعرف - 01:18:53

الاهاد التدبير لقوته عن تدبير مال محجوره يعني لو هو لو فيه واحد قائم على يتيم ومعه مال. وهو اصلا فقير هيضره ايه؟ هيحضر انه يشتغل. وهذا الشغل سيجعله لا يستطيع - 01:19:13

ان يقوم على هذا المال وان يدببه. فصار اكل هذا فقير الولي من مال اليتيم هو في هذا الايه؟ هذا اللقاء شوفي والله سبحان الله فائدة نفيسة جدا وفي لفظ المعرف حواله على ما يناسب حال الوصي ويتيمه بحسب الازمان والاماكن. ياه! سبحان الله على - 01:19:28

على هذا الابراز البديع. يعني يريد ان يقول ان الله لم يجعل لذلك حدا معينا وانما يحدده العرف فلا يصح ان يتخذ الفقير ذلك ذريعة لان يأكل باكثر مما يحتاج. تمام كده؟ ولا يصح لفقيه ان يحدد - 01:19:53

يقول مثلا يأخذ مثلا عشر دولار مثلا او عشرين لأن يحدد ذلك العرف. فسبحان الله! وقال ايضا وظاهر الاية انه يأكل بالمعرف لـ زاد على قدر الاجرة. لـ ان ولـي محبوس على التصرف باليتيم فلا بد له من مأكل مشرب فليأكل بالمعرف. وهذا وايضا فـ ان هذا الولي - 01:20:11

الاجير الاجنبي في مراعاة مال اليتيم فلا ينبغي ان نلحظه بالاجير الاجنبي لأن المعرف عند الفقهاء انه يأخذ الاقل من اجرته او آآ كفایته آآ طبعا هو ذكر تاني ذكره تحت في الحاشية واختار ابن جرير ان المع آآ اكل مال اليتيم عند الضرورة والحاجة اليه على وجه الاستئراض منه - 01:20:31

ده بقى طبعا ده بخلاف آآ كلام ابن عاشور طبعا ابن عاشور بعد الطبرى بـ اه هـ ابرزوا قول الطبرى اظن لـ ان هـ اختاروه والله اعلم اسف ابرزوا قول الطاهر ابن عاشور لـ انه اختاروه. وبعدين ذكرـوا في الحاشية كذلك قول الطبرى عـشـان يـقـى اـنتـ عندكـ عـلمـ الطـبـرـيـ يـرىـ - 01:20:55

اني ان الا تأكل من مال اليتيم حتى لو كنت فقيرا الا عند الضرورة وال الحاجة على وجه الاستقرار مش مش حقك يعني. هم قالوا ولكن قال القرطبي روي عن ابراهيم وعطاء اللي هو ابراهيم النخعي وعطاء اللي هو عطاء بن ابي رباح والحسن البصري والنخعي - 01:21:14

الغريبة دي! طب ما هو ابراهيم هو النخعي يعني لأن الكلمة دي زائدة. وقال وروي عن ابراهيم وعطاء والحسن البصري والنخاعي هو ابراهيم النخاعي وقتادة لا قضاء على الوصي الفقير فيما يأكل بالمعروف لأن ذلك حق النظر وعليه الفقهاء. قال الحسن هو طعمة -

01:21:34

من الله له. يعني هم كده بيخالفوا الطبرى وذلك انه يأكل ما يسد جوعه ويكتسب ما يستر عورته ولا يلبس الرفيع من الكتان ولا الحل والدليل على صحة هذا قول اجماع الامة على ان الامام الناظر للمسلمين لا يجب عليه آآ غرم ما اكل بالمعروف. لأن الله تعالى قد فرض سهمه في مال الله - 01:21:55

فلا حجة لهم في قول آآ عمر فاذا ايسرت قضيت يعني ده لو صح هل لو صح؟ يعني لو صح هذا الخبر بس احنا لازم نراجع كلمة ابراهيم دي لأن هو كده اللي انا متأكد منه ان كلمة ابراهيم زيادة يا اما كلمة النخعي زيادة لأن هو - 01:22:14
المعروف الفقهاء ابراهيم النخعي طيب المهم ان هو آآ ذكر هنا الخلاف لكن طبعا جميل في التفسير ده ان هو لأنه موجز لا يفصل في ذكر الخلافات ولا مأخذ كل قول وانما - 01:22:33

في اختيار القول واذا وجد ضرورة لذكر الخلاف ذكره في الحاشية. وهذا تصرف جيد ان شاء الله يبقى خلاصة هذا الامر ان الطاهر ابن عاشور يرى ان القائم على مال اليتيم ان كان فقيرا له ان يأكل لماذا؟ لأن هذا راجع الى حق اليتيم حتى يتفرغ لحفظ ما له -

01:22:45

اما الطبرى فيرى انه يمكن ان يأكل من ماله عند الضرورة لكن على وجه الاستقرار. وبعدين ذكر آآ يعني خلافا في هذا في هذه المسألة اتفضل اكمل وعن عروة ابن الزبير رضي الله عنه انه سمع انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف - 01:23:04

انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا. اكل منه بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم. اي اذا سلمتم يا معاشر اولياء اليتامي اموالهم اليهم فاشهدوا عليهم بقبضها كاملة منكم. لئلا يقع منهم لاحقا انكارا - 01:23:25
وكفى بالله حسيبا سبحان الله شف شف بداية السورة آآ بدأت آآ بالحديث عن مال اليتيم والتشديد على القائم اللي هو ولي اليتيم. التشديد عليه في بان يتقى الله تبارك وتعالى وان - 01:23:42

الله والا يأكل ما له لم يطلب الله او لم يأمره الله سبحانه وتعالى بان يشهد عليه في هذا الامر لأن احدا لا يمكن ان يشهد ذلك بمعنى ان القائم على مال اليتيم قد يأكل ماله كله ولا يشعر به احد. تمام كده - 01:23:58

فذلك الله سبحانه وتعالى قال ان الله كان عليكم رقيبا. لكن اذا اراد هو ان يدفع اليه ما له اشهد عليه تمام وهذا عظيم جدا بعض الناس يقول انا لا يهمني ان آآ استشهد الناس في امر من الامور. لا ليس صحيحا طبعا. الانسان يدفع عن نفسه الشبهات - 01:24:17
يعني زي بالضبط كتابة الدين. واحد يقول لك انت كده مخونى لأن هذا شرع شرعه الله سبحانه وتعالى فذلك ربنا قال فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم. يعني اشهدوا عليهم بقبضها. يعني تشهد الناس اني قبضت فلانا ما له. لماذا لتبرأ - 01:24:35
آآ ذمتك ودفعوا الشبهات عن النفس هذا اصل من الدين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها صفية. لما مر اثنان من الصحابة وقال سبحان الله يا رسول الله يعني هل يمكن ان قال ان الشيطان يجري آآ من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان ان يقذف في قلوبكم شيئا فتهلكا - 01:24:51

فيبيقى الانسان يدفع عن نفسه. ومن ذلك الاشهاد قال وكفى بالله حسيبا. يا سلام على هذه الخاتمة وكفى بالله حسيبا. انا كنت عملت محاضرة قبل ذلك في دورات تأهيل المصطلحات عن الكفاية بالله - 01:25:11

وجمعت فيها الآيات وكفى بالله حسيبا وكفى بالله شهيدا وكفى بالله علیما وكفى بالله ولیا وكفى بالله نصیرا. والله من اعظم ما جاء

كل كفاية بالله تعين المسلم على دينه ودنياه. مسلا كفى بالله وكيلا. كفى بالله نصيرا. كفى بالله عليما. وحتى كلمة كفى بالله طبعا هذه الصورة سيأتي فيها الكفاية بالله اكثر من مرة - 01:25:38

هذه الصورة سيأتي بها الكهف بالله حسيبا. وسيأتي كفى بالله شهيدا. اللي هو ارسلناك للناس رسولا او كفى بالله شهيدا. وسيأتي وكفى بالله عليما. والله لو ربما نعمل لو اردنا ان نعمل محاضرة عشر ساعات في اثر هذه الكلمة. في اثر هذه الكلمة كفى بالله حسيبا. كفى بالله شهيدا. كفى بالله عليما - 01:25:52

والله لا تستوعب العشر ساعات. لماذا؟ لأن هذه تشمل كل حياة الانسان. يعني كفى بالله علينا مثلا كمثال بسيط يعني حتى افتح لك الامر. هي جاءت في سياق الكلام عن المنافقين المنافق يحرض على ان يظهر عقله لكل الناس. لماذا؟ لأن منافق متشبه - 01:26:12

لم يعطى. فاول ما يروح يصلي نفسه الناس كلها تشويفه بيصلي. وتصدق يتصدق تمام كده فربنا تبارك وتعالى لما امرهم بالتوبة ختمت الايات وكفى بالله عليما. يعني ان كنت كمنافق في حال نفقك - 01:26:32

على ان يعلم الناس عنك اعمالك فاذا بتي الى الله فاعلم وكفى بالله علي ما لن تنشغل الا بعلم الله لانه لن يحاسبك الا الله. والله تبارك وتعالى بكل شيء علیم. ولن يحاسبك الا بما يعلمه عنك فلا تنشغل بعلم الناس بك. الشاهد - 01:26:48

الكفاية بالله من اعظم ما جاء في القرآن. والكفاية بالله هي من اخلاص الدين لله مثلا انسان يعمل بيصلي قيام الليل. نفسه الكرة الارضية كلها تطلع عليه وتنبني عليه. تمام؟ مع ان هو نفسه لما بيعمل ذنب يعني نفسه ان هو يكون في - 01:27:08

باطن الارض. فالخلاص الا تطلب شاهدا على عملك الا الله والا تطلب مجازيا لعملك الا الله. على عملك الا الله. فشوف كلمة كفى بالله حسيبا كفى بالله حسيبا يعني وان كنت مستشهد الناس طب ما انت ممكن تزور - 01:27:25

صح ولا؟ انت ممكن تكون قائم على مال اليتيم تكون كلت نص المال. وبعد كده لما هو بلغ ولا حاجة وجيست تدفع له المال دفعت نصه. والناس فعلوا شهدوا انك انت راجل مين - 01:27:42

وبدوا يتتحدثوا في المدينة ان الرجل ده من امن الناس. لكن هل في الواقع انت امين فلذلك قالوا وكفى بالله حسيبا. يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي يحاسبك وهو الرقيب وهو الشهيد. تمام؟ ومهمها فعلت من ما - 01:27:52

تظهر به خلاف الواقع فانك مجزي في الدنيا والآخرة بما يعلمه الله عنك. وليس بما يعلمه الناس عنك. وكفى بالله حسيبا. والله بهذه الخاتمة انا اقول دائمًا ما يختتم به ايات الاحكام مثل مثلا آآ وهو السميع العليم والله سميع عليم او غفور رحيم - 01:28:08

او غفور حليم او وكفى بالله حسيبا هذا من اعظم ابواب الفقه في الدين. وكثير او اكثر كتب لا تهتم بهذا الجانب اليماني في ذكر الاحكام. بينما هذا الجانب اليماني اعظم الف مرة من جانب العقوبات والجزاء. الذي يعتمد فيه على - 01:28:29

على ان الحكم يقوم. افرض الحكم لا يحكم بما انزل الله. ها معناها ايه؟ انك تترك العمل لانك لن تحاسب ولن تجازى لأ. يبقى عندنا شقان الشق الاول هو الجانب اليماني والشق الثاني جانب العقوبات او الحدود. كلاهما له اثر في الحكم. لكن الاعظم هو جانب اليمان وكمي بالله حسيبا وكفى - 01:28:49

شهيدا وكفى بالله عليما. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. افضل افضل الفوائد التربوية نتجاوزها شيخنا وكفى بالله حسيبه انت الاثنين وما قرأتهاش نعم. نعم. وكفى بالله حسيبا. اي ان الله تعالى يكفي عن كل احد اخر من الشهود محاسبة وشهادة ورقابة على اولياء اليتامي - 01:29:09

نعم خلينا بردو آآ هو ذكر لنا فوائد تربوية فيه فائدة صراحة جميلة جيدة لرقم اثنين. ان هذه الارض لا تصلح بالتشريعات فحسب ما لم تكون هناك رقابة من التقوى - 01:29:35

في تنفيذ تلك التشريعات الفائدة دي والله فائدة نفيسة. هي طبعا من التفسير اللي هو دايما بيحذفوه. يعني هم دايما بيحذفوا آآ في الطبقات اللي انا شفته يعني انهم في الطبعة الجديدة من سورة البقرة حذفوا كل كل مواضع التفسير من كتاب في ظلال القرآن. مع ان في مواضع كثيرة جميلة جدا. من منها هذا - 01:29:48

موضع. وهذا الموضع نفيس جدا. لماذا؟ احنا زي ما قلنا احنا تكلمنا عنه. ان لو ان التشريعات قائمة فقط على الحدود والعقوبات او حتى اي قانون في الدنيا لو قام فقط على مجرد ان يعلم فعلى لا يبقى لا يمكن ان ينصلح اي مجتمع - [01:30:08](#)
لابد ان يكون العبد يخشى ربها لماذا؟ لأن ربها رقيب عليه على ما في قلبه وفي السر والعلن. ويعلم ما ما يخفى انسان. طب [01:30:25](#)
الانسان ممكنا يحتال على على

فحكمته وممكنا يسرق وممكنا يفعل ما يفعل ولا يعلم به احد او يكون قويا فلا يقدر احد على ان يحاسبه. فلابد من الاكتار من اكتار [01:30:38](#)
الحادي عن تقوى الله لابد لابد من اكتار الحديث عن تقوى الله - [01:30:54](#)
آآ لأن تقوى الله هي الحاملة على آآ امثال امره في السر والعلن طيب آآ طيب طيب هات الآيات بعدها. الفوائد اللي نشوف الفوائد
العلمية واللطائف الفوائد العلمية واللطائف. اولا قدم الله تعالى ذكر الامر بالتقى وكون وكون الخلق باسره المخلوقين من نفس
واحدة. وذكر وذكر عقبه الامر - [01:31:47](#)

والاحسان الى اليتامي والنساء والضعفاء. قيل ليصير ذلك سببا لزيادة شفاعة الخلق بعضهم على بعض. فقال تعالى اولا يا ايها الناس
اتقوا ربكم. ثم قال بعد ما جبشه انا عنى الآيات دي - [01:31:34](#)

بعد كده قال اليتيم آآ ان اليتيم يملك وملكه تام لانه قال اموالهم صح وهذا يتفرع عليه الفائدة ان الزكاة واجبة عليه. اه طبعا فيه هنا
صح آآ مسألة آآ واتوا اليتامي اموالهم. هل الزكاة هي حق - [01:32:06](#)

على العبد ام حق في المال؟ لو اتنا قلنا انها حق على العبد يبقى اذا اذا كان العبد صغيرا لم يبلغ او كان مجنونا فلا يجب في ما له
زكاة. لكن اذا قلنا الزكاة حق في المال يبقى لو كان يتيم او كان مجنونا فعلى وليه ان يخرج الزكاة. اقرأ الفائدة كده - [01:32:26](#)
اه يا وئام ان اليتيم يملك ان اليتيم يملك وملكه تام. لقوله تعالى امواله. ويترفع على هذه الفائدة ان الزكاة واجبة عليه. لأن الزكاة تبع
للمال قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة. اذا ثبتت الملكية ثبت وجوب الزكاة. والزكاة ليست تكليفا محضا بل هي تكليف لحق
الغير. وهم الفقراء. فهي - [01:32:49](#)

شبيهة بالدين ولهذا وجبت في اموال اليتامي والمجانين وان كانوا غير مكلفين طبعا ده فيه خلاف فيه خلاف هل هي يعني بس هو
طبعا اختار الفائدة هذه وكأنه رجحها. هي من كلام ابن عثيمين عليه رحمة الله - [01:33:04](#)

فالشاهد ان هذا فيه خلافة لي حق في المال ام حق على صاحب المال طيب آآ طيب هات الآيات بعدها قال تعالى للرجال نصيب مما
ترك الوالدان والاقرءون للنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون مما قل منه او كثرة نصيبا مفروضا. واذا حضر القسمة اولوا - [01:33:41](#)

القري واليتامي والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معرفوا. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
خافوا عليهم فليتقوا الله انت بتقرأ قراءة ولا ايه تانية؟ ضعافا خافوا - [01:33:57](#)

يعني ده اظهار وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولوا سديدا ان الذين يأكلون
اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - [01:34:13](#)

غريب الكلمات. لا غريب الكلمات لا تحتاج غريب الكلام. نعم للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون للنساء نصيب مما ترك
الوالدان والاقرءون. اي ان الذكور والإناث يستوون في اصل الوراثة في - [01:34:29](#)
الله تعالى فكل ينال من الارث قسطا وحصة. مما مما خلفه الميت. وان تفاصروا بحسب ما فرض الله تعالى لكل منهم. من بذلك به الى
الميت من قرابة من قرابة او زوجية او ولاء - [01:34:43](#)

اما قل منه او كثرة مناسبتها لما قبلها لما بين ان للرجال للنساء نصيبا من التركة وربما يتوجه ان النساء يتوجهنوا ان النساء والوالدان
ليس لهم نصيب الا من المال الكثير ازال ذلك بقوله. مما قل منه او كثرة. اي للذكور والإناث نصيب من الارث من الارث من الارث - [01:34:47](#)

سواء كان قليلا او كثيرا نصيبا مفروضا مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ان لكل من الذكور والإناث نصيبا في قليل الارث

وكثيره. بين هنا ان ذلك النصيб - 01:35:03

راجعا الى العرف والعادة. وليس لهم ان يتصرفوا فيه كما يشاؤون. لذا قال نصيبا مفروضا. نقف هنا بقى. هذا هذه فائدة مهمة جدا ان ما آما امره ما امر الله سبحانه وتعالى به من النفقات. وكذلك في بعض الامور قد يكون مفروضا يعني محددا ومعينا من - 01:35:16

الشرع وقد يكون مرجعه الى العرف. فاذا قال الله سبحانه وتعالى بالمعروف فهذا يرجع فيه الى العرف. اما اذا قال نصيبا مفروضا.

يعني ان الله سبحانه وتعالى لعین فيه شيئا لا يجوز - 01:35:38

ان يرجع فيه الى العرف. يعني احيانا مثلا اضرب مثلا في بعض القرى مثلا آياًتون في توزيع الميراث فيتكون الفرائض التي فرضها الله وبعدين مثلا يقولوا ايه البنت خلي البنت تأخذ مسلا فدان - 01:35:51

وآما واخوها مسلا يأخذ آما عشرين فدان مثلا لأخلاص هو كده يكفيها. فهم رجعوا الى عرفهم او الى عرف فاسد او كذا ومنعوها حقها فربنا سبحانه وتعالى اذا فرض فرضا لا يجوز ان يتعدى. اما اذا ارجع الامر للعرف مثلا متعاما بالمعروف فهذا يرجع فيه العرف ايضا وليس الى - 01:36:08

بمعنى ان الانسان يتقي الله بان لا يخالف العرف السائد في هذا الامر. لكن هنا قال نصيبا المفروض يعني ان هذا حصة واجبة معينة افضل اكمل نصيبا مفروضا اي ذلك النصيب لكل منهم حصة واجبة معينة المقدار - 01:36:31

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا مناسبة الایات لما قبلها انه تعالى لما ذكر في الاية الاولى ان النساء كالرجال في ان لهن حظا من الميراث. وعلم تعالى ان في الاقارب من يرث ومن لا يرث - 01:36:52 اخوان الذين لا يرثون اذا حضروا وقت القسمة فان تركوا محروميين بكلية ذلك عليهم. فلا جرم فلا جرم امر الله تعالى على سبيل الندب ان يدفع لديهم شيء عند القسمة حتى يحصل الادب الجميل وحسن العشرة فقال تعالى اذا حضر القسمة اذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين. اي نعم - 01:37:09

قبل ان ندخل فيها سبحانه الله! انا اريد يعني من من طالب القرآن ان يركز كثيرا جدا في ما اه يبين الله تبارك وتعالى به الایات ومقاصد ما شرعه الله سبحانه وتعالى. خلينا مثلا نقف مع هذا الامر - 01:37:29

دلوقي احنا قال الله سبحانه وتعالى اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا الاية بتتحدث عن في هنا في الاية خلينا نقرأ ما ما ذكره ونعقب عليه. قال لما ذكر الله تعالى في الاية الاولى ان النساء كالرجال في ان لهن حظا من الميراث وعلم - 01:37:47

على ان في الاقارب من يرث ومن لا يرث يعني من اقارب الميت وحد هيونس وحد مش هيورس. تمام كده؟ طيب الذين لا يرثوه وحضروا تلك القسمة. مثلا من اولي القربى وكذلك اليتامى - 01:38:12

المساكين قد يأتي في نفوس هؤلاء حسد ويأتي في نفوس هؤلاء يعني شعورا. الشعور الاول بالشعور الحرمان والشعور الثاني حسد لمن يرث فربنا تبارك وتعالى يقطع تلك الوساوس. وهذا من اعظم ما جاء في الشريعة. اضرب لك مثلا اخر - 01:38:27 ربنا النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا لا بيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه انت مثلا واحد آما واحد راح خطب واحدة وهي قبلت - 01:38:49

يعني اعطيه رضا. ظهر منها الرضا طيب خلاص وبعد كده راح واحد اخر واقطبه على خطبة اخيه. طبعا يعني معنى الحديث لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. يعني بعد ان تواافق وليس مجرد العرض. المرأة يمكن ان يعرض عليها عشر عطر - 01:39:02

انسان عادي لكن اذا رضيت وركت الى احدهما لا يحل احد ان يخطبها على خطبته. لماذا؟ لأن هذا فيه افساد. وهذا يوغر صدر الاول ولا انا ممكن ايه تقبل الثاني لانه مسلا اجمل او لانه آما اغنى وهكذا - 01:39:19

فيبيقى نعم انت تحقق لك مطلوبك نعم فعلا ظفرت بهذه المرأة. ولكن صار في صدر اخيك منك غل وحسد وهكذا كيف تكون الشريعة حتى فيما في صدور المؤمنين تسعى في ازالة كل ما يمكن ان يتسبب في حسد او حقد او غل بين المسلمين. والله -

هذه الشريعة هذه الشريعة فعلا تحتاج من طلبة العلم ان يعتنوا بهذا الباب العظيم باخراج هذه الكنوز رموز التشريع وتمت كلمة رب صدقا وعدلا. ومن اجمل الكتب التي فيها شيء من ذلك. آآكتب الشافعي عليه رحمة الله. عليه رحمة الله. الشافعي كثيرا ما يبين علل الاحكام وحكمة الله تبارك وتعالى. كذلك الامام ابن - 01:40:00

رحمة الله عموما وفي كتاب القواعد النورانية خصوصا يبين اتساق الشريعة. ونحن في التفسير نحاول قدر الامكان ان نتلمس هذه الامور. اذا منزلة هذا الامر هو ان الله تبارك وتعالى امر باعطاء اولي القربي واليتامى والمساكين شيئا من الرزق. والقول المعروف حتى نقطع - 01:40:25

عليهم وسوسه الشيطان. لأن الشيطان يوسر فحتى لا نعين الشيطان عليهم اعطيهم شيئا وانا اقول لهم شيئا يجبر خاطرهم فالحمد لله سبحانه وتعالى على هذه الشريعة العظيمة التي يعني تقطع كل سبب يفسد الود بين المؤمنين - 01:40:45
اتفضل اذا حضر القسمة اولوا القربي واليتامى والمساكين اي اذا حضر توزيع الميراث الاقارب وغير الوارثين واليتامى والمحتجون. فارزقونهم اي فاعطوهن شيئا مما تيسر من هذه التركة برا بهم واحسانا اليهم وجبرا لخواطرهم بما لا يضرهم. برا يا برا بهم - 01:41:04

برا بهم واحسانا اليهم وجبرا لخواطرهم بما لا يضرهم فان نفوسهم متتشوقة اليه. وقولوا لهم قولنا جيد طبعا اللي هو ذكره برا بهم كويسا بس انا في رأيي ان هذا الاعطاء من اخص مقاصده - 01:41:27
هو آآقطع وساوس الحسد في نفوس المؤمنين وكذلك معالجة شح النفس. لأن النفس وربنا تبارك وتعالى يعني من اخص الامور التي بينها في في المؤمن انه يوق شح نفسه. فبقدر ما يخالف المؤمن هواه - 01:41:42

ولا يطبع شح نفسه بقدر ما تصفو نفسه وتزكي. فمن ذلك ان يعطي من ليس له حق. بمعنى ان هو في الاصل ليس له حق في التركة لكنه يعطيه ويجبر خاطره. منها هذا نفع يعود عليه بانه زكي نفسه - 01:42:02
ووقاها شحها. ويعود على الشخص الآخر اللي هو المعطى بانه يزيل ما في صدره من الحسد او الغل. او آآ مد عينه لما في ايدي الناس اتفضل وقولوا لهم قولنا معروفا مناسبتها لما قبلها. لما امر الله تعالى بالاحسان اليهم بالفعل امر بعد ذلك بالاحسان اليهم بالقول. فقال سبحانه وقولوا لهم قولنا - 01:42:20

معروفة كيف لتقول لهم قولنا حسنا جميلا تطيب به نفوسهم وليخشن الذين لو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولنا سديدا مناسبة الاية لما قبلها. لما اعاد الله تعالى الوصية باليتامى مرة بعد اخرى. وختم بالامر بالانابة - 01:42:44

وختم الامر بانابة القول وختم بالامر بانابة القول وكان للتصوير في التأثير بالنفس ما ليس لغيره. اعاد الوصية بهم لضعفهم مصورا لحالهم فقال وليخشن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولنا سديدا. قيل المعنى - 01:43:06

من سمع محظرا قد ظلم في وصيتها وضر بسبها بورثته فعليه ان يتقي الله تعالى يا وئام محضرا محضرا احضرته الملائكة يعني لتقبض روحه يعني من سمع محظرا قد ظلم في وصيتها وضر بسبها بورثته فعليه ان يتقي الله تعالى ويأمره بالعدل فيها ويسدده للصواب. كما يجب ان يصنع - 01:43:25

اذا خشي عليهم الضياع وقيل المراد ان على اولياء اليتامى معاملتهم في في مصالحهم الدينية والدنيوية. بما يجبون ان يعامل به ذريتهم الضعاف من بعدهم فليتقوا الله تعالى في ولائهم لهم. فكما تحب ان تعامل ذريتك من بعده فعامل الناس في ذريتهم اذا اذا ولتهم - 01:43:52

لاحظ عندنا هنا معنيان الاول وليخشن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولنا سديدا. يعني انت حضرت عند رجل محضر وهو يوصي فرأيته بعينك يظلم في الوصية ويجرؤ. فانت يجب عليك ان تتصحه وان تعظه وان تذكريه

بالله حتى ينتهي عن الظلم. كما انك - 01:44:13

يعني اه اه كما تحب ان يصنع اه كما يحب ان يصنع بورثته اذا خشي عليهم الضياع. يعني كما تحب لنفسك احب لأخيك والمعنى الآخر اللي هو يعني ان هذا على اولياء اليتامي معاملتهم في مصالحهم الدينية والدنيوية بما يحبون ان يعاملوا. نفس الشيء ولادة تشمل هذا وهذا. افضلوا - 01:44:37

حاضر يا شيخنا. اه لو في مجال شيخنا اذا كان الاخ احمد جاهز اه بعد ان اقرأ انا حبيب سعد فليقرأ بعدي باذن الله. ماشي ماشي يا وئام بارك الله فيك - 01:45:00

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني. فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة. فاوصي بثلثي مالي واترك الثالث؟ فقال لا. قلت فاوصي بالنصف واترك النصف؟ قال لا. قلت فاوصيك - 01:45:11

بالثالث واترك لها الثلثين. قال الثالث والثالث كثير جزاك الله خير يا شيخنا. بارك الله فيك. جزاك الله خير يا وائل. الله يصلح حالك. انا لما انت قلت انا هستأذن بصيخت في الساعة انت شغلك الساعة تمانية - 01:45:32

وما صدقتيش ان احنا بقى لنا ساعتين انا سبحان الله! والله وقت الدرس هذا بيطير بيطير احنا بقى لنا ساعتين احنا لسة بنقول بسم الله. سبحان الله! الحمد لله! يعني ولعل الله ييسر لنا هذا الوقت والله - 01:45:46

يعني في كثير من الطلاب بيقول انا بدخل واقول معقول هنقدر خمس ساعات بيقول لي سبحان الله بابص الاقي اربع ساعات خلصوا وزي الهوا. ودا انا من فضل الله سبحانه وتعالى علي ان هو يهون علينا - 01:46:01

هذا الامر بين بعض الشباب بيقول لي انا عايز ابقى عالم من علماء الحديث باقول له طب ايه مشكلتك؟ قال لي ما بصبرش على قراءة رباعي بتاع. قلت له ما هتبقى عالم ازاي؟ هنديك حفنة هتبقى عام يعني. ما هو لازم تصربي يعني - 01:46:13

فسبحان الله والله ما اعرفش الساعتين دول عدوا ازاي يعني تفضل يا ابو حميد كمل جزاكم الله خيرا قوله ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. مناسبة الآيات لما قبلها لما طال التحذير والزجر - 01:46:25

في شأن اليتامي وكان ذلك ربما اوجب النفرة من مخالفتهم رأسا فتضيع مصالحهم وصل بذلك ما بين النفرة النفرة غير النفرة. النفرة انك تنفر منه يعني. انما النفرة يعني النفرة في في مثلا في الحج او في القتال. افضل - 01:46:42

ربما اوجب النفرة من مخالفتهم رأسا فتضيع مصالحهم. وصل بذلك ما بين ان ذلك خاص بالظلم في سياق موجب لزيادة التحذير. متوعدا على على ذلك باشد العذاب فقال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. اي ان الذين يأكلون اموال اليتامي في الدنيا بغير حق - 01:47:01

سيعاقبون على ذلك بان تتأجج في بطونهم نار نار يوم القيمة طبعا بعض الناس بيقول لماذا قال الله يأكلون اموال اليتامي ظلما؟ طيب ما هو اي اكل لمال اليتيم ظلم لا ليس صحيحا. ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرفة فيه اكل - 01:47:22

المعروف لكن الله سبحانه وتعالى ذكر هذا الوعيد لمن اكل اموال اليتامي ظلما تبعده وظلم وجار. وليس من يأكل بالمعرفة. افضل وسيصلون سعيرا. مناسبة الآيات لما قبلها لا. اما ذكر الله تعالى عقابهم بالنار في اجوافهم ذكر بعدها عقابهم بالنار في ظاهر اجسادهم. فقال - 01:47:40

يصلون سعيرا اي وسيحرقون ب النار مشتعلة متوقدة شديد شديد حرها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا - 01:48:00

حقي واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقصف المحسنات المؤمنات الغافلات الفوائد التربوية لا لا خلاص يعتبر كله عدى. يعني كل الفوائد الحمد لله ذكرت ده بيدخل في الآيات بعدها - 01:48:17

قوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما تركا وان كانت واحدة فلها النصف

ولایویه لکل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد. فان لم يكن له ولد وورته ايوه - 01:48:45

عليما ولکم نصف ما ترک ازواجکم ان لم یکن لهن ولد. فان - 01:49:10 **الثالث** فان کان له اخوة فلامه السادس فان کان له اخوة فلامه السادس. من بعد وصيتي یوصي بها او دین آفریضة من الله ان الله کان

لما تكون بتقرأ ولايات جاءت ان يعني لم اقفل الصوت من عندك على السؤال اه انت احياناً بيكون الوصل في ان هو الصواب ماشي كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. ليه؟ لأنها جاءت تعليلا - 01:49:45

الخروا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فاذا كانت ان تعليلا للحكم قبلها تمام؟ يبقى تذكرها عادي يعني تصل تصل الجفلة.
لكن اذا كانت بمثابة القاعدة العامة فالصواب الا تصل هذه - 01:50:10

الجملة. ليه بقى؟ لأنك قلت فريضة من الله ان الله كان عليها حكيمًا. لا. هذا ليس مرادًا. المراد انك تقف فريضة من الله. الله فرض ذلك عليكم. ان الله كان عليها حكيمًا ليست متعلقة بتلك الفريضة. هذا حكم عام. فإذا كانت ان وما بعدها متعلم - [01:50:32](#) علقة بما قبلها يبقى الوصل هنا جميل لانه يبرز التعليل ماشي كده آآ زي ما انا قلت لك كده مثلا آآ كذلك لا يصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادي المخلصين. هذا هذا الوصل جميل جدا - [01:50:52](#)

تمام؟ لانه بيبي ان الله فعل به ذلك لانه من عباد الله المخلصين. اخرجوا ال لوط من قريتكم لماذا؟ انهم اناس يتطهرون. تمام فانت هنا لو وصلت المعنى بيكون انقص. لأن هذه قاعدة عامة ان الله كان عليما حاكما في كل ما تقدم وليس فقط في في هذه الفريضة -

اتفضل ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلهم الريع مما تركن. من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الريع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد - 01:51:28

فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم. من بعد وصية توصون بها او دين فان كان رجل يورث كاللة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس - 01:51:50

فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصيتي يوصى بها أو دين غير مضار. وصية من الله. والله علیم حکیم تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله تاني کده يا احمد - 01:52:09

وصية من الله وصية من الله. والله علیم حلیم. والله علیم حدود الله. ومن یطع الله ورسوله یدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدین فیها وذلک الفوز العظیم. ومن یعص الله ورسوله ویتعدی حدوده یدخله نارا خالدا فیها وله - 01:52:31

باب مهين. وله عذاب مهين في التفسير الآيات على طول اللي هو التفسير الآيات اللي هو صفحة اتنين وسبعين. نعم تفسير الآيات قوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فان كن نساء فوق اثنين فلهم ثلاثة ما ترکا وان كانت واحدة - 01:53:01

النصف ولابویه لكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثالث. فان كان له اخوة فلامه السادس من بعد وصيته يوصي بها - 01:53:28

اباؤكم وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله. ان الله كان عليما حكيمها. مناسبة انا اريد منك ان تلاحظ امرا دقيقا في تلك الاحكام. لاحظ هذه الحالات - 01:53:44

اوسيكم الله في اولادكم مثل حظ الانبياء. فان كن نساء فوق اثنتين فلهن كذا. وان كانت واحدة فلها كذا. وان كان كذا هذه الصلة قوية جدا بما افتتحت به السورة. كيف؟ السورة افتتحت يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 01:54:02

لابد ان تفهم ان الله تبارك وتعالى الذي خلق هو هو الذي هدى فربنا تبارك وتعالى خلقك ولم يتركك سدى بس لاحظ انك في كل شان من شئون حياتك مع ربك مع زوجك مع ولدك مع جارك مع شريكك مع من - [01:54:25](#)

ناتجر معه في كل امر من امور حيائنك لله تبارك وتعالى عليك فيه شرع. وهذا معنى ایحاسب الانسان ان يترك سدى السودا هو الذي لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى. فربنا تبارك وتعالى شف حتى شف افتتحت بماذا بالرب. لأن الرب يهدي - 01:54:43 ويبين رب تبارك وتعالى لم يترك لك حالا دون ان يبين لك حكم الله في هذه الحال وهذا من اعظم ما في تلك الشريعة.

لذلك جاء رجل سلمان فارسي من اليهود ويريد ان يسخر منه فيقول علمكم نبيكم كل شيء حتى - 01:55:04

القراءة يعني حتى قضاء الحاجة. فما قال آآ سلمان رضي الله عنه حزه بقى حز حز الراجل حزه الاسود يعني هو وقوعه في آآ في في العالم الكبير سلمان آآ رضي الله عنه فقال اجل - 01:55:24

علمنا نبينا الا نستنجي بکذا والا نستقبل القبلة بغاٰط يعني بين لنا انه انه ان النبي صلٰى الله عليه وسلم علمهم ذلك لماذا؟ لأن الله لم يتركهم سدى شوفوا هذه احكام لا ينبغي ابداً يا شباب ان تمر منك آآ ان تغفل فيها عن ان ربك الذي خلق هدى وبين - 01:55:41

يريد الله ليبيّن لكم ويهدّيكم الذين من قبلكم ودي هنأٰي في السورة عندنا ايضاً. اذا البيان والهداية مع اسم الرب تبارك وتعالى هذه في حضانة في تلك السورة المباركة ستري بقى شف مسلا حرمٰت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وبعدين وربائكم اللاتي في حجركم من - 01:56:05

مسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. كل هذا يبيّن لك ان تبارك وتعالى الذي خلقك لم يتركك سدى الذي خلقني فهو يهدّين. لذلك في سورة يومنس يعني دائمًا يجمع بين الخلق والهداية كثيراً جداً. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. آآ - 01:56:25

بعد كده سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق في السهو الذي قدر فهدى. ايضاً آآ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ صح بعدها؟ قل هل من شرائكم - 01:56:45

شركائكم يهدّي الى الحق فالرب الذي خلق والذي هدى تبارك وتعالى. فكما ان الله خلقنا فانه له فينا امر ونهي. وهذا وبين هذا هو البيان. اذا اذا كان الله سبحانه وتعالى خلقك - 01:56:55

وله في كهرب ونهي بينه لك وشرعه لك فهو الله ان اعظم ما في هذه الحياة الدنيا على الاطلاق ان تعرف ان تعلم حكم الله فيك وامر الله وبقدر ذلك لا تضل ولا تشقى - 01:57:11

انما يأتي الضلال والشقاء اما بالجهل بذلك او بموافته واتباع الهوى. لذلك ربنا اول ما هبط ادم الى الارض ماذا قال الله له في سورة فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي ايضًا ولا يشقى - 01:57:29

هذا يدل على ان الضلال يأتي منك انت بماذا؟ بجهلك او بجهلك بما شرعه الله لك او باتباع هواك. فيبقى يبقى احنا يا شباب نضل متى؟ نضل اذا لم هذا - 01:57:48

الهدي او تعمنا ان نخالفه شف ربنا يعلمك في كل امر في كل امر في في الاغتسال في الوضوء في في مع النساء مرة معنا في سورة البقرة. مرة معنا هذه التفاوض - 01:58:03

في سورة البقرة دقيقة. العدد وفي وفي كذلك الصلاة وفي القتال وفي القصاص ولماذا؟ لأن الانسان مخلوق مكرم. ولقد كرمنا بني ادم المخلوق المكرم لا ينبغي ان يترك سوده هذا امر دقيق لانك لانك مكرم عند الله فلا يمكن ان يترك سدى لابد ان ان يذكر لك امراً ونهياً ووعداً ووعيدها وترغيبها - 01:58:16

ولابد ان يكون هناك يوم يبعث فيه العباد ويجزون ولا يمكن ان الله بين المسلم وال مجرم والنقى والفاجر افنجعل المسلمين كالمت ما لكم كيف تحكمون؟ آآ ام اجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحار؟ ها لا يكون ابداً. يبقى ركز في هذه الرباعية المهمة - 01:58:45

اولاً ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وله فيه امر ونهي ايحسب الانسان ان يترك سدى. تمام الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى يبعث الانسان. اسف الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى يرسل للانسان رسول يعلمه كيف يهتدي - 01:59:05

يبقى الاصل الاول حكمة الله. والاصل الثاني الرسالة والبعث طيب الاصل بقى الثالث البعث اللي هو البعث ان البعث بعد الموت البعث والحساب والجزاء. طيب الاصل الرابع انه لا ان الناس عند الله ليسوا سواء. لذلك ربنا قال ام نجعل الذين - 01:59:24

لأ محاسب الذين اجتاحتوا السينات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ويماتون هذا لا يكون ابداً لا يمكن فانت

خلiek حافظ الاربع حكمة الله في الخلق وانه لم يترك الانسان نسد بل له في امر نهي. ثانيا الرسالة - 01:59:44

ان الله سبحانه وتعالى بعث اه لك بعس بعث للناس رسولا رسلا يهدونهم ويبينون لهم. تمام كده؟ يبقى اللي هو هذا معناه وما كان معذبين حتى نبعث رسولا اذا كان له فيك امر ونهي لابد ان يكون هناك رسالة لانه يبين ويهدي. طب الامر الثالث البعث والحساب والجزاء. الامر الرابع لا يسوى الله امر - 02:00:00

الله تبارك وتعالى بين التقى والفاجر والمسلم والمجرم تفضل بمناسبة الولائيات لما قبلها. لما بين الله تعالى الحكم في مال الایتام وما على الالولياء فيه. بين كيف يملك هذا اليتيم المال بالارث ولم يكن ذلك الا ببيان جملة - 02:00:22

الميراث وايضا لما اثبت الله تعالى حكم الميراث بالاجمال في قوله للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. وابهم المقدار ومن يرث. ذكر عقيدة ذكر عقيبة ذلك المجمل هذا المفصل فيبين المقادير ومن يرث من الاقرءين. سبب نزول. عن جابر رضي الله تعالى عنه قال - 02:00:41

عادني النبي صلى الله عليه وسلم والصلى الله عليه وسلم وابو بكر فيبني سلمة ماشيبين. ماشيبين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه. ثم رش على فافقت. فقلت ما تأمرني ان اصنع ان اصنع في مالي يا رسول الله؟ فنزلت يوصيكم الله في اولادها - 02:01:02

وعن جابر ايضا رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنتيها من سعد فقالت يا رسول الله هاتان ابنتنا سعد ابن الربيع - 02:01:25

قتل ابوهما معك في احد شهيدا. وان عههما اخذ ما لهما. فلم يدع فلم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا ولا في حاليا الا ولهم مال. قال فقال يقضي الله في ذلك. قال فنزلت اية الميراث فارسل الله فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمه الى عههما فقال اعط ابنتي سعد - 02:01:38

ثلاثين وامهما الثمن وما بقي فهو لك خلينا نذكر فائدة شباب مهمة جدا للشباب اللي عندهم مسؤولية يشعرون بمسؤولية تجاه هذا الدين العظيم مش احنا شباب كثيرا ما نقول للناس يا جماعة اتركتوا الاعراف واتبعوا شرع الله تبارك وتعالى. يعني كثير من الناس يقول مثلا في عندهم في الاعراف في القرى او حتى في - 02:02:01

المدن او في اي اماكن لا ينظرون الى حكم الله تبارك وتعالى. نحن نريد من الناس ان يتحاكموا الى شرع الله وان يهتدوا بهدى الصح لكن في امر دقيق يا شباب. من من من طلبة العلم او من من الشباب يهتم بان يتعلم هذه الاحكام وان يبيتها في الناس - 02:02:24

يعني كما انا نريد من الناس ان يهتموا بشرع الله وان يتقووا الله وان يستقيموا. لابد ان يكون في شباب الاسلام من يصبر على تعلم تلك الاحلام الاحكام. ويصبر على بثها - 02:02:44

ونشرها بين الناس. وهذا هو الذي اقول للرجال والنساء لابد ان تفهم ان جزءا عظيما عظيما من نصرة هذا الدين لا يأتي بمجرد العطف هو انما الحلم الصبر على تتعلم وتدرس تتعلم القرآن والاحكام والفقه وتصبر على بثها بين الناس - 02:02:57

كم من المجتمعات هم ناس طيبون لكنهم لا يعرفون تلك الاحكام. فاما انا نعلم ان تلك الاحكام هي شرع الله تبارك وتعالى وهي احق ما ينبغي في ان يتبعه الناس آآ كنا نتكلم عن آآ ضرورة ان يكون - 02:03:14

آآ من شباب الاسلام من يصبر على تعلم تلك الاحكام ايمانا واحكاماما وخلفا وبيث تلك الاحكام في الناس وهذا من تعظيم الشريعة اه احمد افتح لك يا احمد تسمعني يا احمد - 02:03:30

نعم الشيخ عثمان طيب ايه اللي حصل؟ حصل كده ولا انقفل؟ لا مش عارف انا ما ليش ازن بالقفيل يعني. طيب ماشي طيب اتفضل. بسم الله قوله يوصيكم الله في اولادكم اي يعهد اليكم ربكم ويأمركم امرا مؤكدا في شأن ميراث اولادكم بالتسوية بينهم. ذكورا واناثا في اصل الاستحقاق من - 02:03:49

للذكر مثل حظ الانثيين. مناسبة التي نقدها. لأن الله تعالى بتسويته بين الاولاد من الذكور والاناث في اصل الميراث فاوت بين بين

الصنفين. وذكر كيفية ارتهם فقل للذكر مثل حظ الانثيين. اي اذا اجتمع في اولاد الميت ذكور واناث فللذكر ضعف ما تعطى الانثى.

وذلك ان لم يكن معهم صاحب صاحب - 02:04:13

فرض او ما ابقيت الفروض او وما ابقيت الفروض يقتسمونه كذلك. قوله فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك بمناسبة العيد لما قبلها لما ذكر الله تعالى حالة اجتماع الذكور والاناث اتبع ذلك بذكر حالة انفراد الاناث فقال فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا

- 02:04:34

كما ترك كيف ان كان فان كان بنات الميت اكثرا في العدد من اثنتين مما بلغ عددهن فانهن يستحقن ثلثي التركة ولما بين الله تعالى ميراث البنات حالة اجتماعهن ذكر ميراث البنت الواحدة. فقال وان كانت واحدة فلها النصف. اي وان خلف الميت بنتا - 02:04:58

فان لها نصف نصف التركة. ولما ذكر الله تعالى ميراث الاولاد انتقل الى ذكر ميراث الابوين فقال والابوين لكل واحد من السادس مما ترك ان كان له ولد. ايوة لكل ولكل منه وكل من والد الميت ووالدته السادس السادس من من - 02:05:19

ان كان للميت ولد ذكرا كان او انثى واحدا او جماعة فان لم يكن له ولد ووري فهم ابواه فلامة الثالث. اي فان لم يكن للميت ولد ذكرا كان او انثى وله اب او ام. وله اب وام - 02:05:39

فان لامه ثلث التركة. وللاب ما بقي منها عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر - 02:05:55

وهو لاولى رجل ذكر ذكر نعم قوله فان كان له اخوة قوله فان كان له اخوة فلامة السادس اي اذا ورث الميت اذا ورث الميت ابواه فان له اخوة فان ورث الميت ابواه وكان له - 02:06:10

واخوة سواء كانوا اشقاء او لاب او لام سواء كانوا اثنتين او اكثرا. فان لام السادس السادس التركة. وللاب وللاب ما بقي من عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:06:29

والحديث مكرر تقريبا يعني مقرر انه محتاجه عادي. هو يكرر. فادي كرره. ده كوييس عشان يثبت الحديث. يعني انا دي دي فائدة مهمة يا شباب. يعني اما تكون انت في مقابل دراسة باب معين لست متعمدا فيه - 02:06:45

كلما تكرر شيء كرره. ليه؟ لأن المراد ان هو يسبت عندك اتفضل. نعم. قال الحقوا الفرائض باهلها. فما بقي فهو لاولى رجل ذكر قوله من بعد وصيتي يوصي بها او دين اي هذه المواريث التي ذكرها الله تعالى انما تستحق لاهلها مما تبقى من تركة الميت. بعد تنفيذ وصيتيه - 02:07:01

المشروعة الثابتة عنهم على الا تتجاوز الوصية ثلث ما الا يتتجاوز الوصية الثالث ما ما للميت. الا اذا اجاز الورثة تلك الزيادة ولا تكونوا لوارث ولا تكون لشيء محرم. وقضاء ولا تكون شيء محرم وقضاء دينه - 02:07:26

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال تشكيت بمكة شكوى قضاء دينه معطوفة على ماذا بعد تنفيذ وصيتيه المشروعة وقضاء دينه. يعني اللي هي من بعد وصيتي يوصي بها او دين. فيبقى كلمة قضاء دينه معطوفة على كلمة ايه؟ تنفيذ وصيتيه - 02:07:43

تفضل شكىت بمكة شكوى شديدة. فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوسي بثلثي مالي واترك الثالث - 02:08:02

فقال لا. قلت فاوسي بالنصف واترك النصف. قال لا. قلت فاوسي بالثلث واترك له واترك لها الثلثين. قال الثالث والثلث كثير وعن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته عام حجة الوداع - 02:08:18

ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق. عاما عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية لوارث قوله اباكم وابناؤكم لماذا هو انت ببدائل الحديثين لانه قبل ذلك - 02:08:38

لما قال آآ من بعد وصيتي يوصي بها او دين آآ قال هذه المواريث التي ذكرها الله تبارك وتعالى انما تستحق لاهلها مما تبقى من الميت يعني آآ خلاص ما تبقى من تركة الميت - 02:08:57

تمام آآ بعد تنفيذ وصيتيه المشروعة وبعد قضاء الدين. فهو اشترط هنا في الوصية ايه؟ على الا آآ تتجاوز الوصية وصول ثمان الميت

اا اذا اجاز الورثة تلك الزيادة ولا تكون لوارث. فهو عايز يأتي بشاهد - [02:09:16](#)

لان القرآن لم يذكر هذه الاستثناءات. آآ لم يقل آآ لابد ان تكون في الثالث او اقل من الثالث ولا بد الا تكون لوارث. ولذلك جاء بالحديثين ليبيين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال يعني اعجاز الثالث. تمام - [02:09:34](#)

والا تتجاوز الثالث وكذلك انه لا وصية لوارث. يعني من كان من كان وارثا وله فرض فلا يوصى له افضل ابائكم وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا. مناسبتها لما قبلها. لما قسم سبحانه الميراث على ما اقتضته حكمته قطع - [02:09:50](#)

والاعراض على هذه القسمة بقوله اباؤكم وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا اي انما فرض الله تبارك وتعالى للاباء والابناء نصيبيهم من الميراث كل بحسبه. لأن الانسان قد يأتيه من ابيه النفع دنيويا كان او اخرويا - [02:10:10](#)

هما معا ما لا يأتيه من ابنته. وقد يكون الامر بالعكس فلا ينبغي ان يمنع احد حقه من الارث. فانه لو رد تقدير الارث الى عقول الناس واغتيالهم لحصل ومن الضر ما الله به عليم - [02:10:27](#)

لنقص العقول وعدم معرفتنا بما هو اللائق الاحسن في كل زمان ومكان. فلا يدرؤن اي الاولاد او الوالدين انفع لهم. واقرب لحصول مقاصدهم المدن الدينية والدنيوية. نعم وهذا تمدید هذا تببيه حسني جدا لماذا؟ لأن تلك الاحكام قد تختلف اهواء النفوس وقد يرى الانسان في - [02:10:39](#)

غيرها انها خير منها. كما قال الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو خير وهو قر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [02:11:02](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون. لذلك لأن سورة النساء ذكر فيها احكام كثيرة وقد يكون فيها ما يخالف هوى النفس وشح النفس. وقد يكون فيها ما لا يعقله الانسان. من اه مثلا اه انواع المحرمات في - [02:11:10](#)

النهاج وفي الفرائض كذلك ختمت السورة المباركة باية عظيمة جامدة هذه الاية من تدبرها يجب ان يسلم لكل الاحكام. ما هي؟ يبيين الله لكم ان تضلووا والله بكل شيء عليم - [02:11:29](#)

يبين الله لكم ان تضلووا هذا يؤكد المعنى الاول اللي هو كلمة الرب ان الرب يبيين ويهدي. ولو لا هدى الله ضللنا. طب والامر الثاني؟ والله كل شيء عليم لأن الله بكل شيء عليم. واعلم بمن خلق فهو اعلم بما يصلح له. فلا ينبغي لعبد قط - [02:11:47](#)

ان يعترض على حكم من احكام الله ولا ان يعني آآ يرى ان حكم غير الله افضل من حكم الله لذلك جاء في نفس هذه السورة المباركة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم - [02:12:06](#)

اما قضيت ويسلم تسلیما وجاء ايضا في السورة بعد هذه الآيات قول الله تبارك وتعالى بعدها مباشرة ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم واسد تثبيتا - [02:12:24](#)

واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله الى اخر الآيات اذا من خلال ما قرأنا لابد ان تعلم ان من اخص مقاصد سورة النساء الهدى والبيان - [02:12:42](#)

بيان الاحكام التي يحتاجها المسلم وامر المسلمين بان يتقبل تلك الاحكام ان يهتدي بها واني اشرح صدره بها وبيان اثر من اتبع تلك الاحكام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [02:12:59](#)

فيبيقى ده من المقاصد المهمة جدا. لذلك سيبأتي سيبأتي كثيرة في هذه السورة الامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي كثيرة اقصد ان مش لازم يأتي باللفظ. متى من يطع الرسول فقد اطاع الله. هذا اعلى ما جاء في هذه الصيغة. مثلا - [02:13:17](#)

نقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول. او مثلا في ايات كثيرة جدا قريبة من هذا. ما اتاكم الرسول في القدوم. لكن هذه الاية تحديدا من يطع الرسول قد اطاع الله فيبيقى من اخص ما نزلت له سورة النساء هي بيان الاحكام التي يحتاجها المسلمين - [02:13:34](#)

تمام؟ وكذلك الامر بانشراح الصدر او بقبول تلك الاحكام. آآ اصلا التحاكم الى شرع الله في الاصل. فلو ربك لا حتى يحكمك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. وهو الا يكون في انفسنا حرج وان نسلم تسلیما. وان اتباع - [02:13:52](#)

ما شرع الله تبارك وتعالى فيه الخير وفيه الهدى. ومن اقبل على حكم الله ينوي العمل به هدي وانشرح صدره فسر له العمل بخلاف من تلقى امر الله بالاعتراض والجدال كما حصل في قصة البقرة - [02:14:12](#)

اتفضل قوله فريضة من الله. اي هذا التقسيم المقدر للميراث فرض من الله تعالى وحده. قد حكم به على عباده. قوله ان الله كان عليهما حكيمما. اي ان الله تعالى عالم بكل - [02:14:30](#)

كل شيء ومن ذلك علمه بمن يستحق الالخذ من الميراث. ومقدار ما يستحقه كل فرد او كل احد. والله اعلم. فيرأي والله اعلم ان البداية بان الله هو الذي خلق يعني التذكير بالخلق - [02:14:44](#)

كانه حج على ان الذي خلق هو اعلم بك ويجب عليك ان تتبع امره. لانه اعلم بك. كما قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير. فيكون كلمة اتقوا ربكم الذي خلقكم فيها اكتر من امر. الامر الاول - [02:15:00](#)

ان ان الله الذي خلق هو الذي بين وهدى. والامر الثاني ان الذي خلق هو اعلم بك فلا شك ان شرعه لك اعظم مما آتراك انت بهواك. لذلك رينا قال ولو اتبع الحق واهوائهم - [02:15:18](#)

لفسدة لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتباهم بذكرهم فهذا من اخص مقاصد السورة المباركة. افضل وهو الحكيم الحاكم على عباده الذي يضع الاشياء في مواضعها اللائقة بها ومن ذلك وضعه حق الميراث في اهله المستحقين له وتقديره ما يستحقه كل احد - [02:15:35](#)

منهم على احسن تقدير قوله لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين - [02:15:56](#)

ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولدا. فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها ابو دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس - [02:16:08](#)

فان كانوا اكتر من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله علیم حكيم. والله علیم حليم - [02:16:26](#)

مناسبة لاتر ما قبلها. لما ذكرت على ميراث الفروع من الاصول وميراث الاصول من الفروع اخذ في ذكر ميراث المتصلين بالسبب لا بالنسب وهو للزوج ميراث الفروع من الاصول اللي هو الاباء من الابناء. قصدي الابناء من الاباء - [02:16:41](#)

ومراسل اصول من الفروع اللي هو الاباء من الابناء الاصل والاب والفرع الابن اخذ بذكر ميراث المنتصرین بسبب لا بالنسب وهو للزوجية هنا وقال لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. اية لكم ايها الازواج نصف تركة زوجاتكم زوجاتكم بعد وفاتهن. اذا - [02:16:57](#)

اذا متنا عن غير ولد ذكرا كان او انتي واحدا او اكتر. فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن كيف ان كان لزوجاتكم ولد من ذكر او انتي واحد او اكتر فلكم ايها الازواج ربع تركة زوجاتكم - [02:17:23](#)

من بعد وصية يوصينا بها او دين. اي ذلك الفرض لكم ايها الازواج تستحقونه مما تبقى من تركة ازواجكم بعد تنفيذ المشروع الثابت عنهن وقضاء ديونهن ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولدا. اي ولازواجكم ايها الازواج ربع ما تركتم بعد وفاتكم ان لم يكن لكم ولدا - [02:17:39](#)

فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم. اي فان كان لكم ايها الازواج ولد واصابكم الموت فان لزوجاتكم ثمن ما تركتم. ميم من بعدى توصون بها او دين اي انما تستحق زوجاتكم ذلك النصيب مما تبقى من تركاتكم بعد تنفيذ وصيتك المشروع الثابتة - [02:18:03](#)

عنكم وقضاء ديونكم قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخته فلك. وفي تنبية مهمة الحاشية في تنبية مهم في الحاشية ان ان الزوجات لهن نصيب واحد يعني كأنهن زوجة واحدة - [02:18:23](#)

وقال اتفقت الامة على ان الرجل اذا كانت له زوجات انهن يشترين في الربع او في الثمن من غير زيادة لهن لأن تعدد الزوجات بيد صاحب المال آتام؟ فكان تعددهن وسيلة لادخال المضرة على الورثة الاخرين بخلاف تعدد البنات والاخوات فانه لا خيار فيه -

لرب المال. ده في التفسير الطاهر بن عاشر. يعني مسلا واحد متزوج اربع نسوة يشتراكن في الربع اذا كان لهن الربع للزوجة الربع يشتراكن او في السبيل ماشي - 02:19:04

مش كل واحدة فيهم تأخذ تمن تفضل قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأته وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس. اي ان كان المتوفى رجلا كان او امرأة قد توفي عن غير - 02:19:16

ولد او ولد والدة وله من جهة الام اخ او اخت فان لكل واحد منها اي الاخ او الاخت سدس التركة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت اخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول القول ما قلت. قلت وما قلت؟ قال الكلالة من لا - 02:19:30

ولد له ولا والد الامانة الدالة من لا ولد له. يعني هو بيعرف ما هو الكيالة؟ قال لا ولد له ولا والد نعم قوله فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث - 02:19:51

ايه ده تاني عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال كنت اخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول القول ما قلته قلت وما قلت قال الكلالة من لا ولد له ولا والد - 02:20:09

قوله فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. اي فان كان الاخوة والاخوات من جهة ام الميت الموروث كلالة رجلا كان الميت او امرأة اكثر من واحد فلهم جميعا ثلث التركة. يقتسمونها ذكورا واناثا بينهم بالتساوي - 02:20:22

قولوا من بعد وصيتي يوصي بها او دين اي هذا الذي فرضه الله تعالى لاخي الميت الموروث كلالة او اخته واخته بما في فائدة قبلها برضو هو لما قال فان كان اللي هو فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث - 02:20:40

نلاحظ نركز هنا يعني فان كان الاخوة والاخوات من جهة ام الميت الموروث كلالة. اللي هو شخص موروث كلالة. تمام هم اخوة واخوات من جهة الایه؟ الام هيورسوا اه اه رجلا كان الميت اه رجلا كان الميت او امرأة اكثر من واحد. لو كانوا اكثر من واحد ممكן يكونوا ذكور واناث. تمام كده؟ هيكون فيه هنا - 02:20:59

تساوي هنا مش للذكر مثل حظ الانثيين. شف ابن عربى قال في الحاشية اتفق العلماء على ان التشريح يقتضي التسوية بين الذكر والانثى. يعني حالات الانثى يمكن ان تتساوي مع الرجل بل في حالات يمكن ان تأخذ اكثر منه - 02:21:24

وده ربما يأتي معنا في مواضع اخرى. افضل مني من بعد وصيية يوصي بها او دين. اي هذا الذي فرضه الله تعالى لاخي الميت الموروث كلالة واخته او لاخوته واخواته انما يستحقونه من بعد - 02:21:41

التنفيذ وصيته المنشورة الثابتة عنه. وقضاء ديونه غير مضار اي غير مقصود بها الاضرار بالورثة. باي وجه من الوجه. كان يحرم بعض الوالى بعض كان يحرم بعض الوالى بعض بعض الوارث - 02:21:55

حقهم بعض الورثة فاطمة بعض الورثة حقهم او ينقصه او يزيد عليه وصيية من الله. نفس الشاب التقوى الصغيرة جدا. لماذا؟ لانه قد يظلمهم ولا يعلم احد. قد يخفى مالا آآ قد يخص بعضه - 02:22:09

وهم دون بعض. كل هذا كلمة غير مضار وان كان منها ما هو حالات ظاهرة لكن يمكن ان يظلم ولا يعلم به احد. فلذلك واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 02:22:28

ان الله كان عليكم رقيبا وكذا وكذا وكفى بالله حسيبا. فهو رقيب وحسيب. تبارك وتعالى. افضل وصيية من الله. اي هذا الذي ذكره الله تعالى من احكام فيما يجب من ميراث من مات منكم عهد مؤكدة من الله تعالى اليكم. وجب عليكم ان تلتزموا به - 02:22:42

والله عليم حليم. من الله فيها دلالتان. الاولى ان الله تبارك وتعالى الوصيية هي خلاصة وامر يعهد به احد الى احد. فربنا تبارك تعالى عهدلينا. الامر الثاني من الله. كلمة من الله هذه - 02:23:00

خذ منها معانى كثيرة. اولا من الله الذي خلقك من الله الذي هو اعلم بك. من الله الرقيب عليك من الله الذي سيحاسبه. كل هذه المعانى تقتضي ان تقبل الوصيية وان تمتثلها وان تعمل بها - 02:23:19

قبل ذلك ان تتعلماها. لأن كثير من الناس والله العظيم لا يعرف تلك الاحكام اصلا يعني مرحلة ان هو يقبلها او يردوها دي مش

موجودة. لانه لا يعلمها اصلا. يتزوج لا يعرف كيف يتزوج. يأتي ليطلق لا يعرف كيف يطلق. يذهب للحج او العمرة لا يعرف كيف يحج

- 02:23:32

وكيف يعتمد آتي يتعلم دقائق في امور الفيزياء والكيمياء والفلسفة وهو لا يعرف الاحكام التي تخصه. وصية من الله. هذه الاحكام اعلى ما اعلى العلم وانفعه اوجبه تلك الاحكام. بعد كده ابقي اتعلم اي حاجة براحتك - 02:23:49

انما انك انت تتجاوز هذه الاحكام التي هداك الله اليها وبينها لك وشرعها لك وسيحاسبك عليها الجهل بهذه الامور هو هو فعلا الاخوه الجهل اتفضل قل هو الله علیم حليم. اي والله تعالى ذو علم بكل شيء. ولا يخفى عليه شيء سبحانه. ومن ذلك علمه بمصالح خلقه ومضارهم. وعلمهم بمن يستحق ان يعطيه - 02:24:09

الميراث ومن يحرم وعلمه بقدر ما يستحقه كل واحد منهم. وهو سبحانه الحليم الذي لا يعاجل من عصاه بالعقوبة قوله تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحت الانهار. حاشية جميلة قال الرازى - 02:24:35

عندك الحاشية يا احمد؟ نعم يا شيخ موجود واعلم ان الضرار في الوصية يقع على وجوه احدها ان يوصي باكثر من الثالث وثانيها ان يقر بكل ماله او ببعضه - 02:24:52

اجنبي وثالثها ان يقر على نفسه بدين لا حقيقة له. يعني لاجنبي يعني شخص ليس من قرابته وليس من وراثته واحد غريب يعني خالص والثالثة ان يقر على نفسه بدين الله لا حقيقة له دفعا للميراث عن الورثة. ورابعها ان يقر بان الدين الذي كان عقله على غيره قد استوفاه ووصل اليه. وقال - 02:25:05

ان يبيع شيئا بثمن بخس او يشتري شيئا بثمن غالى. كل ذلك لغرض الا يصل المال الى الورثة. وسادسها ان يوصي بالثالث لا لوجه الله لكن لغرض لكن لغرض تنفيص حقوق الورثة. فهذا هو وجه الاضرار في الوصية. اية جميل جدا. لماذا بقى قران هذا التعليق - 02:25:28

شفتم هذه الوجوه بالله عليكم هذه الوجوه هل هل يجب ان يطلع عليها كل الناس؟ ابدا يمكن ان يفعل كل هذا الضرر ولا يعلم به احد من البشر لذلك انا قلت لك مفتاح اي سورة - 02:25:48

في مطلع هذه السورة لازم تنتبه جدا. شف السورة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. هذا مفتاح السورة من اولها الى اخرها. تمام - 02:26:03

يعني اقصد ما جاء في السورة من من الاحكام وحتى كمان ما جاء فيها من البيان ضلالا آآآ المنافقين هم ايضا لا يتقوون الله وانما يظهرون دون خلاف ما في قلوبهم. وايضا ما جاء في الانكار على اهل الكتاب. كل ما جاء متعلق بهذه الآية. لكن شف - 02:26:21

مسلا لما جاء غير مضار غير مضار شف كم وجه يمكن ان يضر به الميت قبل ان يموت. كم وجه ينكر واكثر طبعا هذا الذي ذكره الرازى هو يعني اه جزء قليل من صور الاضرار. طب هذه السور هل يطلع عليها احد؟ اغلب هذه السور لا يعلمها احد - 02:26:38

ممكن هو يقول ان انا علي دين وما يكونش عليه دين وممكن آآ يعني يريد ان هو يعني يقصد ان يوصي لانه بيكره اولاده ومش عايزهم ينتفعوا منه بعد ما موته. تمام؟ ممكن يخفى ما له ممكن - 02:26:58

اشياء كثيرة لكن اذا علم ان الله عليه رقيب ان الله سبحانه وتعالى سيحاسبه. يعني رقابة الله وحساب الله تبارك وتعالى لمن كان له قلب. فان ذلك واعظ له والحمد لله شف سبحان الله والله هذا الكتاب يا شباب - 02:27:11

هذا الكتاب ينبغي ان تجعل اعظم ما في عمرك لطلب هذا الكتاب. هذا الكتاب ليس مجرد كتاب ناخذ منه ثواب. نتجمع كده فيه ونقرأ ونقول حا ميم اه حابي عشر حسنات وخلاص لا. هذا هذا اقل ما يطلب من القرآن. انا اقول الثواب اقل ما يطلب من القرآن طبعا بلا شك - 02:27:29

هذا كتاب ونور انزله من خلقك لتكون على بینة على هدى على بصيرة على نور فانت في نور بقدر اهتدائك به. لذلك كتاب

انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هذا يدل انهم لن يخرجوا من الظلمات آآ - 02:27:49

النور الا به ويدل على ان كل انسان ينير الله له طريقه بقدر اهتدائه بهذا الكتاب. هذا الكتاب بقى شعب طلب هذا القرآن العظيم او دية كبيرة فيها العلم بلسان العرب والعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي ان القرآن العلم بما كان عليه الصحابة العلم بتفاصيل العلماء يعني عايز اقول لك ان - 02:28:09

انت طريق القرآن له بداية وليس له نهاية. لذلك شباب شوفوا بقى لماذا انا حريص جدا جدا على بث القرآن بين الابناء والشباب والنساء والكبار لماذا؟ لأن اكثرا الناس والله - 02:28:33

العظيم لديهم اوقات يمكن ان يبلغوا عند الله بها اعلى الدرجات. لكن ايه المشكلة اما انهم مثلا ينهمكون في اعمال واسغال كثيرة جدا واما يعني اقصد ان هو ببىالغ بالعمل وفي طلب الرزق باكثر مما يحتاج امور رفاهية ليس مجرد - 02:28:48 كفاف لا امور رفاهية يعني عايش في الدنيا يكنز. تمام كده؟ ده بيضطر ان هو يستغل كثير واكثر من شغالاته. تمام؟ ونعرف بعض اصحابي والله العظيم يعني مكفي وغنى وكميس وما يزال يفتح على نفسي ابواب كثيرة جدا لا تجعله حتى يجلس مع زوجه وابيه - 02:29:11

يعني مش بس ان هو يطلب العلم او او حتى يسارع في الخيرات لأ حتى ما بيقعدش مع مراته وعياله. تمام كده؟ والامر بقى الثاني اللي هو الهاوى واحد يقعد على الفيسبوك بالعشر ساعات وتبجي يقول له الدرس ساعة يزعل - 02:29:31 طب انت ويستغرب يقول انت ازاي بتاخدوا درس اربع ساعات؟ زي ما انت بتقعد على التليفون اربع ساعات انا كزا واحد يقول لي انت ازاي بتقعد تقرأ مسلا اتناشر ساعة وعشرين ساعة قلت له زي ما انت قاعد بتلعب في اللعبة خمس ساعات وست ساعات او بتروح مسلا النادي او تقعد على الكافيه عادي. يا جماعة اقسم - 02:29:46

لا كل انسان نشيط في هواه ليه انت متخييل ان اللي احنا بنعمله ده يعني خارق للعادة ابدا احنا ما نفعل شيئا يعني كثير من الناس بيذلوا يعني وقته وجهده في امور في غاية التفاهة. ويصبر عليها. مش واحد مش حكت لكم على الشاب اللي بيقول انا بستنى رمضان عشان - 02:30:01

بتفرج على كل الحلقات في يوم حلقات المسلسل بيقعد اربعة وعشرين ساعة بيشوف المسلسلات اللي فاتته ما شاء الله حريص على ان ورده من المسلسلات ما يفوتش فمسلا كان حضر عشر مسلسلات وطبعا رمضان مش هيستوعب كل المسلسلات. فالراجل بقى بيحاول يقضي في في شوال - 02:30:18

تمام كده؟ فيقضي بقى اللي فاته في رمضان في شوال مبدئي اللي خلاه يصبر على تلاتين حلقة كل حلقة اربعين دقيقة في يوم طب ما هو السوبر اهو ما هو صبر ومفتاح عينيه - 02:30:36

وبيروح النادي وبيروح الجيم وبيروح وبيروح يتفسح وبيروح ايه وهنا ومكان مسلا لو مسافر مسلا اوكرانيا عشان يتفسح يقعد يدخل على فيديو عشر فيديوهات عشان يشوف معالم السياحة في اوكرانيا. وما يكتفيش بفيديو واتنين وتلاتة واربعة يقول لك لأ وواحدة مسلا ممكن تعمل صينية بطاطس - 02:30:48

اتفرج على عشر فيديوهات. تقول لك اصل ممكن دي تديني لقطة. طيب كميس. ده جميل. طب لما بقى نيجي نجتمع على درس او شيء موعظة. لماذا احنا لا نصبر عليه - 02:31:05

لماذا لا نصبر على هذه الامور؟ مع ان هذه الامور هي اخص ما ينفعنا. وهي التي ينبغي ان نتصبر فيها. مش حكية لكم على الشاب اللي بيقول انا بفتح عيني بصوابعي - 02:31:15

اما اكون هنام والفيلم بيخلص طب ما هو ده هو احق ما يجاهد الانسان نفسه فيه العلم النافع والعمل الصالح فهذا القرآن العظيم ينبغي ان نعطيه ثمرة اموالنا وجهدنا واإوقاتنا. ابدل في هذا الكتاب اشتري الكتب - 02:31:26

ابتدي الكتب اللي تعلمك هذا الكتاب. ولو في معلم يعلمك باجر اتعلم وادفع له. ايه يعني؟ ده احق ما دفع فيه ومش واحد يجي نقول له آآ ابعت ابنك لقارئ متقن يقول لك لأ اصله بياخد فلوس. طب ما ياخد فلوس. مش الرجل حابس نفسه على على ابنك -

ما انت بتبعث لمدرس الانجليزي وممارس الرياضيات ويبقى على قلبك زي العسل. اشمعنى يعني مدرس القرآن ابذل لهذا الدين ابذل ابذل من مالك ومن وقتك والله العزيم يعني لو الكتاب لو لو واحد لو كتاب بمليون دولار والانسان محتاجه ويملكه والله الانسان ما يدخل به بفضل الله - 02:32:01

ادي اموال تزول. انما المعلومة دي قد قد تغير حياة الانسان. فالانسان يبذل لدينه. يبذل من من قوته ومن جهده. ويتدبر. هذا الكتاب انا يعني وصيتي لكل شاب يريد ان يهتدي يجعل هذا الكتاب هو الاصل الذي يبدأ منه ليس فقط لمجرد الثواب. هذا كما قلت لكم اخر ما يطلب من القرآن. القرآن هدى - 02:32:20

لذلك انت اقرأوا كده كل ما جاء في القرآن اتجد ان الله يعني لا لا يتكلم كثيرا عن ثواب قراءة القرآن. ولا حتى النبي صلى الله عليه وسلم. انما يتكلم عن الهدى - 02:32:41

هدى للمتقين وفرقان وبيانات ويرجون تجارة لن تبور فيبقى يبقى اذا هذا الكتاب العظيم لابد ان نقدرها قدرها. وانتم رأيتم كل ما نقرأ بتشعر سبحانه تقول ياه! ما هذا المعنى العظيم؟ ما كنت انتبه اليه. تأني - 02:32:53

اتدري لماذا لم تم تنتبهوا اليه؟ لانك لم تكن تطلب اصلا لان الانسان الطالب بصير. واحد داخل سوق الخضار ومركز على البتنجان. خلاص كده؟ طول ما هو ماشي ممكن يقابل بقى موز وتفاح ولا - 02:33:08

بس اول ما يشوف شكل البتنجان هيروح له على طول. ليه؟ لانه الانسان لما بيطلب شيء بيسسيطر على مخه لدرجة ان ان آآ حتى كتير من الشباب كان احيانا في الجلسات يقدر يتكلم عن لعبة الكورة وعن آآ الممثلين وكذا. سبحان الله! والله دخل في طلب القرآن كل ما نجلس في اي جلسة حتى على الاكل - 02:33:23

لو خارجين مع بعض لو بنلعب كورة اي وقت ممكن يكون فاضي فيه لازم يسأل عن القرآن. وينشغل بالقرآن ليه؟ لانه ملأ قلبه عليه. واصبح بقى ينتبه لمفتاح السورة وبدأت ازاي - 02:33:45

ختمت ازاي؟ طب يا ترى عليم حليم ولا عليم حكيم؟ آآ يا ترى مثلا آآ آآ هذا قصة نوح هنا آآ ماذا تختلف قصة نوح في سورة القمر عن قصة نوح مسلا في سورة الشعراة؟ سبحان الله - 02:33:58

كيف صار ينتبه لهذا؟ لان قلبه وجه الى كتاب الله. ما دام لان القلب هو الاصل فانا لذلك اقول لكل مسلم ومسلمة عملك في هذه الدنيا بقدر ما يشغل تفكيرك - 02:34:12

اماً تفكيرك بهذا الكتاب وهسائلك سؤال واحد جاوب عليه انت لوحدك ما هو الذي اختص الله به الانبياء عموماً والنبي محمد صلى الله عليه وسلم خصوصاً. فكر فيه كده. في هذه الدنيا ربنا - 02:34:26

بماذا؟ بالعمارات بالاراضي بالاموال بالكتوز النبي صلى الله عليه وسلم خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء. وهو من الذي خيره؟ ربه. ربه ملك الدنيا. قال له اعطيك منها كل ما تشاء - 02:34:41

وبينما عند الله فاختار ما عند الله تمام؟ طيب ما الذي خص الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم اذا كان هذا اعظم ما اتاه الله رسوله - 02:34:56

فلا ينبغي ان يشك للحظة واحدة ان اعظم ما يطلب في هذه الحياة الدنيا هو هذا الكتاب العظيم ان انسان ممكن يرتاب في هذا الامر او يشك فيه يعني اذا كان هذا هو الذي خص الله به نبيه - 02:35:09

هو خير الناس وسيد ولد ادم اعلم الناس واتقاهم. وهو الذي اصطفاه الله يعني لختم الرسالة طب الله سبحانه وتعالى ماذا اختار له من هذه الدنيا كلها بكل ما فيها - 02:35:23

هذا الكتاب وامتن الله عليه به. وعلمه ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيماً. وكذلك ربنا قال سبحانه وتعالى آآ ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من - 02:35:37

كل هذا المن و قال وقل ربى زدني علما. الا ينبغي ان يكون هذا الامر اقوى ما يدفعك الى طلب هذا الكتاب. وان تحبس نفسك عليه

وان تجمع قلبك عليه. والله لو لم يكن فيه الا هذا - 02:35:48

الا هذا لكان اعظم سبب انك انت لا تترك هذا الكتاب وان وان تتعب فيه اتعب وما تجيش تقول اصل انا ابقي واحد بنام بعد الفجر. اصل انا دماغي بتجعني. طب ما اي واحد هي عمل حاجة من الخير طبيعي يحس بكسيل. لأن هوا النفس مريح. تنام براحتك واصحي براحتك - 02:36:03

اتفرج على على اللي انت بتجبه وتخرج براحتك لأ. لازم تعرف ان نفسك تتبع على ما تعوده عليه نفسك اتعودت كان الشباب بيقولوا احنا ما نقدرش نصبر على طلب العلم اكتر من ساعة. دلوقتي بنقعد ستاشن ساعة في اليوم وعايزين تاني ما حتى مش بيخلوني انام لما اكون في مخيم - 02:36:21

اكون عايز انام يقول لا احنا عايزين ناخذ تاني. ليه؟ لأن خلاص صدر الانسان ما دام انشرح بيفوت في الحديد فلذلك يا شباب استعينوا بالله واكتروا من دعاء الله علمنا الكتاب. اللهم صرف قلوبنا الى طاعتك. واهدنا لنورك. هذه هذه الامور اعظم ما يهدى لها - 02:36:38

الانسان هذا هو نور الله الله في الاحكام نور الله في القصص نور الله في الامثال. اول ما يأتي لك فراغ انا لا اقول لك اترك عملك وآآ وقل للمرأة تترك آآ زوجها - 02:36:54

ابدا ولكن والله عندهنا اوقات كثيرة ضائعة. كل انسان منا اذا صدق نفسه سيد الاربعة وعشرين ساعة بيضيع منها عشر ساعات في اشياء ومكالمات ورغي وكلام فارغ حول مجالسك في في العلم في الدين في القرآن - 02:37:06

للتوصي بالحق والتوصي بالصبر. انت خليك انسان قوي. ما تباقاش انت انسان يذهب مع الناس حيس حيث يذهبون. عايز يقتاتب تفتاب معه. عايز في موضوع وفارغ تتكلم معه في موضوع فارغ - 02:37:22

لأ انت لابد ان تحول تلك المجالس الى ذكر الله تبارك وتعالى معلش انا سبحان الله طولت كتير في في الفكرة دي بس ارجو ان يعني تكون سبب للشباب ولطلاب القرآن عموما انهم يقبلوا على هذا - 02:37:35

الكتاب العظيم. افضل اكمل يا احمد قوله تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم. مناسبة الاية لما قبلها. لما - 02:37:50

بين الله تعالى سهام النواريف وقد كانوا في الجاهلية يمنعون النساء والاطفال من الميراث. ذكر الوعد والوعيد ترغيبا في الطاعة وترهيبا عن المعصية. لئلا يفتر بوصف الحليب فقال معظمما لامر باداة بعد تلك. ومشيرا الى جميع ما تقدم من امر المواريث من امر المواريث وغيرها - 02:38:05

تلك حدود الله اي تلك الفرائض والمقادير التي جعلها الله تعالى للورثة وهي حدود الله تعالى التي شرعها لعباده فيجب الوقوف معها وعدم تجاوزها قوله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. اي ومن يتبع امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. ويتجنب نهيه - 02:38:25

ومن ذلك ما يتعلق باحكام المواريث فان الله تعالى يدخله جنات تجري من تحت اشجارها وغروتها انهار متعددة. وهم في هذا النعيم على الدوام. قوله وذلك الفوز العظيم. اي ان ادخال الله تعالى لمن اطاعه واطاع رسوله جنانه جنانه التي وصف شيئا منها - 02:38:46

لا هو ريح كبير وفلاح منقطع النظير قوله ومن يعص الله ورسوله ويتجاوز حدوده يدخله نارا خالدا فيها. اي ان من يخالف امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 02:39:06

فيترك فيترك المأمورات ويرتكب المنهيات ويتجاوز حدود ما شرعه الله سبحانه تغييرا لما حكم الله به ومضاف لله في حكمه او شكا فيما فرض الله على عباده. ومن ذلك ما يتعلق باحكام المواريث. فان الله عز وجل يدخله نار جهنم ماكفا فيها - 02:39:19

وله عذاب مهين. اي وله عذاب مذل يخزيه ذكرت لكم قبل ذلك الفائدة ابن تيمية رحمة الله له بحس نفيس جدا في كتاب الصارم المسلط على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:39:39

هو من اوائل الكتب او يمكن يكون اول كتاب صنفه ابن تيمية وكتاب قوي جدا في هذا الباب وفي مسائل الایمان عموما. وصل الى ان
كلمة العذاب المهين لا يأتي الا للكافر - 02:39:55

يعني الاعداد في القرآن للكافر ممكן عذاب اليم يكون لمؤمن ممك من مؤمن يعني ارتكب كبيرة يعذب مملكة نيموهين هذا لا يكون الا
للكافر افضل يا احمد طيب الفوايد التربوية ابدأ بها؟ لا هو آآ - 02:40:06

ابائكم واعونكم لا يعني تقريبا الحمد لله يعني آآ ذكرنا اغلبها بفضل الله طيب في الفائدة السادسة قال مما ترك ان الارث شامل لجميع
التركة من عقار ومنقول وحيوان ومنافع وحقوق - 02:40:26

فكل ما ترك او كل ما ترك ينفع دا او دا فهو داخل في الارث. ولهذا يجب التنبه لمن كان له ورثة في غير البيت الذي هو فيه اه فان من
الناس من اذا مات ميتهم وورثه اخرون خارج البيت يتمتع بما في في البيت من طعام وغيره ويسكن ايضا - 02:40:46

ايضا وهذا لا يجوز الا بعد اذن بقية الورثة. والا فانه يخص من ميراثه وكذلك تضرب اجرة على هؤلاء الذين في البيت من حين
موت الرجل يعني دي فوائد جميلة برضو تنببيهات حلوة بصراحة - 02:41:08

اه طيب ندخل في الايات بعدها قوله واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكون في
البيوت حتى يتوفاهم الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهم. ان الله كان توابا
رحيمها - 02:41:23

انما التوبة على الله للذين يعملونسوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيم. وليس التوبة
للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت قال - 02:41:53

اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما غريب الكلمات الفاحشة اي الزنا الفحش. لا تحتاج هات حتى
مشكلة الاعراب يعني الايات تفسير الايات اللي هو اه صفحة اه ستة وتسعين - 02:42:13
تفسير العياد قوله واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى يتوفاهم
الموت حتى يهين الموت او يجعل الله لهن سبيلا. واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهم. ان الله كان توابا
رحيمها. النسخ - 02:42:41

هاتان الاياتان الكريمتان منسوختان بالاتفاق والناسخ لهما قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد وعنه عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عنني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد -
02:43:01

جلد مائة سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم وعليه يكون حكم الجلد لغير المحسنين ثابتة بالقرآن وحكم الرجم للمحسنين ثابتة
بالسنة. وكان في ايه؟ المحسنين المحسنين نعم دوري للمفصل لغير المحسنين - 02:43:22
المحسنين او المحسنين عادي. مش مشكلة. وحكم الرزم للمحسنين ثابتة بالسنة. وكان في اية من القرآن ثم نسخت تلاوتها حكمها
واللاتي يأتين الفاحشة من نساء اقرأ ابن الجوزي ابن الجوزي - 02:43:46

الجوزي لا يختلف العلماء في نسخ هذين الحكمين عن الزانيين يعني الحبس والاذى. وانما اختلفوا بماذا لا عن الزانيين عن الزانيين
اعني الحبس والاذى. وانما اختلفوا بماذا نسخ. فقال قوم نسخ بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم - 02:44:04
مائة جلد. وقال قوم نسق هذان الحكمان بحديث ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اللي قال الحديث اللي فات.
يعني هو يريد ان يقول ان هذا الحكم - 02:44:25

اللي هو جاء آآ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن الى اخر الايات ان هذا الحكم نسخ. واضح؟ يعني صار لها حد
في الشرع. لكن ما الذي نسق تلك الاية - 02:44:35

بعضهم قال الاية الاخرى اللي هي الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ما يتجل. دي في سورة طبعا التور. وبعضهم قال الذي آآ^ن
نسخ هذا الحكم هو الحديث ولكن بعض - 02:44:49

قال ان الحديث لا ينسخ الاية وانما هو بيان لها تفاصيل ان شاء الله تأتي معنا الشباب اللي حضروا معنا كتاب الرسالة. ذكرنا هذه التفاصيل فيه. المهم ان ان هذا الحكم نسخ. اقرأ كذلك تعليق ابن كثير - [02:44:59](#)

قال قال ابن كثير كان الحكم في ابتداء الاسلام ان المرأة اذا زنت فثبت زناها بالبيضة العادلة حبس في بيت فلنتمكن من الخروج منه الا ان تموت. ولهذا قال واللاتي يأتين الفاحشة يعني الزنا - [02:45:15](#)

الى ان تنمو الى ان تموت الى ان تموت. نعم. ولهذا قال واللاتي يأتين الفاحشة. يعني الزنا مين يعني الزنا؟ مين نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا - [02:45:31](#)

السبيل الذي جعل الله هو الناصح لذلك. قال ابن عباس كان الحكم كذلك حتى انزل الله سورة النور فنسخها بالجلد او الرجم. وكذا روي عن عكرمة وعسى سعيد بن جبير والحسن وعطاء الخرساني وابي صالح وقتادة وزيد ابن اسلم والضحاك - [02:45:48](#) انها منسوخة وهو امر متفق عليه وقال ابن تيمية مثل قوله تعالى فامسكون في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الله لهن سبيلا. بعض الناس يسمى ذلك نسخا وبعضهم لا يسمى نسخا والخلاف والخلاف لفظي - [02:46:04](#)

نعم لماذا بقى الخلاف لفظي مثلا لما يأتي الشافعي مثلا عليه رحمة الله يرى ان السنة لا تنسخ القرآن والقرآن لا ينسخ السنة. السنة لا ينسخها الا السنة والقرآن لا ينسخ الا القرآن. طب ماذا سيفعل في هذا؟ فالشافعي يسمى ذلك بيانا او تفسيرا. بمعنى - [02:46:24](#) ان الله تبارك وتعالى قال او يجعل الله لهن سبيلا فحدث النبي صلى الله عليه وسلم هو بيان لهذا السبيل وليس نسخا. يعني ليس هو الذي ازال الحكم. والخلاف لفظي لأن المؤدي واحد - [02:46:43](#)

المؤدي واحد وهو ان هذا الحكم نسخ. فانت ممكنت سواء سميت سميت آآ الحديث او سميتها وبيانا لا فرق لأن المؤدي واحد وهو ان حكم الحديث صار هو المحكم. وهو الحكم الذي تعبدنا الله تبارك وتعالى به - [02:46:58](#)

طيب اطلع بقى فوق تاني ارجع تاني للايه اقرأ بقى اللي هو مناسبة الاية لما قبل مناسبة الايات لما قبلها لما ذكر سبحانه في هذه السورة في هذه السورة الاحسان الى النساء ويصال صدقاتهن اليهن - [02:47:17](#)

وسوري صادوقاتهن اليهن وميراثهن مع الرجال ذكر التغليض عليهن فيما يأتين به من الفاحشة. لئلا يتوهمن انه يسوغ لهن ترك التعفف. فقال واللاتي يأتين الفاحشة من نساء يسواويسوا لهن - [02:47:32](#)

عندك يسوع؟ مع رجال انه يصوغ نعم يصوغ له التعفف وقال واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. اي اذا وقع نساؤكم في الزنا متزوجات كن او غير متزوجات فاطلبوا لاثبات وقوعهن - [02:47:47](#)

اربعة رجال من المسلمين العضول فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى يتوفاهن الموت كيف ان شهد اربعة من المسلمين العدول على وقوعهن في الزنا فاحبسون في البيوت عقابا لهن لا يمكن من الخروج منها الى ان يمتن - [02:48:05](#)

او يجعل الله له نلاحظ هنا نلاحظ ايه واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم المرأة قد تكون متزوجة وقد تكون متزوجة قد تكون محصنة او غير محصنة. فهذا الحكم عام. ان هي تحبس في البيت الى ان تموت. لكن لما نسخ هذا الحكم فرق في الحج - [02:48:23](#)

بين المحصنة وغير المحصنة. افضل او يجعل الله لهن سبيلا. اي ويصير الله تعالى لهن طريقا ومخروجا للخلاص من هذا الامساك. بتشريع حكم لهن وقد كان وجعل الله لهن سبيلا فعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر - [02:48:42](#)

جلد مائة ونفي سنة والثيب جلد مائة والرجم قوله واللذان يأتينها قال واللذان يأتينها منكم فاذوهما. اي ان الرجل والمرأة اذا زنيا فاذوهما بالتوبيخ والتعيير وغير ذلك من انواع الابياء. فان قاتل واصلح فاعرضوا عنهم. اي قاتل رجع اقرأ الحادثة معلش - [02:49:07](#)

نعم. قال ابن جرير قال ابن جرير بعد ان ذكر الخلافة في تفسير قوله واللذان يأتينها قال واولى هذه القوالي بالصواب في تأويل قوله واللذان يأتينها منكم قول من قال آآ يعني به البكران غير - [02:49:31](#)

المحسنين اذا زنيا وكان احدهما رجلا والآخر امرأة وقال ابن الجوزي لا يختلف العلماء في نسخ هذين الحكمين عن عن الزانيين او الزانيين اعني الحبس والاذى تمام اكمل. نعم. قوله واللذان يأتيانها منكم. اي ان رجلا والمرأة اذا زنيها خلاص - 02:49:47 قوله فان تاب واصلح فاعرضوا عنهم. اي فان رجعا فان رجعا عن الواقع في الزنا وندم عليه وعزم على الا يعود الى اقتتال ذلك. واصلح دينه بالعمل بما يرضي الله تعالى فكفوا عن اذيتهما. ان الله كان توابا رحيم. اي ان الله تعالى يوفق عباده للتوبة ويقبلها منهم - 02:50:09

ويقبلها منهم وهو ذو الرحمة العظيمة بعباده. ومن رحمته ان هياهم للتوبة وقبلها منهم. قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء اي انما يقبل الله التوبة من عمل سلبا صدر عن سفه منه وعمله السوء هو الجهالة التي جهلها - 02:50:29 وكل عاص لله عز وجل فهو جاهل. وان كان عالما بالتحريم ثم يتوب ثم يتوبون ثم يتوبون من قريب. اي ان الله تعالى يقبل توبة العبد اذا تاب حال حياته قبل معاينة الموت - 02:50:49

خلينا نقف هنا بقى بعض بعض الناس ودي من من الآيات التي يعني حصل فيها اه نوع من الخلاف ما معنى ثم يتوبون من قريب؟ هل معناها انهم يبادرون بالتوبة بعد الذنب مباشرة؟ ام المراد ذكر - 02:51:02 حد الادنى الذي تقبل فيه التوبة. الصواب هو انها ذكرت الحد الادنى. وهو ان يتوب قبل ان الموت. اذا كلمة ثم يتوبون من قريب. ما معناها؟ ثم يتوبون من قريب يعني قبل ان يعاينوا الموت. طبعا اولى من ذلك ان هو يتوب - 02:51:20 فور الذنب اذا اذنب يتوب. لكن نحن نذكر هنا الحد الادنى فهل كلمة ثم يتوبون من قريب معناها فور حصول الذنب بمعنى ان الله لن يقبل التوبة الا اذا كانت بعد - 02:51:40

مباشرة لا هذا خطأ. خطأ عام بشكل عام وخطأ ان يكون تفسيرا للایة. لماذا؟ اولا لان الله يقبل التوبة على عباده ما لم يغفر. كما جاء في الحديث اللي هو عندنا هنا - 02:51:55 اه وغيره. تمام؟ الامر الثاني انه جاءت ايات مثلا كما قال الله لفرعون. قال انا وقد عصيت قبر معناها ان هو لو امن قبل لقبل. الامر اللي بعده فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله واذا كفروا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا هذا يدل على انهم قبل البأس سينفعهم الإيمان - 02:52:07

والاهم من ذلك بقى شباب نفس الآيات سورة. لماذا؟ لان سياق السورة ماذا يقول انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيم. وليس التوبة للذين يعملون السيئات - 02:52:27 حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون هم كفار. يعني ينتظر آلا يتوب الى ان ينزل به الموت. اذا كل من كان قبل هذه الحال فهو مقبول التوبة. يبقى كلمة قريب يعني معناها انه تاب في حياته قبل معاينة الموت. خلاص قرأننا الحديث - 02:52:46

اللي بعده فاولئك يتوب الله عليهم خلاص وكان الله عليما حكيم طيب وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان آلا قل آلا اي ان من يرتكبون اتفضلي - 02:53:06 المحرمات لا يقبل الله عز وجل توبتهم. اذا تابوا حين يأتيهم الموت ساعة الاحتضار وبلغ الروح الحلقوم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم السؤال هنا السؤال لماذا لا يقبل الله تبارك وتعالى توبة من عاين العذاب - 02:53:20

لان الایمان هنا لن يكون بالغيب وانما يكون شهادة والله تبارك وتعالى يريد منك ان تؤمن بالغيب. معنى ان الله لما يخوفك من النار اذا كنت ترى النار فما فائدة الایمان هنا؟ الایمان معناه ان - 02:53:39

المخبر الذي اخبرك المنبه النبي الذي جاءك وقال ان في جنة وفي نار فلذلك ربنا قال لفرعون قال انا وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين وكذلك قال فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين. وكذلك والد ابراهيم عليه السلام - 02:53:54 لما قال لابراهيم اليوم لا اعصيك لا خلاص لا تقبل التوبة لانه عانى العذاب واضح فهذا ليس توبة وانما هذا هذا يعني آلا يعني

لقاء للعذاب ما فيش توبة هنا. لأن الایمان اصلاً معناه انك انت واحد يخبرك يبنئك - [02:54:14](#)

فتصدق هذا النبأ وتعمل بمقتضاه. لكن اذا نزل بك هذا الامر الذي انذرك اياه وانت لم تعمل له فهذا ليس ايماناً طيباً آولاً الذين يموتون وهم كفار اتفضل اي ولا يقبل الله تعالى ايضاً توبة من ماتوا على الكفر. اولئك اعتننا لهم عذاباً اليما. اي ان الكفار الذين ماتوا على كفرهم اعد الله تعالى لهم عذاباً موجعاً شديداً - [02:54:32](#)

اللي بعدها اه لا اشارة الى لا خلاص ادخل في اللي بعدها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدھبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين - [02:55:00](#)

فاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً وان اردتم استبدال زوج مكان زوجي واتيتم احداًهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً اتاخذونه بهتانا - [02:55:38](#)

وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم مثاقاً غليظاً. ولا تنكحوا ما نكح اباك الا ما قد سلف انه كان فاحشته ومقتنا وسائ سبلاً غريب الكلمات قبل ان ندخل في غريب الكلمات احنا قلنا ان مفتاح هذه السورة المباركة - [02:56:00](#)

في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم وذكر كلمة الرب مع انه في سياق السورة سيقول اتقوا الله لأن الله هو الذي يهدى ويبين ان المؤمن لن يهتدى في هذه الحياة الدنيا الا بهدى الله - [02:56:29](#)

ومع ان الله تبارك وتعالى يجيز امرنا ان نسلم لحكمه كما جاء في انتهاء السورة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - [02:56:45](#)

خرج ما قضيت ويسلموا تسلیماً الا ان الله تبارك وتعالى ايضاً يبين لنا حكمته في التشريع. اذا لا لا يعني التسلیم لحكم الله ان المؤمن لا يطلب حکمة الله مما شرع - [02:56:55](#)

لكن لا ينبغي ان يتوقف عمله لحكم الى ان يعلم الحکمة. كيف ربنا هنا قال وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ هذا تعليل للحكم ربنا نهانا ان نأخذه لكنه يبين لنا كما قال مثلاً لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وسائ سبلاً - [02:57:11](#)

ربنا تبارك وتعالى كما امرنا بالتسليم لحكمه كذلك بين لنا انه حكيم. لذلك ستختتم السورة يبين لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم فيجب ان نتلقى كل هذه الاحکام الشرعية عن الله تبارك وتعالى من اكثراً من باب. الباب الاول انه ربنا وخلقنا - [02:57:29](#)

تمام؟ والامر الثاني انه رقيب علينا لان اكثراً هذه الاحکام لا يطلع عليها الخلق ربما الرجل يأكل مال اليتيم الذي هو ولي عليه. وربما يظلم امرأته ولا تستطيع ان تنتصر ولا تجد لها ناصراً - [02:57:51](#)

وربما يأكل مهرها الى غير ذلك كان ان الله كان عليكم رقيباً وكذلك وكفى بالله حسيناً من اعظم ما يعلم الامماء من مثال وان لم يعلم به احد تمام - [02:58:06](#)

ايضاً من اخص ما جاءت به السورة ان من استجابة لامر الله سيسهل عليه امتحان الامر. فقال ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي لكن خيراً وشد تثبيتاً واداً لاتيناهم من لدن اجراً عظيماً ولهديناهم صراطاً مستقيماً. اذا يا شباب ما موقع قول الله تبارك وتعالى - [02:58:18](#)

تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض موقعها بيان حکمة الله في تشريعيه يبقى انت عندك جانباً. الجانب الاول ان الامر اذا جاء من الله يجب ان تمتثله. سواء علمت الحکمة او لم تعلمها - [02:58:38](#)

الامر الثاني ان العلم بحكمة الله من تشريعيه يزيد في الایمان. كما قال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي فالعلم بعلل الاحکام وان لم يكن شرطاً في العمل بها لكنه يزيد الایمان. فانا اريد منك ان تجمع هذه العلل اللي هي الحكم وهذا يبطل قول - [02:58:54](#)

من نفي حکمة الله. يعني بعض المتكلمين يقولون ان الله يحكم بمجرد المثبتة. هو شاء ان يكون الزنا حراماً وان يكون آآآ الصلاة واجبة. هذا بمجرد المثبتة. يحكم ما يشاء. نعم الله يحكم ما يشاء لكنه علیم حكيم. لذلك قالوا وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. فهي - [02:59:13](#)

صدق في الوعود والانباء وعدل في الاحکام والقضاء فلما انت تجعل ان الله يحكم ما يشاء معناها انه ليس حكيم او ليس له حکمة

وبعدهم يسمى الحكمة الغرض كما جاء مثلا في كلام الطحاوي يقول - 02:59:34

لما قال آآ تعالى عن الاغراض او الحاجات اه خالق الخلق بلا حاجة كلمة حاجة هنا كلمة آآ يعني آآ اللفظ من حيث اللفظ يعني غيرها منها لان الله سبحانه وتعالى له حكمة - 02:59:48

وبعدهم يسمى الحكمة بالحاجة لأن الله سبحانه وتعالى حكمة ويفرح بتوبة العبد اذا تاب. ويرضى عن العبد يأكل اكل فيحمده عليها. وشرع الاحكام لاسباب فكوننا لا نعلم هذه الاصباب في بعض الاحكام لا يعني انها ليست لها اسباب او ليست لها حكمة. بعض الاحكام في الشريعة قد لا نعلم الحكمة منها - 03:00:04

لماذا نأتي في مكان معين نحرم منه ويحرم علينا اشياء مباحة ونلبس ملابس معينة ويحرم علينا آآ اشياء معينة كانت مباحة هذا نسلم الحكم لماذا تطوف حول حجر ولماذا نقبل حجر كما قال عمر كما في الصحيح ان هناك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 03:00:25

اخبرك ما قبلتك هذا فيه التسليم وفيه ان الانسان قد يتمتحن ويبتلى في الشرع ما لا يعلم حكمته او ما يخالف هواه. فهذه اصناف الابتلاءات. لكن هل معنى ذلك ان كل الشريعة لا تعلم حكمتها؟ بالعكس - 03:00:45

يعني كثير بل يمكن اكثر الاحكام واضحة الحكمة مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم يمضمض اللبن ويقول ان له دسما. هذا واضح انه ان فعل ذلك الدسم. من اكل ثوما او يصل فلما يقربين مسجدنا. لماذا؟ لان - 03:01:03

عليك تتأذى لا تقربوا الزنا لماذا؟ انه كان فاحشة. مثل هنا. وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض. واخذنا منكم ميثاقا غليظا. مع ان الله كان يمكن لن يكتفي بذلك يحرم عليك ان تأخذ لكنه بين لك هذه الحكمة - 03:01:18

وهذا من اعظم ما يزيد الایمان يعني من اعظم ما يحمل الانسان على العمل ليس مجرد انه من الله. ولكن علمه بان ربها عليم حكيم. وهذا في رأيي خذ به السورة. يعني انا كثيرا - 03:01:34

اربط بين السورة واخر السورة. بداية السورة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم. اذا هناك احكام وشرائع ستكون مأمورة بقوى الله فيها. طب ما الذي يحملك على ذلك من جملة ما يحملك على ذلك انه ربك الذي خلقك وهداك وهو الذي بين لك. لذلك جاء في السورة يربى الله ليبيبيكم ويهديكم. بماذا ختمت؟ يبيبي الله لكم - 03:01:47

لن تضلوها هذا يدل على ان العبد اذا لم يهتدي بهدى الله بهدى الله هم. ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض من فيهم. بل اتيتكم بذكرهم. ثم قال والله بكل شيء - 03:02:11

اذا المرأة مثلا تقرأ في المواريث انها ستأخذ نصف ما يأخذ اخوها او مثلا يأتي حكم من الاحكام يخالف هوى الانسان. ما الذي يرد عن هذا الهوى يبيبي الله لكم ان تضلوها والله بكل شيء علیم. كما قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شكر لكم والله يعلم وانتم - 03:02:23

لا تعلمون فالانسان هوه يعني عقل الانسان مثل العين والاذن الانف. الانف هل تشم كل شيء في الدنيا؟ لا حدود ولها مجال هل العين ترى كل شيء؟ لا وانما لها حدود ولها مجال. العين لا تشم ولا تسمع. فهذا مجالها. طب حدودها ممكن ترى على بعد عشرة كيلو - 03:02:46

كذلك العقل او قلب الانسان لان القلب هو الذي يعقل. ليس في الانسان جسم اسمه العقل. لأن القلب هو الذي يعقل وييفقه ويتذكر ويؤمن وهذا افلم يسيرا في الارض ف تكون لهم قلوب يعقلون بها - 03:03:06

القلب بعقله له مجال وله حدود انه لا يمكن ابدا ان ان يعلم ما ينفعه وما يضره الا بتعليم الله لذلك قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدي. وقال ابراهيم لمن لم يهذني ربى او كن من القوم الضالين. وهذه السورة مفتاحها - 03:03:19

انه جاء في السورة تقوى الله فهو بينها وجاء في السورة كذلك بيان حكمة الله طب بيان حكمة الله تبارك وتعالى في تشريع وجاء فيها وجوب التسليم لحكم الله حتى لو خالف اهو وانا وحتى لو لم نعلم الحكمة منه. يبقى الانسان بيمتحن بامور يا شباب. من ضمن - 03:03:42

ان يأتيك حكم يخالف هواك تمام؟ مثل مثلاً للذكر مثل حظ الانثيين فهذا قد يخالف بعض امرأة تقول لماذا انا اخذ نصف ما يأخذني اخي؟ تمام؟ او لا تعلم الحكمة منه مثلاً فهذا مما يمتحن به العباد فيجب - [03:04:02](#)

العبد ان يسلم للحكم لمجرد انه جاء من الله. لذلك جاء في في سياق الآيات سبحانه الله وصيحة من الله دليلاً لوحدها كده يكفي ان ان يعلم الانسان انه من الله. او مثلاً فرضية من الله. لأن الله هو الذي فرضها وهو الذي اوصى - [03:04:17](#)

فبمجرد ان يعلم العبد ان ربه هو الذي شرع ذلك لا ينبغي قط ان يتوقف في العمل به لذلك ربنا قال لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون له الخيرة من امرهم. كونك بقى تريد ان تبحث في العلل ولماذا شرع الله ذلك؟ بالعكس هذا من ابواب - [03:04:36](#)

وبالإيمان لكن لا ينبغي ان يتوقف عملك بالشرع الذي علمت ان الله شرعه او صلى الله عليه وسلم شرعه الى ان تعلم الحكمة افضل اكمل كمل يا احمد - [03:04:56](#)

نعم غريب الكلمات ولا تعدلوهن اي ولا تمنعوهن من تزوج او لا تحبسوهن وتقهروهن وتقهروهن لا تمنعهن من التزوج لا تمنعوهن من التزوج او لا تحبسوهن وتقهروهن. واصل عضل المعن والشدة - [03:05:12](#)

والالتواء في الامر ومن عصلة المرأة اذا علق ولدها في بطنها وعسر خروجه. وعاشروهن صاحبوهن وحالطوهن. واصل عشر يدل على مداخلة ومخالطة. بهتانا اي ظلماً والبهتان ايضاً الكذب. وكل فعل مستبيشع وكل فعل مستبيشع. يتعاطى باليد - [03:05:31](#) والرجل من من تناول من تناولي من لا يجوز والمشي الى ما لا الى ما لا والمشي الى ما يقبح او ما يقبح افضى بعضكم الى بعض يعني الجماع. يقال افضل امراً - [03:05:51](#)

يقبح الى ما يقبح بعضكم الى بعض يعني الجماع. يقال افضى الى امرأته وانتهى اليها ولم يكن بينهما حاجز. والافضاء الخلوة. واصل واصله يدل على انفساح في شيء واتساع ونقطة بغضه والمقت البغض الشديد لمن تراه تعاطى القبيحة. واصل مقت شناءة وقبح - [03:06:07](#)

هات بقى اللي هو تفسير الآيات مش التفسير العام. تفسير الآيات اللي هو صفحة ايات. نعم. يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. ولا تعدلوهن لتذهبوا ببعض ما - [03:06:28](#)

الا ان يأتيك بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. سبب نزوله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعدلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. قال - [03:06:42](#)

اذا مات الرجل وكان اولياً احق بامرأته. ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا لم يزوجوها. فهم احقوا بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك. وعن ابي امامه ابن سهل نقف مع هذا السبب - [03:07:02](#)

خلينا ناخذ معاد السبب لتعلم امراً دقيقاً في هذه الآية اولاً عضل المرأة هذا يمكن ان يضرر الرجل نيته من هذا العضل ولا يعلم بها احد من الدنيا يعني هو هو يفعل ذلك لغرض. هذه النية او هذا الغرض لا يعلمه احد. كما ان الولي يمكن ان يأكل مال اليتيم ولا يعلم به اي احد - [03:07:19](#)

لذلك تجد هذه السورة تكرر فيها ذكر التقوى والكافية بالله. كفى بالله حسيباً كفى بالله شهيداً. كفى بالله عليماً. لماذا لأن المؤمن في كثير من الاحكام لا يشهد احد ولا يعلم به احد - [03:07:41](#)

ولا يستطيع احد ان يعلم ما في نفسه او او الغرض الذي في نفسه. فربنا تبارك وتعالى هنا افتتح السورة ان الله كان عليكم رقيباً. لماذا؟ لتعلم ان الله رقيب وانه حسيب وانه شهيد وانه عليم. ويعلم ما في نفسه - [03:07:56](#)

فمع ان الفعل في الظاهر قد لا يلام عليه الانسان لكن الله تبارك وتعالى اعلم بما في الصدور. فسبب النزول هذا اعانك على فهم الآية لماذا لابن عباس قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياً احق بامرأته. ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها. وان - [03:08:12](#)

لم يزوجوها فهم احق بها فنزلت هذه الاية لانه ممکن هم يمسکوها ضرارا ليعتدوا عليها طب طب الضرار ده ايه نية الضرار هذه؟ لو واحد وصي وصية مثلا يضر بها قصد ان يضر الورثة. هل حد يعرف في الدنيا؟ هل من الدنيا احد من يطلع على - [03:08:32](#)

ما في قلبي ابدا فلذلك احتاج يحتاج المؤمن للتذکير بتقوی الله في مثل هذه الموضع. لذلك سورة الطلاق من اکثر السور التي ذكر فيها المسلم بالتقوی. وعلق عليها الامر. لماذا حتى يتقي الله المسلم في راقي اهله؟ حتى في الفراق - [03:08:50](#)

يتقي الله اهله. من يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. والثانية آآ والي بعدها من يتقد الله يجعل له من امره يسرا. الى غير ذلك - [03:09:10](#)

لماذا؟ لان الحكم كلما كان بين العبد وربه احتاج العبد ان يتذکر آآ ان الله سبحانه وتعالى رقيب وحسبي فاريد منك ان تلاحظ هذه الامور خصوصا لما يذکر الله سبحانه وتعالى ما تضمره النقوص. مثلا في سورة الممتحنة - [03:09:20](#)

اه والله اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم لتسرون اليهم بالمودة. طب ما هو ما فيش حد في لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك الايات ولا الصحابة لكن الله يعلم - [03:09:38](#)

وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. لان الله يعلم السر واخفى. حتى ما هو اخفى من السر. لان الانسان قد يسر لصاحبہ شيئا وھو یضمن شيئا اخر. ربنا یعلم السرة واقفة - [03:09:51](#)

فعلم الانسان بان ربہ رقيب عليه هذا اعظم سبب لتقوی الله الحدود والعقوبات هذه من جملة الاسباب لكنها ليست موجبة. لان ممکن واحد يكون قویا فلا يقام عليه الحد - [03:10:02](#)

ويمکن ان يكون آآ كذلك يخفی هذا الامر فلا يعلم به احد فلذلك ستلاحظ الاکثار في هذه السورة المباركة من بيان ان الله علیم وحکیم ورقيب وشهید. حتى المنافقون اول ما آآ ربنا سبحانه وتعالی یعرض عليهم التوبه واعظمهم وقل لهم في - [03:10:17](#) قولنا بليغا سیقول وكفى بالله علیما لماذا؟ لان المنافق يحرض على ان یرى عمله وربنا یقول له ما دمت انتقلت من النفاق الى الاسلام خلاص کفى بالله علیما یکفیك ان ربک تبارك وتعالی یعلم ما في نفسك ویعلم عبادتك فلا تتحتك ان تظہر الناس والله - [03:10:36](#) انا بتصدق والله انا بعمل کذا لـ الله کفى به شيئا ولن یضیعک عملک افضل اکمل يا احمد وعن ابی امامۃ ابن سعد ابن حنیف قال لما توفي ابو قیس ابن الاسلت - [03:10:52](#)

اراد ابنه اراد ابنه ان یتزوج امرأته وکان لهم في ذلك وکان لهم ذلك في الجاهلية فانزل الله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء کرها قوله يا ایها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء کرها. اي یحرم عليکم ایها المؤمنون ان تستحوذوا على زوجات من مات من ابائكم. نلاحظ يا شباب الانتقال بالصورة - [03:11:05](#)

فتحت يا ایها الناس لكن هنا يا ایها الذين امنوا وده مهم انك تلاحظ من المنادی؟ احیانا في سورة الاعراف يا بنی ادم طیب في سورة البقرة في ایها الناس في ایها الذين امنوا. في سورة النساء كذلك. طیب مسلا في سورة اه في سورة البقرة ايضا يا بنی اسرائیل. اه في - [03:11:24](#)

سورة ال عمران يا اهل الكتاب. واحیانا يا ایها الذين اوتوا الكتاب مثلا كما ستأتي معنا. لابد ان تعرف ان الصفة التي ینادی بها لابد ان يكون لها اثر في الحكم - [03:11:44](#)

لا يمكن ان ینادی احد بصفته وليس باسمه الا و تكون هذه الصفة مؤثرة في الحكم فمثلا يا اهل الكتاب ده لوحدها کده تدل على انکم اهل الكتاب. فكان ینبغي آآ ان تكونوا اول من امن ونصب طب يا بنی ادم يذکرهم بایکم ادم - [03:11:55](#)

يا مثلا لا یفتقی ان انا الشیطان كما اخرج ابوکم من الجنة. فذکر الصفة ذکر المنادی بصفته لا یكون الا لان هذه الصفة تؤثر في الحكم افضل نعم آآ اي یحرم عليکم ایها المؤمنون ان تستحوذوا على زوجات من مات من ابائكم واقاربکم وکانهن من جملة تركتهم. وذلك کأن تتزوجوھن - [03:12:13](#)

او تزوجوھن لغيرکم او تمنعهن من الزواج والحال انهن کارهات لذلك. مکرهات علیه. ولا تعذلهن لتعذبهن ببعض ما اتیتموھن اي یحرم عليکم ایها الازواج ان تضیقوا على ازواجکم في العشرة. وتقهروھن لتلجموھن الى افتداء انفسھن منکم. کأن انسانا يمكن ان -

يتصور ان التركة يدخل فيها المرأة يعني هو التركة مسلا فيها الاموال وفيها الغام وفيها الضياع وهكذا فيظن انه من جملة ما يعني
يرثه من الميت هو ان يرث زوجته - 03:12:59

ربنا تبارك وتعالى نهى عن ذلك اه لتلجمؤهن الى افتداء انفسهن منكم بترك مهورهن او بعض منها او بتنازلهن عن اي حق اخر من
حقوقهن لتفارقوهن قوله الا ان يأتينا بفاحشة مبينة. اي يحل لكم ايتها الازواج عض زوجاتكم والضرار بهن بالعدل اذا وقعن في الزنا -

03:13:12

النشوز حتى يقتدين انفسهن منكم. بالتنازل عن بعض حقوقهن كالمهر او بعضه من اجل ان تفارقوهن. وعاشروهن بالمعرفة يصاحبه
ايها الازواج زوجاتكم كما امركم الله تعالى وذلك بالخلق الحسن. القول الطيب وكف الاذى وبذل الاحسان وحسن الهيئة وغير ذلك
وصاحبوهن باداء - 03:13:37

من النفقة والكسوة وغير ذلك مما امر الله تعالى به. وبما يتعارف عليه الناس ولا ينكره الشرع عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي - 03:13:58

قال تعالى آآ قوله تعالى الله سبحانه وتعالى احيانا يقول بالمعروف واحيانا يقول فريضة من الله ما الفرق بينهما فريضة من الله يعني
ان الله فرضها وحددها وعينها. لكن بالمعروف هذا يرجع - 03:14:13

آآ او مناعا بالمعروف. عاشروهن بالمعرفة المعروف معناه ما يتعارف عليه الناس. لكن فريضة من الله لا يحل لك ان تغيرها. حتى لو
كان عرف بلدك يخالف هذه الفريضة. فريضة من الله - 03:14:28

او وصية من الله هذا لا ينبغي ان يتعدى. لكن بالعرف يرجع. يختلف من عرف لآخر اكمل قوله تعالى فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. اي عاشرووا ايها الازواج زوجاتكم بالمعرفة - 03:14:41

وان كرهتموهن فعسى ان يكون صبركم مع امساككم لهن وكراهيتهم فيه خير كثير لكم في الدنيا والآخرة. كاولاد ترزقونهم منهن او
نزول كراهتكم لهن وتخلفها محبتهم هذا وجه هذا ووجه حسن يعني ان الانسان يتلمس في المصيبة لطف الله - 03:14:59

وهذا من اعظم ما يهدى له المؤمن ان هو اذا وقع في مشكلة او مصيبة يبحث عن الفرصة فيها. انها مثلا سبب لتكفير السينات او لرفع
الدرجات اه او لعل اه لعل ذلك الله سبحانه وتعالى يخفف به عنى او يدفع به عنى شرا - 03:15:24

وهو لاء هم اهدى الناس. لذلك لو الانسان لم يفعل ذلك ماذا سيحصل لن يستفيد شيئا. تعتبر الانسان نزل به مصيبة وبسط لسانه
بالشكوى لكل الناس. ستتعظم لكن كلما تلمس الانسان - 03:15:41

فضل الله ولطفه ورحمته في البلاء فسيكون ذلك من اعظم ابواب الهدى وانا كان لي يعني صديق لم يوفق مع زوجته. وكان في بينهم
مشاهد كثيرة. لكن سبحان الله كان يتلمس هذا الامر. يقول لعل الله سبحانه وتعالى يجعل ذلك بابا في تكفير سيناته - 03:15:56

علي ارزق ثوابا بالصبر عليها او بتهذيبها او بتعليمهما. فنقول هذا هو الموفق. زي بالضبط حكبت لكم لما صاحبى اللي كان معنا وانا
دخلته يصلى صلاة التهجد. وبعدين غلط كتير جدا في السورة. فقلت له زعل بقى وقلت له قلت له بالعكس ده خير لك. اولا الله -

03:16:15

سبحانه وتعالى يمحصك ويعلمك انك تقرأ به وليس بنفسك ثانية ان الله سبحانه وتعالى حتى لا تفتر ثالثا حتى تذر المخطئ.
وتتواضع للناس لان ممكنا للانسان يفتر بنبوة يقرأ السور بطلاقه - 03:16:34

تمام؟ فدائما الانسان الموفق اذا اخفق في امر يكفيه ان يعلم انه سبب في تكفير السينات ورفع الدرجات بالصبر عليه ويحاول ان
يتلمس. لذلك يوسف عليه السلام ماذا قال لابيه يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذا اخرجني
من اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو. من بعد ان نزغ - 03:16:49

الشيطان بيبي وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. يعني هو يوسف عليه السلام لو لم يكن فعل به اخوته هذا. هل كان سيصل الى
مصر ثم يصدر عزيزها؟ لا - 03:17:11

فان ربي لطيف لما يشاء فالانسان بقدر ما يتلمس لطف الله فيما ينزل به من البلاء هذا من اعظم الامور التي تهدي قلبه. وهذا من معنى آآ والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم - 03:17:22

مهتدون الهدية هنا الانسان قلبه يطمئن وده حتى معنى لما ربنا قال عن ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب واتى بالحديث

اللي هو عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك آآ لا يفرك لان هو ينهى - 03:17:40

لا يفرك مؤمن مؤمنة لانه قد تكون خبرا وقد تكون نهيا زي لا تشد الرحال. ينفع لا تشد الرحال. يعني اما ان تكون خبرا ويتضمن نهي او تكون نهيا. لا يفرك مؤمن مؤمنة - 03:17:57

ان ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيرها يعني لا يفرك يعني لا لا يبغضها يعني. لانه قد يجد فيها خلقا اخر ده شيء جميل الانسان يتلمس في في زوجه ما يجعله يصبر على شره. الانسان فيه شر فيه خير - 03:18:11

افضل لا يفالك الراء مفتوحة هي خطأ مفروض تبقى مكسورة العادي لا يفرك لا يفرق اه ممك اكون قرأنه خطأ انا حافظها مش فاكر هي يفرك ولا يفرك خلينا نراجعها - 03:18:31

راجعها وانا خلاص انت اقرأها يفرق زي ما هي موجودة. وانا هراجعها دلوقتي ان شاء الله واحنا مع بعض. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق لا يفرق - 03:18:51

مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيرها قوله وان اردتم استبدال زوج مكان زوجي واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. اتاخذونه بهتانا واثما مبينا - 03:19:01

مناسبة ليلة ما قبلها لما ذكر الله تعالى كراهية الزوج لزوجه في قوله فان كرهتموهن ولا جرم ان الكراهية تعقبها ارادة استبدال المكروه بضده. فلذلك عطف الشرطة في قوله وان اردتم على الذي قبله استطرادا واستيفاء للحكم - 03:19:15

وايضا لاما نهى عن العطل تسببا الى اذهاب بعض ما اعطيته الى اذهان بعض ما اعطيت آآ آآ اعطيته المرء او اعطيته غطيته المرأة نعم. اعطيته المرأة اتباعه التصریح بالنهی عن اخذ شيء منه في غير الحالة التي اذن فيها في المضارة. وهي الفاحشة. فقال -

03:19:31

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج. اي اذا اراد احدكم ايه الازواج ان يطلق زوجته ويتزوج باخرى واتيتم احکمن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. اي الحال انكم قد قد امهرتموهن مهرا كبيرا. فانه لا يحل اخذ شيء منه - 03:19:54

عنوة لانه حقها. والنھي عن ذلك بالاولى لو كان المھر قليلا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا؟ اي اتاخذون ما اتیتموهن من المھر ظلما بغير حق واثما ظاهرا قد ابانت امر قد ابانت امر اقف - 03:20:12

انه انه بيخفه ايه ظالم لمن اخذه منه قوله وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ اي يا احمد التشكيل اللي جا لي في اكتر من موضع يفرج وخلينا نعتمد ده - 03:20:27

اه طيب خلينا نعتمد اهو السلام عليكم. قولوا كيف تأخذونها وقد افضى بعضكم الى بعض. اي على على اي وجه تأخذون من نسائكم؟ من نسائكم ما اعطيتموهن من مھور والحال - 03:20:43

انه قد حصلت بينكم علاقة استمتاع وجماع واخذنا منكم ميثاقا غليظا. اي وقد اخذ نساؤكم منكم ايه الازواج عهدا شديدا مؤكدا وذلك بعقد النكاح والقيام بحقوقهن. ومن ذلك امساكهن بمعروف او تسريحهن باحسان - 03:20:56

قولوا ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ونقتوا وساء سببلا. سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان اهل الجاهلية يحرمون ما يحرم الا امرأة الاب - 03:21:13

والجم والجمع بين الاخرين. قال فانزل الله ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النساء الا ما قد سلف. الى قوله وان تجمعوا بين الاخرين قوله ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف. اي لا تتزوجوا ايه المؤمنون زوجات ابائكم من بعدهم الا ما وقع منكم من ذلك في - 03:21:29

جاهليتكم او قبل تحريمك فانه مغفو عنه انه كان فاحشة ومقتوتا. اي ان تزوجكم بزوجات ابائكم له لهو فعل في غاية البشاعة والقبح.

وهو امر يبغضه الله تعالى ويبغضه الناس وقد يبغض الابن اباه بسببه. فان من تزوج بامرأة قد يبغض من كان زوجها قبله -

03:21:49

واساء سببلا ان اي وبنس بتاعة مية وستاشري احمد بعد ازنك لا لو قال سعود اسم الاباء ينتظم الاجداد؟ نعم. وقال ابو السعود اسم الاباء ينتظم الاجداد مجازا فتثبت حرمة - 03:22:12

يعني يقصد يقول ان هو كما يحرم ما نكح الاب كذلك ما نكح الجد طيب اللي بعده ومن ومن حكمة تحريم نكاح ما نجح ومن حكمة تحريم النكاح ما نجح الاباء من النساء ثلاثة اعتبارات. الاول ان امرأة الاب في مكان الام. والثاني - 03:22:33
الا يخلف الابن اباه. فيصبح في في خياله ندا له وكثيرا ما يكره الا يخلو فلابن اباه الا يخلو في الابن اباهم فيصبح في في خياله ندا له. وكثيرا ما يكره الزوج زوج امرأته الاولى - 03:22:51

وكثير ما يكره الزوج زوج امرأته الاول فطرة وطبعا يكره اباه ويمقته ويمقته. والثالث الا تكون هناك شبهة الارث لزوجة الابي الامر الذي كان سائلا في الجاهلية وهو وهو معنى وهو معنى آآكريه يهبط بانسانية المرأة والرجل سواء وهمما في من نفس واحدة - 03:23:08

ومهانة احدهما مهانة للآخر بلا مراء. لهذه الاعتبارات الظاهرة ولغيرها مما يكون يعني ناخد بالنها ان حكم يعني يمكن يمكن ان يكون هذا الحكم آآله هذه العلل ويمكن الله سبحانه وتعالى يعني اعلم به لا شك ان هو - 03:23:28

ان الله سبحانه وتعالى اذ شرعه او نهى عنه لابد ان يكون هذا هو الحق وبعض العلماء يحاول ان يلتمس اوجهها لهذا النهي منها مثلا انه قد يبغض اباه لانه سبقة الى هذه المرأة او نحو ذلك. فالله اعلم يعني هذه مجرد علل يعني اجتهاد - 03:23:48

طيب انه كان فاحشة ومقتها وسأة سببلا. انه كان فاحشة ومقتها نحنا قرأنها طيب خلاص وسأة سببلا شوف الفوائد التربوية اية جميلة الفائدة الاولى يقرأها اقرأ الفائدة الاولى في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. حث للازواج ان يمسكوا زوجاتهم مع الكراهة - 03:24:07

لهن فان في ذلك خيرا كثيرا. من ذلك امثال امر الله وقبول وصيته التي فيها سعادة الدنيا والآخرة. ومنها ان اجباره نفسه مع عدم محبته لها فيه مجاهدة النفس والتخلي بالاخلاق الجميلة. وربما تزول الكراهة وتختلفها المحبة. كما هو الواقع. وربما رزق منها ولدا صالحا نفع والديه في الدنيا والآخرة - 03:24:38

وهذا كله مع الامكان في الامساك وعدم وقوع المحظوريين. جميل. طبعا نلاحظ قناعة انا يهمني جدا وانت بتقرأ في اي كتاب انك تشو夫 المراجع انت من خلال قرائتنا في التفسير بدأت تشووف كده ان الامور اللي فيها بيان - 03:24:59

آآ او حسن بيان بتلاقي مسلا بيرجعوا فيها للطارد بن عاشور. طيب الامور الخاص بباب النزول ارجعوا فيها مثلا للبقاع او لابي حيان. الامور الاجتماعية للساعة دي. الامور المشكلة احيانا الرجوع فيها لابن تيمية. ثم الشنقيطي وهكذا. فهمهم جدا لان مصادر العلم مهمة. طب انت ما تنزرش بس في اللي فوق - 03:25:15

طيب الثاني برضو كمان جميلة جدا اقرأها ان الاسلام الذي ينظر الى البيت بوصفه سكنا وامنا وسلاما وينظر الى العلاقة بين الزوجين بوصفهم بوصفها مودة ورحمة وانشى هذه الاخرة على على الاختيار المطلق كي تقوموا كي تقوم على التجاوب والتعاطف والتحابي. هو الاسلام ذاته الذي يقول للازواج فان كرهتموه - 03:25:35

فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا شيء يستأنى بعقدة كي يستأنى بعقدة الزوجية فلا تفصيم لاول خاطر ولكي يستمسك بعقدة الزوجية فلا تنفك لاول نزوة. وكان يحفظ لها لهذه الشاب مسلا دلوقتي الشاب بقى - 03:25:59

قبله بعد شهرين او ثلاثة يقول لي عايز اطلق مراتي. ليه يا ابني؟ اصل مش متفاهمين مع بعض. يعني شف ربنا قال فان كرهتموهن. ده بيجعل الانسان يتربوى لان قرار الطلاق ليس - 03:26:19

سها يجب يحب لذلك الله سبحانه وتعالى جعل له يعني بامور تجعله قرارا في في اضيق الاحوال ان يطلق امرأته في طهر لم يجامعها فيه هذا هذا وقت قليل جدا اصلا في في حياة الرجل مع المرأة. لماذا حتى يكون الطلاق قرارا اخذه بنفسه؟ وطلاق الحائض

يعني مختلف في آا - 03:26:29

انه وطبعا هو طلاق بيدعى لكن الشاهد ان هو يعني حتى لا يكون يعني نافرا منها او يكون مستغليا عنها. لماذا؟ لأن ده قرار يترتب عليه كثيرا انما دلوقتي الشاب او الفتاة اول ما يحصل اي مشكلة كانت البنت بتتسأل او المرأة اسف بتتسأل مثلا انا عندي مشكلة مع زوجي ازاي احلها دلوقتي بتقول عايزه اطلق - 03:26:51

وكذلك اكتمل الاستماع الى يعني خرابين البيوت اللي هم على الفيسبوك ويويتوب وغيرها. سواء من من النسوية او في المقابل لهم اللي هم بيقدعوا يكيدوا في بعض دول ولو شرائع الاسلام الى مد للهو واللعب والاستظراف - 03:27:11

لكن شف ربنا تبارك وتعالى. فان كرهتموهن مش اول ما الانسان يقع في قلبه خاطرة او مشكلة يفكر في الطلاق. لا يتأنى الحلم والانا خصلتان يحبهما الله ورسوله طيب عايزين بقى الفائدة الرابعة برضو اللي هو لا ينبغى ان يجعل العبد جميل الفائدة دي - 03:27:26

لا ينبغى ان يفعل العبد المعيار على ما يضره وينفعه ميله وحبه ونفرته وبغضه. بل المعيار على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهيه. فينفع يا الله على اطلاق طاعة ربها بظاهره وباطنه نصرته يحمل سورة - 03:27:44

نعم واضر الاشياء عليه على الاطلاق معصيته بظاهره وباطنه. فاذا قام بطاعته وعبوديته مخلصا له فكل ما يجري عليه مما يكره ويكون خيرا له. واذا تخلى خلاص ادخل في الآيات اللي بعدها - 03:28:00

عليكم امهاتكم قوله تعالى حرمت عليكم وبناتكم واحواتكم وعمااتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي اخوانكم واحواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وامهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن - 03:28:17

فلقت جناح عليكم وحالل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف. ان الله كان غفورا رحيم. غريب كلمات وربائكم اي بنات نسائكم من غيركم والربائب جمع ربيبة وهي مأخوذة من التربية وهو انشاء الشيء حالا فحالا الى حد - 03:28:45

التمامي في حضوركم اي في ضمانكم وتربيتكم. حالا حالا في حالا مش حالا. نعم. حالا في حالا. نعم. هو انشاء الشيء حالا في حالا الى حد التمام في حضوركم اي في ضمانكم وتربيتكم والحجور جمع حجر. وحجر القميص اسم لما يجعل فيه الشيء فيمنع. يقال فلان في حجر فلان - 03:29:07

في منع في منع منه عن التصرف في ماله وكثير من احواله. واصل الحجر المنع والاحاطة والعشين. وحالل ابنائكم اي ازواج البنين جمع حليلة. وسميت الزوجة حليلة والزوج حليلة بنزولهما معا فتحل معه ويحل معها. او لحل كل واحد منها ازاره - 03:29:29

يحمد ويحل معك ويحل ما معها. فتحل معه ويحل معها او لحل كل واحد منها ازاره للاخر واما لكونها حالا له واستطحل فتح الشيء بكم اي ظهوركم جمع صلب. وسمى الظهر صلب صلبا باعتبار الصلابة والشدة - 03:29:52

وصل صلب الشدة والقوه وكل شيء من الظهر فيه فقار فيه فهو صلب تفسير الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحواتكم وعمااتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهات نسائكم وربائكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائكم اللاتي - 03:30:13

في حضوركم في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحالل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاخرين الا وقد سلف ان الله كان غفورا رحيم. ونسبة الآيات لما قبلها. لما ذكر الله تعالى تحريم نكاح ما نكح الاباء في الآية السابقة تخلص الى ذكر باقي المحرمات في النكاح - 03:30:33

وايضا لما ابتدأت بتعظيم الاباء واحترامهم في ان ينكح الاباء ازواجهم على العموم ثنى بخصوص الام بقوله حرمت عليكم امهاتكم السبب والنزول عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان اهل الجاهلية يحرمون ما يحرم الا امرأة الاب والجمع والجمع بين الاخرين. قال فانزل الله ولا تنكحوا ما نكح ابائكم - 03:30:54

من النساء الا ما قال السلف الى قوله وان تجمعوا بين الاخرين قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحواتكم وعمااتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت حرم الله عز وجل عليكم ايها المؤمنون. التزوج التزوج بامهاتكم وبناتكم واحواتكم وعمااتكم وخالاتكم وبنات

اخوانكم وبنات اخواتكم. فهو لاء - 03:31:15

على الرجل من جهة نسب قوله وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة اي وحرم الله تعالى ايضا عليكم ايضا عشر الرجال
نكاح امهاتكم واحواتكم من جهة الرضاعة من جهة الرضاعة - 03:31:36

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 03:31:50

هي بنت اخي من الرضاعة معنا عائشة رضي الله عنها ان عمها من الرضاعة يسمى افلح استاذن عليها فحجبته. فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تحجبني منه فانه يحرم من الرضاعة ما - 03:32:01

فيحرم من النسب وامهات نسائكم اي وحرم عليكم ايضا نكاح ام الزوجة المطلقة وحرم عليكم ايضا نكاح ام الزوجة مطلقا؟
سواء دخلتم عيدها تاني يا احمد اي يحرم عليكم ايضا نكاح ام الزوجة مطلقا. سواء دخلتم بابتها او لم تدخلوا. وربابكم التي في
حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن اي وحرم - 03:32:17

ايضا نكاح بنات زوجاتكم اللاتي جامعتهن. اللاتي جامعتموهن عن ابي عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهمما قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان؟ فقال افعل ماذا - 03:32:48
قلت تنكحها قال او تحببين ذلك؟ قلت لست لك بمحلية واحب من شريكني في الخير اختي. ايه ده قلت لست لك بمحلية عليها ايه
لك بمحلية واحب لست بمنفردة بمنفردة بك - 03:33:06

وكمان ولا خالية من ضرة. صح ولا لأ؟ يعني هي كمان عندها ضرائر فهي بتقول يعني حاجة الاثنين معنيين لست منفردة بك ولا خالية
من ضارة يعني عندها ضرائر اه غير اختها - 03:33:33

اتفضل احب من شريكني في الخير اختي. قال فانها لا تحل لي. قلت فاني اخبرت من شاركتي احب ولا احب قلت احبا واحب من
من شاركتي في في الخير اختي - 03:33:51

قال فانها لا تحل لي. قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة. قلت نعم قال لو انها لم تكن رببتي في
حجرى ما حلت لي. انها ابنة اخي من الرضاعة. ارضعني واباها ثوبية - 03:34:09

فلا تعرضن علي بنات ارضعني واباها ثوبية عشان يفهم يعني ان ثوبية هي التي الله. ماشي. نعم. قررتني ويباها ثوبية فلا تعرضن
علي بناتي بناتكن ولا اخواتكنا قوله فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم اي. فان لم تكونوا دخلتم بزوجاتكم فلم تجتمعوهن
حتى طلقتموهن فلا حرج عليكم في نكاح بناتهن - 03:34:29

قوله وحاليل ابنائكم الذين من اصلابكم اي وحرم عليكم ايضا نكاح زوجات ابنائكم سواء دخلوا بهن او لم يدخلوا. والمراد بابنائكم
الذين دون ابنائكم من جهة الرضاعة دون الادعية الذين تبنيتهم في الجاهلية - 03:34:53

وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قال السلف اي يحرم عليكم ايضا الجمع بين الاخرين بنكاح الا ما قد وقع منكم في
جاهليتكم او قبل تحريمك فانه لا اثم عليكم فيه - 03:35:12

وفي حديث ام حبيبة رضي الله عنها عندما عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم الزواج من اختها فقال صلى الله عليه وسلم
فانها لا تحل لي. ثم قال فلا تعرضن علي - 03:35:24

بناتكن ولا اخواتكنا. قوله ان الله كان غفورا رحيمها. اي ان الله تعالى غفور يستر ذنوب عباده ويتتجاوز عنها ومن ذلك عدم مؤاخذة
على ما وقع منهم من الزواج بمن حرمهم الله - 03:35:34

من الزواج بمن حرمهم الله تعالى قبل نزول التحريم وهو الرحيم بهم. فمن رحمته مغفرته لذنبهم طيب آآ الآيات بعدها المحسنات
قوله والمحسنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم - 03:35:48

واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين. فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجرهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة. ان الله كان عليما حكيمها. ومن لم يستطع منكم طولا ان ينجو - 03:36:10

المحسنات المؤمنات فمن ومن لم يستطع منكم قولوا ان ينکح المحسنات للمؤمنات فمما ملکت ايمانکم من فتياتکم المؤمنات. والله اعلم بایمانکم بعض من بعض فانکحوهن باذن اهلن واتوهن اجورهن بالمعروف محسنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام -

03:36:30

فاما احصن فاما احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. ذلك لمن خشي العممت منكم ان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم غريب الكلمات. والمحسنات هن ذوات الازواج. والمحسنات ايضا الحرائر. وان لم يكن وان لم يكن مزوجات.

مزوجات نعم - 03:36:53

والعفاف واصلوا حصن الحفظ والحياة والحرز غير مسافحين هو يقصد كلمة يقصد ان الاحسان في لسان العرب قد يراد به العفة وقد يراد به الحرة وقد يراد به ذات الزوج. يعني الاحسان هو كل شيء يمنع. لكن من المحسنات من -

هنا المرادات هذا سيعطي بيانه ان شاء الله قال غير مسافرين قال اي غير زناه وبعض اهل العلم بلسان العرب يفرق بين السفاح والزنا والبغاء. الزنا هو معروف الفاحشة معروفة. لكن السفاح هو الاقامة مع المرأة -

03:37:37

يعني يعيش معها على الزنا. ده السفاح تمام؟ انما الزنا يقع ولو مرة. والبغاء ان المرأة تمتهن هذا العمل. ببعضهم يفرق بين هذه الالفاظ الثلاثة آلان هي جاءت في القرآن في يعني لم تأتي بنفس المعنى -

03:37:54

طب افضل اكمل. آلان غير مسافحين بعدها قولوا. طيب. قولوا اي فضلا وسعة. واصل طولي يدل على فضل وامتداد في الشيء. اقدال اي زوان سره او اصدقاء او اخلاق في السر جمع خدمة اي مصاحب واكثر استعماله في من يصاحب بشهوة -

03:38:09

يقال خدم المرأة وخدينها ويطلق كذلك على الحبيب والرفيق واصل خدم المصاحبة. العنت الفجور. يقال عنت فلان اذا وقع في امر يخاف منه التلف ويطلق العنت على الضرر والفساد واصله عنت يدل على مشقة وما -

03:38:30

مشكل لا لاهات تفسير الآية مش المعنى الاجمالي كمان هات اللي هو تفسير الآيتين تفسير الآيتين والمحسنات من النساء الا ما ملکت ايمانکم سبب ونزول. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

03:38:51

يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس. فلقى وعدوا فقاتلوا لهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا. فكان ناسا من اصحاب الرسول الله عليه وسلم ترجوا من غشيانهن من من اجل ازواجهن من المشركين -

03:39:11

انزل الله عز وجل والمحسنات من النساء الا ما ملکت ايمانکم. اي فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهان قوله والمحسنات من النساء اي وحرم عليكم ايضا عشر الرجال نكاح ذوات الازواج اي ما دمنا في ذمة ازواجهن -

03:39:27

الا ما ملکت ايمانکم اي ما ما عدا من ملکتموهن بالسيي في قتال الكفار فاما سببتم الكافرة ذات ذات الزوج حل لكم لكن بعد ان تستبرأ. وعلى ان تكون من النساء المحرمات السابق ذكرهن -

03:39:45

كتاب الله صبرك افرح اقرأ معنا الاستاذ صبري عشان ممكن بعض الشباب ما يكونش عارف معناها. افضل رحم المرأة الاستبراء الاستبراء هو طلب براءة رحم المرأة من الحمل تمام عشان البث يكون في اي رفض يكون معنا. اتفضلي. طيب الاستبراء طلب براءة رحم المرأة من الحمل وتبين هل هي حامل او لا -

03:40:02

نعم. كتاب الله عليكم. اي هذا التحرير فرض قد فرضه الله تعالى عليكم فالزموه. ولا تخرجوا من حدوده. واحل لكم ما وراء ذلکم. اي اباح الله تعالى لكم النكاح ما عدا من حرمهن -

03:40:30

من النساء سواء كان بعقد او ملك يمين انت بتغوا باموالكم محسنین غير مسافحین ملاحظ ان كلمة واحل لكم ما وراء ذلکم ان هذا ايضا آ عموم دخله التخصيص يعني انت عندك كذلك العامة من الرضاعة والخالة من الرضاعة والجمع بين المرأة وعمتها والجمع بين المرأة وختتها -

03:40:43

آ وهذا جاءت السنة ببيانه ماشي اكمل انت بتغوا باموالكم محسنین غير مسافحین. اي حلال عليكم ايها الرجال ان تطلبوا باموالكم نكاح من سوى المحرمات من النساء اما نكاحا بصدق معلوم او او تسريلا لشراء السرائر بشراء السراري. متسريليا -

03:41:07

يعني. هم. نعم. او تسريهم بشراء السراري والحال انكم تريدون افاف انفسکم وزوجاتکم عن الحرام غير قاصدين الواقع في الزنا كما

استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. اي فمن نكحتموهن نكاحا شرعا دانما فاستمتعتم بجماعهن فاتوهن مهورهن في مقابل -

03:41:31

في تلك المتعة. وذلك فرض فرضه الله تعالى عليكم. ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفياض. من بعد الفريضة. اي ولا حرج عليكم ايها الزوجات فيما به من زيادة على المهر او نقص او اعفاء منه او تأخير له من بعد فرض من بعد فرض الصداق -

03:41:51

ان الله كان عليما حكيمها. اي ان الله تعالى ذو علم بكل شيء. ومن ذلك علمه بما يصلحكم ايها الناس في مناكم. وهو سبحانه هو الذي يضع كل شيء في موضعه -

03:42:09

اللائق به بلا خلل ولا زال لين. ومن ذلك هذه الاحكام التي شرعها مما يتعلق بامور النكاح قوله ومن لم يستطع منكم قولنا ان ينكح المحسنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم ومن فتياتكم المؤمنات. والله اعلم بایمانكم بعضكم من بعض -

03:42:19

فانكحوهن باذن اهلهن ويأتوهن اجورهن بالمعرفة محسنة غير المسافحات محسنات غير مسافحات ولا متخذات اخذان. فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. ذلك لمن خشي العنة منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور -

03:42:37

مناسبة العيد لما قبلها لما بين الله سبحانه وتعالي من يحل ومن لا يحل بين فيمن يحل انه متى يحل. وعلى اي وجه

يحل. فعطف الله تعالى قوله ومن لم يستطع -

03:42:52

منكم قولنا على قوله واحل لكم ما وراء ذلكم. تخصيصا لعمومه بغير الایماء وتقييده لاطلاقى باستطاعة الطاولة ومن لم يستطع منكم قولنا ان ينكح المحسنات المؤمنات. اي ومن لم يكن لديه منكم معاشر الرجال ساعة وقدرة على تقديم مهر كاف لنكاح الحرائر

للمؤمنات -

03:43:04

ومما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات كيف ليتزوج من الاماء للمؤمنات اللاتي يملكن المؤمنون والله اعلم بایمانكم اي ان الله تعالى اعلم بایمان من امن منكم فليعلم ما اذا كان اولئك الامام اللاتي يريدون نكاحهن مؤمنات حقا ام لا -

03:43:24

واما انتم فليس لكم الا الظاهر فكلوا سرائر فكلوا سرايا لسه بيقول لك انك تأكل مال اليتيم انك انت تأكل يتيم نفسه فكلوهم هما لا فكلوا فكلوا نعم فكيلو سرائرهن الى الله عز وجل. بعضكم من بعض اي ان الجميع متساون في البشرية. وكلهم بنو ادم الحرائر

والاماء من هذه الجهة -

03:43:44

سواء فلأتألفوا من تزوج الایماء عند الضرورة. فانكحوهن باذن اهلهن اي فتزوجوهن بسماح بسماح ورضا اسيادهن اجورهن

بالمعرفة اي استنى عشان فيه فايدة بديعة لابن عطية رحمه الله اصل ابن عطية برضو عنده كده -

03:44:13

عنه احيانا فوائد دقيقة جدا ومن اكثرا الناس اللي ابن تيمية يرجع اليها في التفسير احيانا هو ابن عطية رحمه الله. شف شف قال ايه الكلمة الجميلة دي. قال ابن عطية -

03:44:31

قوله بعضكم من بعض قالت طائفه هو رفع عن الابتداء والخبر والمقصد بهذا الكلام. اي انكم ايها الناس سواء آآ بنوا الحرائر وبنوا الایماء. اكرمكم عند الله فهذه توطئة لنفوس العرب التي كانت تستهجن ولد الامة. فلما جاء الشرع بجواز نكاحها اعلموا مع ذلك ان

ذلك -

03:44:44

كالتهجين لا معنى له. وقال الطبرى رفع بفعل تقديره فلينكح مما ملكت ايمانكم بعضكم من بعض. اه بعضكم يعني هو جعلها متصلة. انا عندي الاقرب انك تقف عليها يعني الاقرب انك انت تقول بعضكم من بعض من غير ما توصلها. لأن بعضكم من بعض ان ان الذي يتزوج الاماء ربما يعني -

03:45:07

تصغيرها اقصد يحرق من شأنها. فربنا قال بعضكم من بعض ولعل هذا مناسب لمطلع السورة. الله سبحانه وتعالي يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فتحن جميعا من نفس واحدة. فسواء هي كانت اما كانت اعجمية. فاري ان والله اعلم الوقف هنا

يعني ارى ان قول ابن عطية اوجه في في هذا الامر -

03:45:33

العرب وكما: لما تتحب ه تكون امه امة - 03:45:55

فَكَلَّ وَاللَّهُ وَاللهُ اعْلَمُ هَذَا يَنْسَبُ مَطْلَعُ السُّورَةِ بِالْتَّذْكِيرِ إِنَّا جَمِيعاً إِبْنَاءَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّفَضَلُ نَعْمَ قَوْلُهُ مَحْصَنَاتٍ إِيْ فَانْكُحُوهُنَّ
وَالْحَلُو انْهُنَّ عَفِيفَاتٍ عَنِ الزَّنَنِ. فَهَذَا شَرْطٌ مِّنْ شَرْوَنَ نَكَاحِهِنَّ - 03:46:10

تعالى فادا احسننا قراءتنا احسن بفتح الالة - 03:46:28

فتح الالف والصاد على البناء للفاعل على معنى ان الاماء اذا اسلمنا احصنا فروجهن بالاسلام. اي اعففناها وقيل احصن قمنا بالتزويج
باستناد الفعل اليهن. قراءة احسنتنا على صيغة ما لم يسمى فاعله. والفعل هو الازواج. على جعل الاماء مفعولاته - 03:46:52
بااحصان ازواجهن اياهن. وقيل انه بمعنى اسلمنا فاحصن انفسهن بالاسلام قوله فاذا احسنتنا فان اتينا بفاحشة. اي فان احسنتنا فان
احسن الاماء بالزواج ثم وقعن في الزنا وعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. اي فعليهن من الحد نصف ما على الحرائر اللاتي
زنينا قبل الاحصان بالزواج. فيكون على الاماء خمسون جلدة - 03:47:12

ذلك لمن خشي العمث منكم اي. ذلك الذي اباحه الله تعالى. يعني يعني لماذا اه يعني هم العلماء فسروا هنا النصف بالحد اللي هو المئة جلدة فالنصف خمسون. لأن القتل ليس له حد. اللي هو رجم المحصنة الزانية ليس له حد - 03:47:37

فـلـذـكـ يـا عـم قـاسـوـه عـلـى مـاـذـا؟ عـلـى الـمـئـة جـلـدـه فـيـكـون النـصـف آـخـمـسـين اـتـفـضـل اي ذـكـ ذـي اـبـاحـه اللـه تـعـالـى لـكـ مـعـشـر الرـجـال مـن
نكـاح الـاـيمـاء الـمـؤـمـنـات الـعـفـيـفـات انـمـا اـبـاحـه جـلـ وـعـلـا لـمـن شـقـ عـلـيـه مـنـكـ الصـبـرـ عنـ الجـمـاعـ 03:47:56

فخاف الوقوع في الزنا وان وان تصبروا خير لكم. اي وصبركم ايها الرجال عن نكاح الاماء الى ان يتيسر لكم نكاح. لا خلينا نقرأ آقا قول الطبرى اللي هو تحت جميل جدا - 03:48:15

الله بقوله لمن خشي العنة منكم جميع معاني العنت - 03:48:25

ويجمعون ويجمع جميع ذلك الزنا لانه يوجب العقوبة على صاحبه في الدنيا بما يعنت بدنـه ويكتسب به اثما ومضرـة في دينـه ودنيـاه
وقد اتفق اهل التأوـيل الذي هم اهـله على ان هذا معناه - [03:48:42](#)

وقال الرازي لم يختلفوا في أن ذلك راجع إلى نكاح الإمام ابن عاشور ابن عاشور. وقال ابن عاشور معللاً الأمر بالصبر بـلَا يوقع ابناءه في ذل المكره للشرع لولا الضرورة. ولـلَا يوقع نفسه في مذلة تصرف الناس في زوجه - 03:49:00

نعم يعني هو يعني وان تصرروا خير لكم. يعني لماذا يصبر الانسان آآ عن نكاح الامة. فهم ذكروا اوجه العلل هذه الا يوقع ابناؤه في
ظل او نحو ذلك ماشي اتفضلي - 03:49:19

والله غفور رحيم. طيب. اه والله غفور رحيم طبعا لها اثر لان انا قلت لكم قبل ذلك ان اسماء الله تبارك وتعالى التي تختتم بها ايات الاحكام مهمة جدا في اثر هذا الحكم. ولا يصح ان تفسر بالعموم. يعني نقول ان الله يغفر الذنوب عباده ويرحمهم. لأن لا بد ان يكون لها اثر في الحكم - 03:49:35

على فكرة في في اغلب ما يذكروننه من اسماء الله التي تختتم بها ايات الاحكام يرجعون الى الطبرى. لانه من بصراحة من احسن من تكلم في في هذا الباب افضل - 03:49:53

نعم والله غفور رحيم. اي ان الله تعالى غفور لمن تزوج الایماء اذا اذا تجاوز عن الاثم فاباح نكاحهن بشرطه رفعا للحرج وهو الرحيم والذى وسعت رحمته كل شيء ومن ذلك تشريعه لنكاح الاماء فلم يضيق على عباده بعد - 03:50:06
وسع عليهم غاية السعة هات الفائدة الاولى لفائدة التربوية هات الاولى. ينبعى للمتكلم ان يخاطب المخاطبة بما يهون عليه الحكم. ويكون سببا لقبوله وهو ما يمكن ان نعبر بتخفيف الامر عن المحكوم عليه. لقوله بعضكم من بعض. وذلك ان العرب كانوا يأنفون انفة

بالنسبة للارقاء. ويرون ان من نكح رقيقة فقد اتى شيئا فاحشا عظيما. ويقولون الرقيقة مملوكة والبعير مملوك. ولهذا الله الى هذا الامر بقوله بعضكم من بعض. ولعل ممك نضيف لها شباب لعل ممك نضيف لها والله اعلم. وده يعني قريب جدا الى قلبي. ان -

03:50:45

افتتح الصورة يا ايها الناس وان تفتح باننا جميعا من اب واحد ومن ام واحدة. ارى والله اعلم ان هذا قوي جدا في هذا المعنى طيب آآ اه اقرأ الفايدة في الفوائد العلمية واللطائف ان المحللات - 03:51:05

من النساء اكثر من المحرمات وطبعا اه خلاص واحد لكم ما وراء ذلكم خلاص ماشي طيب افضل في الاية اللي بعدها قوله ي يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم ويتب اه خلاص ماشي طيب افضل في الاية اللي بعدها قوله

03:51:27

شهوتي ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا غريب الكلمات سنن اي طرائق ومناهج. جمع سنة. وهي الطريقة المسلوقة والمنهاج المتبوع. تميل ميلا اي تجور جورا وتنحرف انحراف والميل - 03:51:56

عن الوسط الى احد الجانبين. واصله واصله الانحراف في الشيء الى جانب منه قبل ان نسكت قبل ان ندخل في في تفسير الآيات شف ربنا ذكر اراده من ارادته في هذه الاية المباركة - 03:52:16

يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم. يعني يريد ايضا ان يهدينا تمام وقال والله يريد ان يتوب عليكم. وبعد كده قال يريد الله ان يخفف عنكم. هاي الارادة هي هي اراده شرعية. يعني ان الله يحب - 03:52:30

ذلك ويشرع ذلك سبحانه وتعالى اه بخلاف مسلا قول نوح عليه السلام ان كان الله يريد ان يغويكم. فهذه الارادة التي يسمونها يعني قدر او او الارادة الكونية يريد الله ليبيين لكم دي تلاحظ النبي متصلة بكلمة الرب. لأن الرب يتكلم فيه عن افعال الله. فان الله يبيين ويهدى ويخلق ويحيي - 03:52:46

يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم هذه شاهد مسألة لغوية يندر فيها الشواهد في القرآن. خلي ده سؤال لكم يعني هذه الاية شاهد لمسألة لغوية يعني يندر شواهدها في القرآن - 03:53:07

فكرا نت بقى. يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم. القصة كلها في كلمة سنن هي دي تعتبر شاهد لمسألة نادرة جدا آآ لا يكاد يذكر حتى فيها هذا المثل. بيذكروا مثل اخر في سورة الكهف. طبعا مش هقوله لكم لان - 03:53:31

وانتم لو واحد فيكم مذاكر قطر الندى ممك هيربط بين الاثنين طيب بدأنا ناخده واجب ويهدىكم سنن الذين من قبلكم ويتب اه علهم والله علهم حكيم. هذا يدل على ان كل ما شرعه الله تبارك وتعالى هو بعلمه وبحكمته سبحانه وتعالى - 03:53:49
وان الذين يريدون وان الذين يتبعون الشهوات من شياطين الناس والجن هم يريدون اخراج الناس عن هذا الهدى. لكنهم يزينون او بالباطل طيب ادخل بقى في تفسير الآيات - 03:54:05

يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم ويتب اه علهم حكيم مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله عز وجل المحرمات من النساء اخبر ان في ذلك بيانا وهدى. حتى لا تكون شريعة هذه الامة دون شرائع الامم التي قبلها. بل - 03:54:23
وقوعها في انتظام احوالها. فقال تعالى يريد الله ليبيين لكم اي يريد الله تعالى ان يبيين لكم ما احل لكم وما حرم عليكم مما تقدم ذكره في هذه السورة وغيرها - 03:54:40

خلينا نقف هنا كده في العظيم هذا. ربنا لما خلق الانسان ربنا تبارك وتعالى لما خلق الانسان لم يخلق سدى وخلق له حكمة. طيب الانسان كيف يعلم هذه الحكمة؟ لابد ان يبيئه الله ان يبيئها الله له. لابد - 03:54:50

يعني لا يمكن اذا شرع الله تبارك وتعالى شرعا الا ان يبيئه. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يريد الله ان يبيئ لكم ويهدىكم. لذلك ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب في ذلك يكون الانسان متربوكا سدى. يبقى كما ان الله لم يخلق الانسان سدى لا يؤمر ولا ينهى فلا يمكن ان اتركه بلا هداية. وهذا من اعظم - 03:55:09

الحجج على الاعثار بالجهل لماذا لان الله تبارك وتعالى جعل هداه مبنيا على بلوغ العلم. والانسان بغير هذا العلم لا يكون لا يكمن يعني آآ مأمورا ومنهيا بمعنى انه لا يعلم لذلك قالوا وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا وقالوا ما كان الله ليضل قوما بعد اذا داهم حتى يبين لهم ما يتقون. الشاهد ان - 03:55:31

يريد الله ان يبين لكم وبهديكم هذا يدل على ان الرب الذي خلق هو الرب الذي هدى وبين سبحانه وتعالى طيب وبهديكم سؤال للذين من قبلكم وبهديكم سنتن الذين من قبلكم اي يريد الله تعالى ان يرشدكم الى سبلي من قبلكم من الذين انعم الله عليهم من النبئين واتبعهم ويوافقكم لتسليکوا طرائقهم - 03:55:54

حميدة وتتبع شرائعه التي يحبها ويرضاها سبحانه. ويتبوب عليكم. اية يريد الله عز وجل ان سؤال يريد الله ان يهدينا علينا هل ربنا تبارك وتعالى تاب على كل الناس؟ لأنم يتبع علي - 03:56:17

وده اللي انا ذكرته لكم قبل ذلك ان الارادة قد تكون في امر لم يقدر الله وان كان يحبه وقد لا وقد تكون في امر لا يحبه الله ولكن قدره - 03:56:31

مثلا ان كان الله يريد ان يغويكم. فالله اراد ان يغويهم وهو لا يحب ذلك. تمام؟ لكن بعلمه وحكمته. وفي المقابل يريد ان يتوب لكن هل الله سبحانه وتعالى تاب على كل احد؟ لم يتبع على كل احد. فالله سبحانه وتعالى قد يريد امرا وهو لا يحب - 03:56:44
كما يقدم مثلا ان يغلب الكفار. ولا يحب ذلك لكنه قدره وقد يحب ما لا يريد يعني قد يحب شيئا لكنه لا يريد لا يقدر حصوله. لكنه في هذا وهذا سبحانه وتعالى عليم حكيم - 03:57:02

ماشي افضل قوله ويتوب عليكم اية يريد الله عز وجل ان يوافقكم للتوبة اليه ويقبلها منكم. فيرجع بكم الى طاعته مما كنتم عليه من معصيته ليتجاوز لكم بتوبتكم عما سلف منكم قبل الانابة - 03:57:18

التوبة والله عليم حكيم فان الله تعالى ذو علم بكل شيء ومن ذلك علمه بما يصلح عباده في دينهم ودنياهم. ومن ذلك هذه الاحكام والحدود التي علمهم اياها. ووضع الحكمة الذي من حكمته - 03:57:32

هذه الاحكام التي شرعاها لعباده. ومن حكمته انه يتوب على من اقتضت حكمته ورحمته التوبة التوبة عليه ويخذل من اقتضت حكمته وعدله انه لا يصلح للتوبة يعني التوبة هو هو اليقظ احنا نقول ان الله سبحانه وتعالى لا يضل عبدا الا بسبب من العبد - 03:57:45

وانت لو تتبع كل المواقع التي ذكر الله فيها اضلاله لعباده لابد ان يذكر مثلا ويضل الله الظالمين الفاسقين اضل الله على علم اركسهم بما كسبوا. فلما ازاغوا ازاغ الله قلوبهم صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون - 03:58:04

لازم لازم تجد اي عقوبة مسلا اعاقهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. بل طبع الله عليها بکفرهم هذا اصل مثلا اشربوا في قلوب العجل بکفرهم - 03:58:19

فاي عقوبة في ايمانية او عقوبة في الدين او في مثلا فبطن من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات فهذا هو الاليق ان الله لا يضل عبدا الا اول شيء ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وثانيا لا يضل عبدا الا بسبب من هذا العبد. اكمل - 03:58:32

والله يريد ان يتوب عليكم. اي والله عز وجل يريد ان يوافقكم للتوبة اليه ويقبلها منكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. اي ويريد الذين يطلبون لذات الذات الدنيا وشهوات انفسهم فيها من اهل الكفر والفسق والعصيان ان تميلوا ميلا شديدا من الحق الى الباطل. ومما احل الله تعالى لكم - 03:58:49

كما حرم عليكم فتكونوا امثالهم. اية. هنا بقى خلينا نقف وقفه على هاتين الارادتين من الناس وهو يضع برامج اصلاحية وتربوية للبناء او الشباب او النساء او غير ذلك لا يلاحظ الا ان الله يريد ان يتوب علينا. فيتكلم كثيرا عن الایمان وعن التربية والاخلاق ويغفل جانب - 03:59:09

شياطين الانس اللي في المقابل الذين يريدون اضلال المسلمين ابناء ونساء ورجالا لا هذا من من اكبر الخطاء لان لابد ان تعمل في اتجاهين. الامر الاول في بيان المحكمات والامر الثاني في الوقاية من مما يمسخ الفطرة - 03:59:33

ومما ومن الشهوات ومن الشبهات. يبقى انت اذا عملت فقط على مجرد انك انت آآ تبين الاسلام وتبين المحاكمات دون ان تضع في قلبك الوقاية من آآ من شياطين الانس والجن. هذا يجعلك تغفي الجانب - [03:59:50](#)

سبحانه وتعالى بينه والله سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. وقال آآ كذلك اه ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا مياه عظيمة وقال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [04:00:10](#)

آآ وقال اود لو تكفرن كما كفروا فهذا الود وهذه الايرادات ينبغي ان تكون منك على بال. في تربية ولدك او في اصلاح اهلك. او في اي مشروع اصلاح افعلن انك تعرف ان في مقابل - [04:00:24](#)

زي ما واحد مسلا تلاقيه بدل ما يكلم يعني يحاول يفتح قلبه للبناء وللشباب يعني يدخل معهم في ود وحب لأهلاقيه بينفر عنهم هو بيتعزز عنهم. طيب ما هم هيذهبوا الى غيره - [04:00:37](#)

يعني هؤلاء انت انا شفت برامج كثيرة جدا بتنشر الالحاد والكفر والفسق والله صاحب البرنامج يتودد الى المشاهدين ناقص يتذلل لهم. وحكيت لكم قبل ذلك قصة الشاب اللي انا قابلته في احدى - [04:00:51](#)

اوروبا اه لما عاش لوحده واصحابه نفروا يعني سابوه وتركوه. جا له ناس منصرين من شهود يهود. فرقة من النصارى وخطبوا عليه الباب راجل وامرأة وقعدوا يحكوا معه ويكلموه يفضض لهم ويفتح لهم قلبه لحد ما كان هيكر بالله. ليه؟ لانه وجد ان هؤلاء يستمعون له - [04:01:05](#)

احنا لازم نكون على وعي بهذا الواقع. وعلى وعي بالمخاطر التي تواجه ابناء المسلمين انا كنت قبل عام سافرت بلد معين لشخص لانه على علم بملف البنات اللي هم كانوا بيسمعوا فرقة الكيب اب دي اللي هي مش عارف تبع الفرقة الكورية - [04:01:25](#)

وازاي ان البنت حكت ان هم بيتتحولوا لعبادة هؤلاء الشياطين والبنت بتترك اهلها وتسافر لهم هذه الامر لابد ان تكون على وعي منها مش مش تقول ياه ده الدنيا كلها خير وبركة ما شاء الله والناس ما فيش اي اخطار ولا حاجة. ده شبابنا زي الفل لآآ لازم تكون يكون عندنا ناس - [04:01:44](#)

اعجبني جدا جدا احد الباحثين الكبار يعني ربنا بيارك في جهده. يعني ممكن يعني يبقى شهور طويلة يتتابع قنوات تبث آآ سعوم الالحاد في القنوات العلمية هي تنشر ابحاث علمية - [04:02:02](#)

وبعد كده اثمر ذلك كتاب اللي هو كتاب العلماوية. ناتج عن الفكرة دي. ليه بقى؟ لان العلم بهذه الامور يجعلك في تمرين اولا تبصر تبصر الشر تمام وهذا امر مهم جدا وتضع الخطط المناسبة لدحض هذا الشر. وكما قال عمر رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة. اذا نشأ - [04:02:18](#)

في الاسلام من لا يعلم الجاهلية وربنا قال وكذلك نفس الاية لتسبيبن سبيل المجرمين. لازم يكون على وعي بما يواجهه الابناء في المدرسة وفي البيت وفي النت. انت ممكن تكون بتدي ابنك التليفون وانت مش عارف هو بيتفرج على ايه. مش لازم يكون بيتفرج على حاجات محمرة يعني اللي هي افلام آآ افلام زينة. لا مش لازم. ممكن بيتفرج على برنامج يمسخ عقبه - [04:02:42](#)

اربطة بالعلم يقول له ما فيش حاجة اسمها الايمان بالغيب. اهم حاجة الايمان بما ان تدركه الحواس. فيتسرب هذا الامر من خلال كرتون. ممكن كارتون. يبجي في الكرتون اتنين متوجزين بعض رجاله - [04:03:02](#)

تمام؟ فيبقى الوعي بما بالواقع هذا امر عظيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يعلمنا هذا الامر بل ما في صدور الكفار والمنافقين وهذا من ابلغ البيان. يعني مثلا لما ربنا يقول ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا. هذه الارادة في قلوبهم اعلمنا الله بها. لما يقول مثلا وما تخفي صدورهم اكبر. تمام - [04:03:15](#)

كده فيبقى اذا كان الله في القرآن يبيين لنا ما في صدور الكفار وما بيذلونه للصد عن سبيل الله يجب نحن في كل عصر من العصور وكل واقع ممكن انت مسلا تكون حتى في مجال الدين ممكن يكون فيه شخص مضل. يضل الناس باسم الاسلام او باسم السلف او باسم او - [04:03:38](#)

نصرة الله او نصرة اسماء الله وهو يضرم في نفسه امرا باطل. ويضع السم في العسل. يبقى انت لابد ان تكون على وعي لك تكن

- مغفلًا. مش مجرد انسان كده عمال يتكلم عن الاسانيد والمتون وما هوش واعي بما يحصل. لأن خصوصا الذي يريد ان يكون مصلحا

04:03:58

لأن الاصلاح منبعه من الواقع اصلا فيبقى العلم بما يهدد آآ او آآ يهدد ايمان الناس او او مثلا يهدد الابناء والشباب سواء في الانترنت او وفي الشارع او في المناهج الدراسية آآ كل هذا من الامور العظيمة جدا من من من اخص ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى -

04:04:18

تفضل قوله يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. مناسبة الایات لما قبلها؟ اعقاب الاعتذار الذي تقدم بقوله يريد الله ليبيس لكم ويهدىكم سفن الذين من قبلكم. بالتفكير بان الله لا يزال مراعيا رفقه بهذه الامة. وارادته بها اليسرى دون العسر. وإشارة الى ان هذا الدين - 04:04:42

ان هذا الدين بين حفظ المصالح ودرء المفاسد في قيصري كيفية وارفاقيها. فربما الغت الشريعة بعض المفاسد اذا كان في الحمل على تركها مشقة. او تعطيل مصلحة كما الغت مفاسد - 04:05:04

نکاح الایماء نظرا للمشقة على غير ذي الطول. نعم. شف كلمة يريد الله ان يخفف عنكم تدل على ماذا؟ تدل على ان الانسان اذا اتبع شرع الله الله لا يمكن ان يشق عليه - 04:05:20

وانما يشق عليه من جهة عدم علمه او من جهة اتباع هواه. كيف؟ يعني مثلا احيانا واحد من الشباب يقول لي يا شيخ طبيعي يعني ليه ربنا مثلا يحرم علينا ان احنا ننظر الى - 04:05:32

النساء مثلا ليه؟ ما دي حاجة احنا بنحبها قعدت يعني بقيت مدة اشرح له اثر هذه النظرة التي يمكن هو لا يلقي لها بالا. اثر هذه النظرة عليه وعلى صحته وعلى شغله - 04:05:42

يكفي انها تشغل حيزا من من قلبه كان ينبغي ان يمتلى هذا الحيز بما ينفعه شاهد ان كل امر تتدبر فيه ستتجد انه تخفيف حتى لو كان حتى لو كان فيه ازهاق الروح - 04:05:57

زي بالضبط لما ربنا قال ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم واخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قبل منهم ولو انهم فعلوا ما يعظون به اذا كان خيرا لهم اشد تثبيتا - 04:06:13

كلمة اشد تثبيتا عند بعض المفسرين لها معنى رائق جدا وشد تثبيتا يعني اما ان تموت بشهادة وهذا موت شرف او تعيش ممكنا فتكون مثبتا. كما قال الشاعر تأخرت استبقي الحياة فلم - 04:06:22

لنفسني حياة مثل ان اتقدم وحتى عنترة كان في في الجاهلية يقولها فعينك تحت ظل العزيزوما ولا تحت المذلة الف عام فالشاهد ان انت لازم تفهم ان كل شرع الله تخفيف - 04:06:37

وكل تخفيف بمعنى ماذا؟ بمعنى ان هذا هو اصلاح ما ينفعك. وان غيره هو العنت حتى لو كان في هو نفسك. انت ممكن تقول لا ازاي دعمت يا عم وانا با فعل وانا مبسوط! لا ما هو سيعقب لك زي بالضبط لا تقربوا الزنا - 04:06:52

هو ممكن امرا يفرح به الانسان ويستمتع به مدة لكن انه كان فاحشة وساء سببا فشرع الله تبارك وتعالى لذلك هذه السورة المباركة هي سورة التشريع وحكمة التشریع والتسليم للتشریع. سورة النساء. هي سورة النساء ليست - 04:07:09

مجرد احكام في في الميراث وفي العلاقة بين الرجل واهله او مع لا لا هذه صورة صورة التشريع وسورة حكمة التشریع وسورة التسلیم للتشریع وحسن عاقبة التسلیم للتشریع. لذلك ربنا قال ايه - 04:07:24

يا ايها الذين امنوا آآ اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم وان تنازعتم في شيء فردوه انت نزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كتمتؤمن بالله واليوم الآخر - 04:07:43

ذلك خير واحسن تأویلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. يبقى هذا هو الایه؟ هذا هو البداية اللي هو انك تتحاکم. طيب ومن ومن جملة ذلك ان تعلم ان عاقبة ذلك - 04:07:53

تحاکم خير من ان تحکم هواك. فهذه صورة الشريعة. لو انت تدبرت هذه السورة ستتجد انها كثیرا تتکلم عن حکم الله وكيف يتلقى

المؤمن حكم الله وينشرح به صدره وعاقبة ذلك. كما قالوا ولو انهم فعلوا ما يعذون به لكان خيرا لهم وشاء - [04:08:06](#)

الى اخر الایات ولذلك ختمت يبيين الله لكم ان تضلوا الله بكل شيء علیم اتفضلا يريده الله يخفف طیب وخلق الانسان ضعیفا وخلق الانسان ضعیفا. اي خفف الله تعالى عنکم بعلمه بضعف الانسان في نفسه وبدنه وضعف عزمه وهمته وصبره. نعم. يريده الله ان يخفف [04:08:22](#)

عنکم وخلق الانسان ضعیفا هذا يبيين حکمة الله. يبيين انه لم يشرع لمجرد مشیئته. لماذا؟ لانه خفف عنا الانسان خلق ضعیفا. فکل كل آر فعله الله لامر کلام من ينکرون حکمة الله - [04:08:42](#)

لأنهم قالوا ظنوا ان الله لانه يفعل ما يشاء يفعل بغير حکمة. لأن الله يفعل ما يشاء وهو حکیم. كما قال يدخل من يشاء في [04:08:57](#)

رحمته الى لها اه قال الله سبحانه وتعالى اه يدخل من يشاء في رحمته والظالمين عبدا لا - [04:09:14](#)

اه بسم الله الرحمن الرحيم في سورة الانسان آآ بسم الله المصحف نعم ایوه تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حکیما. فذکر [04:09:44](#)

هنا المشیئه وذکر العلم والحكمة. فکونه يعني كوننا نؤمن بان الله يفعل ما يشاء ويفعل بغير حکمة. اللي هو سبحانه وتعالى حکیم طیب ممکن نقف هنا ان شاء الله [04:09:58](#)

ان شاء يعني نحاول نمهد لان كنا خدنا اسبوع فالشباب اکيد القوى بتاعتهم قلت فان شاء الله بکرة بازن الله نحاول نزود شوية عشان [04:10:12](#)

طیب الحمد لله رب العالمین يا ریت يا جماعة من من اول هذه المحاضرة نبدأ تستخرج الامور اللي اتفقنا عليها. اولا في زمان السورة [04:10:28](#)

تمام؟ ثانيا اسم السورة ثالثا مطلع السورة نركز في هذا في هذه الایة المباركة الجامعة - [04:10:53](#)

ثالثا الایات التي تكررت معنی الكلمات. انتبه لكل کلمة تكررت معنا. اسماء الله وافعاله في السورة آآ ايضا آآ الاحکام الشرعیة تکلمت عن مدى السورة تکلمت مثلا عن الیتامی اه وتکلمت كذلك عن الفائض اللي هي المواریث وتکلمت عن النکاح. فحاول تستخرج هذه [04:10:28](#)

الاشیاء من اول السورة عشان لا تترکم عليك - [04:10:53](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يثبتنا على كتابه وان يهدينا لنوره والحمد لله رب العالمین. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [04:10:53](#)